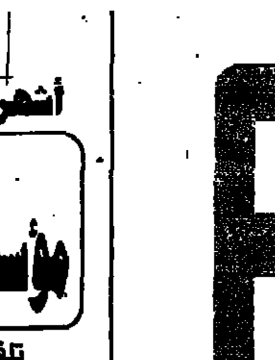


اخبار الاسبوع

١٤ صفحة | الخميس ٢٥ صفر ١٤١٧ هـ - ١١/٧/١٩٩٦م - السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٦٧ - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية | AKHBAR EL-ESBOU - THURSDAY 11 .7. 1996 - NO 1767.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN | ٢٠٠ فلس

عدم رفع الرسوم لدرجة البكالوريوس
مؤشرات خطيرة للتفكك الاسري
النساء يعارضن رفع اسعار الخبز
تكاليف ملعب الجولف في العقبة ١٢٠ مليون دينار
زوج الأم هل هو شيطان في ثوب انسان
ربط المدن بسكك حديدية
في دكان العطار الف صنف للعلاج
سهيلة اندراوس امام محكمة هامبورغ
الاميرتان اللدودتان تعكران صفاء «موناكو»
تكريم المبدعين في جرش

لقاء كلنتون

منظمات ارهابية اسرائيلية لطرد الفلسطينيين

ذكرت انباء وردت من اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية ان منظمات اسرائيلية متطرفة شكلت تنظيمات عسكرية لارهاب العرب والاستيلاء على اراضيهم ومضاعفة الاستيطان الاسرائيلي عشر مرات عما كان عليه سابقا لتهويد كل فلسطين خاصة القدس.

وجاء في تقرير اصدره مركز التخطيط الفلسطيني ان من هذه الحركات - ارهاب ضد ارهاب - والتنظيم السري اليهودي وامناء جبل الهيكل وكاهانا حي وسيف جدعون وكاخ حي ورابيل اضافة لحركات قديمة نشطت بالعمل وهي مزراحي وغوش ايمونيم واغودات اسرائيل.

وجاء في تقرير فلسطيني صدر عن السلطة الوطنية الفلسطينية ان التوسع في بناء المستوطنات قد تضاعف بنسبة عالية جدا في الفترة الاخيرة في القدس وان هناك مخططا ليكوديا لانشاء ١٢ مشروعا استيطانيا جديدا في القدس وحدها ليزيد عدد المستوطنين الى حوالي ٤٠٠ الف مستوطن في الضفة الغربية وغزة مع نهاية العام القادم.

بيريس يحذر من تجدد العنف في المنطقة

حذر شمعون بيريس رئيس وزراء اسرائيل السابق من اخطار جمود عملية السلام وتجدد العنف في المنطقة بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة. وقال في حديث مع اليهود الامريكيين في فيلادلفيا ان عدم الاستقرار سيزداد في الشرق الاوسط اذا استمرت حكومة اسرائيل اليمينية في رفض الانسحاب من الجولان. واشار الى العمليات التي قام بها حزب الله ضد اسرائيل كنموذج لما يمكن ان يفعله تجدد اعمال العنف في المنطقة ورفض ان تقوم واشنطن بفرض ضغوطات على الحكومة الاسرائيلية الجديدة مؤكدا انها لن تجدي نفعا

في غمرة تقارير عن اخطاء ومخالفات وفضائح في البيت الابيض

تضاؤل تفوق كلينتون على دول

يواصل الرئيس كلينتون الاحتفاظ بتفوقه على منافسه الجمهوري بوب دول الا ان استطلاعات الراي الاخيرة اظهرت تضاؤل فارق التفوق هذا في غمرة تقارير عن اخطاء ومخالفات تقع في البيت الابيض فضلا عن فضيحة وايتواتر المستعرة.

فقد بين استطلاع للراي اجرته صحيفة واشنطن بوست بالاشتراك مع شبكة A B C التلفزيونية ان كلينتون متفوق على خصمه دول بفارق ١٤ نقطة (٥٤ الى ٤٠ نقطة) فيما كان الفارق ٢٢ نقطة في منتصف ايار كما ان نسبة ٥٦٪ من الذين شاركوا في الاستطلاع يعتقدون بان البيت الابيض اساء استعمال سلطات الرئيس بصورة متعمدة لغايات سياسية حينما حصل بصورة غير لائقة على مئات الملفات الخاصة الحساسة عن شخصيات جمهورية مرموقة كانت في عهدة مكتب التحقيقات الفدرالية.

وللمرة الاولى اشارت نسبة ٥٣٪ من الذين شملهم الاستطلاع الى انهم يعتقدون بان السيدة الاولى هيلاري كلينتون اقترفت جناية في قضية وايتواتر.

وبين استطلاع اخر اجرته صحيفة يو اس اي توداي ومؤسستا سي ان ان للاخبار وغالوب ان الرئيس متفوق على منافسه الجمهوري دول بفارق ٥٤ ضد ٣٩ نقطة الا ان فارق الـ ١٥ نقطة عكس انخفاض ٤ نقاط عن نتائج استطلاع اجري قبل ١٢ يوما فقط.

ورغم ما تردد من اخبار سلبية عن الرئيس اظهرت استطلاعات الراي موافقة قوية على ادائه بما في ذلك طريقة معالجته للاقتصاد وادارته للشؤون الخارجية.

شركات تجارية خليجية تجمد علاقاتها مع تل ابيب

تراجعت الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل نتيجة سياسة بنيامين نتنياهو المتطرفة وقالت اوساط اسرائيلية ان المستثمرين ينتظرون نتائج زيارة نتنياهو لواشنطن لاتخاذ قرار اما بالمزيد من خفض الاستثمارات او ضخها في الاقتصاد الاسرائيلي خاصة وان حجم الاستثمار الخارجي تضاعف في اسرائيل العام الماضي ثلاث مرات في عهد حكومة بيريس ووصل الى اكثر من ٢ مليار دولار.

وقالت رئيسة الجيل الصاعد في اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلي ان بعض الشركات التجارية الخليجية جمدت مؤخرا علاقاتها مع اسرائيل بانتظار اتضاح سياسة الليكود.

هل ستتراجع اسرائيل عن مواقفها المتشنجة استجابة لضغوطات المجتمع الدولي؟

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في عمان ان الحكومة الاسرائيلية ستكون مضطرة لاتخاذ خطوات ايجابية خلال الاسابيع القليلة القادمة نتيجة للضغوط الدولية تتعلق باستئناف مسيرة السلام وتنشيط المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وعقد سلسلة من الاجتماعات بين وزراء اسرائيليين وفلسطينيين للتمهيد لاول قمة فلسطينية - اسرائيلية في عهد حكومة الليكود حيث سيجتمع عرفات برئيس الحكومة الاسرائيلية بعد اجتماع يضم الرئيس عرفات ووزير خارجية اسرائيل دافيد ليفي. ومن المقرر ان تسبق هذه القمة اجراءات لتخفيف الحصار الاسرائيلي على الضفة الغربية واستعداد اسرائيل لبحث موضوع القدس مع الفلسطينيين في الجولة الثالثة من المفاوضات وذلك تخوفا من عودة الانتفاضة الفلسطينية

وسيجتمع رئيس الحكومة الاسرائيلية لاول مرة مع جلالة الملك الحسين في اول قمة اردنية اسرائيلية في عهد الليكود وذلك بعد قمة اسرائيلية - مصرية مقررة ومن المقرر ان تقدم عدة دول غربية مساعدات للفلسطينيين لدعم الاقتصاد الفلسطيني في اطار تحرك عالمي لدعم الشعب الفلسطيني ومطالبه المشروعة.

شعبية الحكومة في استطلاع مركز الدراسات

كتب: المحرر الاقتصادي

لم تعد الاستطلاعات حول اداء الحكومة مجرد أرقام صماء تتم مناقشتها في غياب الحقائق الرئيسية للمجتمع الاردني والتوجهات السياسية والاقتصادية العالمية بل يجب النظر لنتائج هذه الاستطلاعات على ضوء الواقع المحلي والاقليمي والدولي حتى يكون لتقييم نتائج هذه الاستطلاعات معنى يعزز قيمة الاستطلاع ذاته...

اذ ان قرارات الحكومة برفع اسعار الماء والكهرباء وغدا الخبز ومشتقات النفط ليست قرارات يمكن تفادي اتخاذها من اية حكومة تتولى الحكم في الاردن حتى ولو اتت من السماء... ذلك ان هناك اتفاقات يجب الالتزام بها ولا يمكن لاحد ان يدعي القدرة على - تطنيشها - لانها التزام دولة امام المجتمع الدولي لانقاذ الاقتصاد الوطني من مشكلات يعاني منها كادت ان تطيح به لولا تدخل الهيئات الدولية عبر برامج اصلاح اقتصادي شامل لم ينفرد الاردن بها بل ان العديد من الدول العالم تطبقها تدريجيا كشرط اساسي لتكون جزءا من المجتمع الدولي.

وبالتالي فان وفاء الحكومة بالتزاماتها الدولية ليس امرا مستهجنا بل هو امر مرغوب فيه ومفروض عليها ادبيا لان دولة مثل الاردن لا يمكنها ان تعادي المجتمع الدولي وتترك مواطنيها يدفعون الثمن من حياتهم وحياة ابنائهم في حين ان هناك وسائل للاصلاح الاقتصادي يمكن انتهاجها ويمكن من خلالها تحسين احوال المواطنين والارتقاء

البقية على صفحة ١٣

اريكان يزور دمشق

سيقوم رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان بزيارة الى سوريا تجري الاستعدادات لها منذ اليوم لتحسين العلاقات بين سوريا وتركيا وقالت انباء الشرق ان اوساط حزب الرفاه التركي اكدت هذه الانباء.

★★★

زيادة مخصصات العدوان على لبنان

طالب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي بزيادة موازنة وزارته ٧٠ مليون دولار لتغطية العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان.

★★★

مفاعل نووي اسرائيلي على حدود مصر

ابدت مصر خشية لدى الولايات المتحدة على نية اسرائيل انشاء مفاعل نووي جديد لا يبعد سوى ٢٤ كم عن الحدود المصرية ردا على الانباء التي قالت ان مصر تمتلك صواريخ من كوريا الشمالية. وقالت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان مصر ارسلت مذكرة احتجاج الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحتج على المفاعل النووي الاسرائيلي الذي قالت انه يهدد حياة المصريين خاصة وان مفاعل ديمونا اصبح في حكم المنتهي تاريخا وان اشعاعات تتسرب منه. وطالبت مصر اسرائيل بالتوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية واخضاع مفاعلاتها للتفتيش الدولي.

★★★

٥ اطنان منشطات جنسية اسرائيلية تصدر الى مصر

ضبطت السلطات المصرية كميات كبيرة من المنشطات الجنسية وادوات التجميل التي تؤدي الى تهيج جنسي قادمة من اسرائيل الى مصر تبلغ زنتها ٥,١ طن تشمل كريمات وشامبو واحمر الشفاه. وقالت مجلة اكتوبر المصرية ان هذه المواد تسبب تهيجا جنسيا لمجرد ملامستها الجلد مما يؤدي الى انحلال اجتماعي وسقوط الكثير من الفتيات في الفخ الاسرائيلي. واضافت ان السلطات المصرية اتلفت المواد المضبوطة واحرقتها وذكرت ان هذه اول مرة يتم فيها ضبط مهيجات جنسية اسرائيلية مهربة الى مصر بعد ان تواترت الانباء التي اكدت تسريب اطنان منها الى مصر.

★★★

اسرائيل تختطف مصريين وتسجن ٢٠٠ منهم

اعتقلت السلطات الاسرائيلية ٢٠٠ مصري معظمهم تم اعتقالهم في الجنوب اللبناني ومنهم من تم اختطافه من على متن سفن صيد لبنانية وقد طالبت الحكومة المصرية اطلاق سراحهم او محاكمتهم ووقف القرصنة الاسرائيلية ضد المواطنين المصريين.

عرفات: اقتنع ان نتنياهو لا يريد عقد اجتماع معه

كشفت مصادر سياسية النقاب عن ان ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية اصبح يدرك جيدا بان نتنياهو لا يفكر بعقد لقاء معه خلال السنة الحالية ١٩٩٦ على الاقل هذا ما اكده الدكتور احمد الطيبي المستشار السياسي لعرفات ليائس عرفات خلال اجتماعه معه في غزة مؤخرا.

★★★

ايتان: لا نفكر باخراج الجيش من مدينة الخليل

قال رفائيل ايتان وزير الزراعة الاسرائيلي ان الحكومة الحالية لا تفكر باخراج الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل على الرغم من ان الحكومة السابقة كانت قد التزمت بذلك واضاف ايتان ان اسرائيل لن تقدم اي تنازل للفلسطينيين وان عهد التنازلات قد انتهى الى الابد ونحن بصدد العمل على تجميد اتفاق اوسلو.

★★★

الامن اكثر اهمية من السلام

قال دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي ان اسرائيل معنية بالسلام مع جيرانها لكن الامن ضروري جدا بالنسبة لنا بل هو اكثر اهمية بالنسبة لنا من السلام.

واضاف ان مبدأ امن مقابل ارض هو المبدأ الصحيح وان الحكومة الاسرائيلية الحالية ستنطلق وفق هذا المبدأ في محادثاتها مع الفلسطينيين وسوريا واضاف ان الحكومة الحالية تعمل على اصلاح الاخطاء الكبيرة التي ارتكبتها الحكومة السابقة.

★★★

توقع اقامة ٥ مستوطنات في الجولان

كشفت مصادر سياسية اسرائيلية النقاب عن ان ٥ مستوطنات يهودية جديدة ستقام في هضبة الجولان خلال السنة الحالية وقد تم الايعاز لوزارة البناء والاسكان العمل على توفير الميزانية الكافية اللازمة لاقامة المستوطنات الجديدة.

واضافت المصادر ان الحكومة الجديدة تخطط لاقامة سلسلة من المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

نتنياهو: لا أرض .. لا سلام .. المسيرة ستنتهي بالفشل

كتب: خضر زهران

تجيء زيارة نتنياهو الى واشنطن في الوقت الضائع لحكومة البيت الابيض التي تستعد لانتخابات الرئاسة مما يعني ان هدف هذه الزيارة في هذا الظرف بالذات هو وضع الادارة الاميركية في التصورات الاسرائيلية لعملية السلام وليس العكس. ان السلام حسب التصور الاسرائيلي الجديد هو الامن وما السلام الذي تدعو اليه اسرائيل الا القفز على مبادىء مدريد وعلى استراتيجية الارض مقابل السلام بهذا المنطق يدخل نتنياهو الى البيت الابيض والى الكونغرس والى وزارة الخارجية والسي اي ايه الامر الذي يعني ان واشنطن اصبحت مجيرة للتطلعات الاسرائيلية وفي خدمتها على امل ان يدعم اللوبي الصهيوني الاميركي الرئيس بيل كلينتون.

الامور في الشرق الاوسط اما ان تتعطل ريثما يتم الفصل فيمن سيكون الرئيس الذي يصنعه اللوبي الصهيوني واما ان تنشط اسرائيل بالتفرد في حلول تم وضع مخططاتها بما يخدم الاستراتيجية الصهيونية.

وانطلاقا من هذه الابعاد بدأت تتضح سياسة الليكود لفرض الحلول الاسرائيلية بعيدا عن سلام مدريد الذي يفسرونه تفسيرات مغايرة لما جرى الاتفاق عليه.

ان الشارع الاسرائيلي الذي افرز نتنياهو فرض عليه ان ينعق خارج سرب السلام الذي تكفلت به الادارة الامريكية وتكفلت بتنفيذه وما التراجع عن التصريحات الرسمية التي كان يطلقها كلينتون ووزير خارجيته وارن كريستوفر الا رصاصة الرحمة التي تم اطلاقها على عملية السلام الامر الذي سيعيد المنطقة الى حالة اللاحرب واللاسلم في المرحلة الاولى

البقية على صفحة ١٣

القدس خارج اجندة محادثات واشنطن

اكدت مصادر دبلوماسية انه من غير المتوقع ان يثار موضوع مدينة القدس في المحادثات الثنائية بين الولايات المتحدة واسرائيل لان وجهات النظر بين البلدين تكاد ان تكون واحدة فاسرائيل تصر على انها العاصمة الابدية غير المقسمة في الوقت الذي يصر الاعلام الاميركي (نيويورك تايمز) على وجوب بقاء مدينة القدس مدينة غير مقسمة ومعترف بها كعاصمة لاسرائيل ويجب ان تنقل السفارة الاميركية اليها في ضوء القانون الذي اصدره الكونغرس الاميركي لنقل السفارة بتاريخ ٨/١١/١٩٩٥. في ضوء هذه المعطيات بات في حكم المؤكد ان موقف الادارة الاميركية الديمقراطية الموالي لاسرائيل لا يختلف عن موقف الكونغرس الجمهوري الذي شرع قانونا لنقل السفارة حجرا حجرا من تل ابيب الى القدس الامر الذي يفضح هذه الممارسات ويجعل الشريك الاميركي في مفاوضات السلام في موضع شك. ان هذا الانحياز الفاضح هو الذي جعل موضوع القدس خارج اجندة محادثات واشنطن مما يعني ان عددا اخر من القضايا الحساسة الشرق اوسطية هي الاخرى خارج المحادثات نظرا لحساسية الوضع الانتخابي في الولايات المتحدة الاميركية. من خلال ذلك تتضح ابعاد الاستراتيجية الاميركية بشان القدس خاصة في ظرف سنة انتخابات الرئاسة حيث الولاء المزدوج اذ اصبح الكونغرس اكثر ليكودية من الليكود والحاخامات باصداره لقانون نقل السفارة الذي لم يوقعه كلينتون ولم يستعمل حق النقض برفضه الامر الذي يجبر اميركا على نقل سفارتها بمهلة اقل من ٣ سنوات لتكون هدية كما يقول نتنياهو للقدس العاصمة الابدية غير المقسمة في سنتها الالف الثالثة.

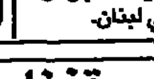
مليون دولار خسائر غزة يوميا نتيجة استمرار الحصار الاسرائيلي

اصدر اتحاد مصدري الخضار في غزة بيانا اكد فيه ان خسائر قطاع غزة نتيجة استمرار سياسة الحصار الاسرائيلي تفوق المليون دولار يوميا منذ شباط الماضي وجاء في البيان ان خسائر مزارعي الورد قد وصلت الى الملايين ايضا منذ شباط الماضي اذ ان كل دونم مزروع بالورد يخسر ٣٠٠ دولار يوميا وان هناك عشرة ملايين وردة في الثلاجات ستتلف بعد فترة.

واكد البيان ان مزارعي الخمضيات قد منوا بخسائر كبيرة نتيجة توقف التصدير كما ان ارتفاع الاسعار وازدياد البطالة ادى الى ازدياد الفقر ووجود اخطار المجاعة اذا استمرت الظروف على احوالها.

هل الانسحاب من الجنوب اللبناني المفاجأة الاسرائيلية؟

تؤكد مصادر سياسية ان الحكومة الاسرائيلية ستطرح بزخم وضجة اعلامية الانسحاب من الجنوب اللبناني بالرغم من المستبعد ان لا تدعمه واشنطن حيث ان انباء الانسحاب سبق وطرحها احد مؤيدي نتنياهو رفائيل جيديون في الهيرالد تريبيون وبدأت الحكومة الاسرائيلية تمهد لهذه الخطوة باستدعاء قائد جيش لبنان الجنوبي انطوان لحد للتشاور معه ضمن المخطط الاسرائيلي الذي مرجعيته اتفاق السلام الذي ابرم بين لبنان واسرائيل في ١٧ ايار عام ١٩٨٣ لكن هذه المرة بموافقة سوريا حسب اتفاق التفاهم الذي يمر عبر مسارات وقف اطلاق النار مقابل انسحاب اسرائيل حسب جدول زمني محدود توافق عليه جميع الاطراف بالاضافة الى تولي الجيش اللبناني مسؤولية المحافظة على وقف اطلاق النار. واضافت ان اللجنة التي افرزها اتفاق التفاهم والمكونة من الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان وسوريا واسرائيل ستكون المسؤولة عن مراقبة عمليات تنفيذ وقف اطلاق النار ويضاف الى ذلك ان على الجيش اللبناني استيعاب عناصر جيش لبنان الجنوبي وانه اذا استطاع نتنياهو تنفيذ هذه الابعاد بعيدا عن الولايات المتحدة فان الحكومة الاسرائيلية تكون قد تفردت بالحل وما المفاجأة التي اعلن عنها نتنياهو الا واحدة من التوجهات الاسرائيلية لاحراج سوريا بما يعكس على قضية الجولان والوجود السوري في لبنان.



موقفنا
هل يرضخ العرب لـ «لاءات» نتنياهو؟!

يبدو ان نتنياهو واثق من نفسه اكثر من اللازم ومتمرد على الواقع لدرجة قوله اننا لن نخضع لاحد مشيرا الى زيارته الى واشنطن ولقائه بالرئيس الامريكي ويبادله كلينتون باننا لن نضغط على اسرائيل في محادثاتها مع الفلسطينيين او السوريين من اجل السلام واضعا «بعبع» الانتخابات الامريكية القادمة وما يمكن ان تجر عليه من ويلات اذا صرح او ادلى براي يثير حفيظة اسرائيل.

يقول نتنياهو ان العرب سيتكيفون مع مواقفنا الصارمة من اجل السلام وسوف يقبلون بانصاف الحلول عندما يجدون انفسهم امام اللاءات الثلاث: لا انسحاب من الجولان، ولا دولة فلسطينية، والقدس عاصمة ابدية لاسرائيل ويتبجح نتنياهو ويتباهى كالطاووس كلما وجه اليه سؤال حول لقائه الرئيس ياسر عرفات حيث يقول انه قد يلتقيه اذا كانت مصلحة اسرائيل وامنها وعملية السلام تفرض ذلك واية مصافحة هذه واي لقاء لقد صافح الرئيس عرفات اعظم رؤساء دول العالم والتقى بهم واجتمع اليهم وتحدث لهم عن قضايا امته وشعبه التي شاءت لها سخريات القدر ان تقترن حلول مشاكلها مع شخص مثل نتنياهو في ظل صمت عربي بانتظار هبوب العاصفة.

البقية على صفحة ١٣

الشركة الاردنية للصناعات البلاستيكية الخشبية
ص (١٤)

مصفاة البترول الاردنية الميزانية العامة
ص (٧)

□ هاني خير □

لا يخفى على احد ان هناك فرقا كبيرا بين النقائص التي يوصف بها اي انسان وبين النفاق فاذا وصفنا شخصا بانه جبان او يستغل وظيفته لمصالح شخصية واغراض سياسية فمعنى ذلك انه يحمل صفة معقوتة لانها تتنافى مع المبادىء التي تعرف انها خلقية وكونه وخاصة اذا كان من اهل العلم والجامعات فيعني ذلك ان جانبا معينا وزاوية خاصة فيه هي الفاسدة.

فالنفاق بطبيعته كما يقول العلامة الدكتور عبدالحليم حنفي يستلزم عدة صفات غير خلقية يقتضيها اكتساء الانسان ثوبا غير ثوبه الحقيقي واعتماده في حياته الاجتماعية والعملية على هذا الثوب الزائف.

وكل انسان يقبل على نفسه ان يخلع شخصيته الحقيقية ليلبس شخصية متقلبة مصطنعة يختفي وراءها لا بد له ان تكتشف حقيقته في يوم من الايام وهذا الاختفاء معناه موت الشخصية من الناحية الاجتماعية والادبية لان هؤلاء الناس يرون الشخصية الحقيقية حينئذ حيث انها مختفية وراء هذا القناع الزائف الذي نسميه النفاق وهذا معناه موت هذه الشخصية بالنسبة لرفاقه اذا عرفوه؟ وكذلك موتها بالنسبة لصاحبها لان شخصيته اصبحت امامه منقسمة شخصيته التي يراها الناس وشخصيته الحقيقية وقد تكون هناك شخصية ثالثة؟ هي شخصيته كما يراها هو ومن المفهوم ان كل شخصية يمكن ان ينظر اليها من هذه الزوايا الثلاث الشخصية الحقيقية والشخصية التي يراها الناس والشخصية كما يراها صاحبها.

وكلما كانت الزوايا متفقة كان صاحبها اقرب الى الكمال وبالعكس والمنافق نجد الزوايا فيه اكثر ما تكون اختلافا لان شخصيته الحقيقية في درجة من الفساد والسوء والحسد والغيرة تجعله لا يستطيع اظهارها للناس فيتطلب اظهار شخصية اخرى وكذلك هو لن يرضى عن شخصيته الحقيقية حتى لو كانت كتبه بالعشرات لانه لو رضي عنها لاظهرها للناس فينظر اليها نظرة الساخط الماقت ونظرة السخط غير امينة من كشف حقيقته ونقده والابتعاد عنه في كل مكان؟!.

ويقول الله في كتابه العزيز﴿ ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون﴾ ومعنى هذه الاية ان المنافق يعرف بلسانه وينكر بقلبه ويصدق بلسانه ويكذب بعمله ويصبح في تنفيذ مهمة نفاقية ويمسي على غيرها يتقلب تقلب السفينة كلما هبت ريح هب عليها؟!.

وقوله تعالى في اوصاف المنافقين من اهل العلم ﴿ واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون﴾ .

واسناد التهم الى الناس امر لا تقبله شريعة الله ولا اخلاق الناس الفضلاء وقد انعقد الرأي في العصر الحديث على تقرير اربع قواعد بسيطة للتغلب على توجيه الاتهام الى الاخرين وهو اس- الفساد:

اولا: تأكد من انك على علم بكل الحقائق حتى لا يتاثر رايك بمجرد الظروف والملابسات والقراءات.

ويقول الدكتور الوردي في احد كتبه: كلما سمعت قصة مثيرة تنال من سمعة انسان ما عليك ان تستقصي عقلية راويها وبيئته وبلده وسلوكه ودراسته والدوافع الى روايته؟!.

ومن الاقوال الحكيمة الايرانية الماثورة « ايتها الروح العظيمة ساعديني على ان لا اصدر حكمي على شخص اخر الا بعد التريث التام والاناة ومعرفة كل الحقائق عنه!!».

ثالثا: اذا كان من عادتك الحكم على الغير فاعكس التامل قبل الحكم وذلك بمحاولة رؤية الجوانب الطيبة في الناس بدلا من رؤية الجوانب السيئة او الجوانب السياسية التي هي ليست من توجهاتك ومبادئك؟!.

رابعا: اترك لله وحده مهمة الحكم على كل خطايا الاخرين فان اغتصابنا لما ليس من حقوقنا وعاداتنا الشريفة عمل شائن قذر حقير فوق ما ينطوي عليه من التهور والاجتراء المنكر المنافي للاخلاق وليت الامر يقف عند هذه السلبية القاتلة والاخلاق الهدامة اذ سرعان ما تتحول الى انانية تجعل الفرد لا ينظر الى الامور الا من زاوية مصلحته وغرضه فيصبح حكمه على مجريات الحوادث والاخبار مرتبطا بقدر ما تفيد شخصه او تضره ولقد لاحظنا ذلك التوجه من بعض اساتذة الجامعات في تلهفهم وسعيهم للاستيزار باية طريقة كانت وما اكثر ما يقابل الانسان افرادا من ذوي الثقافات والكفاءات يمتنعون عن ابداء ارائهم في المسائل العامة وقضايا الشعب وعذاب فقرائه او تحركات زعمائه المشبوهة؟!. تجنبا لما يتوهمونه من متاعب واملا في الوزارة الموعودة واكثر من ذلك من يحدثونك باراء فاذا قلت لهم لم لا تبدونها اجابوك: مالنا ومال الحكومة نحن نريد مصلحتنا الشخصية والوصول الى الوزارة.

وكأنه مفروض ان تسلط الدولة اضواء كشافة لتبحث عن ذوي الاراء في المخابىء والمنتديات ثم تستجديهم ابداء الرأي؟ وغير هؤلاء من يقابلونك بعاصفة من الانتقادات لامر ما فاذا طلبت منهم حلا يقترحونه غير هذا الذي ينتقدونه اجابوك «الكف لا يناطح مخرزا». كل هذه الصور من النفاق والسلبية والانانية الى جانب صور ادعياء العلم الذين يطبلون لكل حدث ويزمرون لكل فعل ويلقون المحاضرات في مدح فلان او علان دون ان يعرفوه في السابق او اللاحق او انهم قابلوه في يوم من الايام او انهم زاملوه وعملوا معه ؟! انما هي تحلل كامل من المسؤولية العلمية الصادقة الامينة والاحساس بما نرجو الله ان يقينا شر اثاره.

المطلوب: تغييرات جذريـــة في اسس القبـول بالجامـــعات

في كل عام تثور مسالة القبول في الجامعات الاردنية ويثور من اللغط حولها ما يجعل المواطن الاردني غير واثق بانظمة القبول وتسجيل الطلبة بل وكافر بها ايضا.

ويعود هذا اللغط الى سلسلة من الاستثناءات في القبول والتي لا يستفيد منها غالبا الفئات التي استهدفتها هذه الاستثناءات بل ويستفيد اخرون من هذه الانظمة باساليب مختلفة . لقد ادى ذلك الى تراجع مستوى التعليم الجامعي في الاردن واهتزاز ثقة المواطن بنزاهة مؤسسات التعليم العالي الرسمية المفترض ان تكون نموذجا للنزاهة مما يؤدي الى احباطات نفسية يواجهها المواطن الاردني منذ بواكير حياته الشبابية الاولى لتغرس في نفسه مقولة طالما سمعها ممن هم اكبر منه بان العدالة مفقودة وان الفرص ليست متكافئة وبان المحسوبية هي المهيمنة وان اصحاب النفوذ قادرون على استغلال نفوذهم لتخطي الانظمة والقوانين او التحايل عليها او استغلالها لتمرير اراداتهم.

ان مؤسسات التعليم العالي الرسمية في الاردن وفي طليعتها الجامعات مطالبة اليوم بان تكون على مستوى المرحلة خاصة وان قيادتها حاليا مناطة بوزير عرف عنه قدرات تعليمية وتربوية وسياسية اهلته ليحتل موقعه وانتخبه الشعب لكفاءته لتطبيق مبادئه وافكاره التي طالما دعا ويدعو اليها. فمن غير المعقول ان يقبل طالب في كلية ما معدله اقل من معدل طالب اخر رفضت الكلية قبوله لان ذلك مثار للسخرية ومثار للنقد لاسلوب القبول وسياسته. اذ من الممكن ايجاد آلية جديدة تكفل قبول الطلبة الذين معدلاتهم اعلى من معدلات المقبولين في اطار القوائم الاستثنائية لان الاصل في القبول في اية جامعة في الدنيا هو المعدل والقدرات التعليمية والتربوية وشهادات الدراسة الثانوية وليس المنطقة الجغرافية التي يمكن دعم ابنائها بتخفيض الرسوم الجامعية المقررة لهم او اعفائهم تماما من الرسوم مع ملاحظة عدم جواز رفض قبول طالب واحد يحمل معدلا يفوق معدل طالب تم قبوله تحت اي بند من بنود الاستثناءات. بذلك وحده يتوقف اللغط وتتوقف التساؤلات حول سياسة محمد يرث.ومحمد لا يرث.لانه ذلك هو الطريق الوحيد لبناء المواطن الواثق بوطنه والمحب لهذا الوطن وبغير ذلك فاننا نكون كمن يلقي البنزين على نار مشتعلة من خلال تجاهلنا قبول طالب بذل من الجهد ما يفوق اضعاف ما بذله طالب تم قبوله جواز مروره الى الجامعة كان الاستثناء بدون معالجة الثغرات التي يخلفها هذا القرار.

وجها لوجه مع النائب المهندس منير صوبر وزير التموين

تشكيل لجنة لوضع الاطر القانونية لمنع الاحتكار والغش

حريصون على اشراك القطاع الخاص في تحديد الاسعار

نقيم اعمالنا بين الحين والاخر لتحقيق النجاح

اجرى الحوار: يوسف المشاقبة

النائب المهندس منير صوبر اعتلى رأس الهرم في وزارة التموين في مرحلة اقتصادية دقيقة ورغم كل الظروف العاصفة والمتقلبة الا انه استطاع ان يقود المركبة بهدوء ويتجاوز العقبات وخاصة في قضية الاعلاف وتذبذب الاسعار ومشكلات مربي الدواجن والابقار كما استطاع السيد صوبر تفعيل اداء وزارته ورفع ادائها بصورة ملموسة-اخبار الاسبوع التقت وزير التموين وكان هذا الحديث الساخن:

لا نـــية لالـــغاء وزارة التمويـــــن

○ ما هي سياسة وزارة التموين في الوقت الحاضر واولويات عملها؟

-تعتبر وزارة التموين من الشواهد المضيئة لانجازات القيادة الاردنية الهادفة الى تامين العيش الكريم للمواطن والمحافظة على مستوى معيشته وصحته وامنه الغذائي من خلال توفير المواد الغذائية الاساسية والضرورية على مدار ايام السنة بالكميات الكافية والمواصفات العالمية باسعار مناسبة لدخل الاسرة خاصة الفقيرة ومحدودة الدخل وقد جاء تأسيس وزارة التموين في نيسان من ١٩٧٤ استجابة واعية وذكية وفي الوقت المناسب لمواجهة انعكاسات ازمة الغذاء العالمية التي بدأت ترمي بظلالها الثقيلة على كافة دول العالم وخصوصا الدول النامية والفقيرة بعد التضخم الذي اعقب ارتفاع اسعار النفط عام ١٩٧٣ وما تبعه من ارتفاع كبير على اسعار المواد الغذائية والتي انعكست باثار سلبية مباشرة على المواطنين وادت الى مضاربات عالمية ومحلية بالاسعار واختفاء بعض المواد الغذائية التي تعتبر من اهم مكونات سلة غذاء المواطن الاردني كالقمح والارز والسكر واللحوم ومن هذا المنطلق جاء نظام رقم (٢٣) ونظام رقم (٢٤) لسنة ١٩٧٤ وقانون التموين رقم (١٧) لسنة ١٩٩٢ الذي نوقش بشكل موسع في مجلس الامة لتؤكد على اهداف وغايات السياسة التموينية للدولة وآلية تنفيذها للوصول الى حالة اطمئنان غذائي شامل للمواطن الاردني وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف الاستراتيجية للسياسة التموينية عملت وما زالت وزارة التموين تعمل على توفير السلع التموينية الاساسية والمواد الغذائية الضرورية في الاسواق كلما دعت الحاجة لذلك اضافة الى مراقبة الاسواق للتاكد من استمرارية تدفق المواد والسلع الغذائية وصلاحية هذه المواد للاستهلاك ومدى التزام الحلقات التجارية والتسويقية بالاسعار المحددة والمعلنة وبالتعليمات الصادرة من وزارة التموين كما تعمل الوزارة على توفير مخزون تشغيلي من المواد التموينية والسلع الغذائية الضرورية وذلك بانشاء المشاريع التخزينية من الصوامع ومستودعات عادية ومستودعات مبردة ومواصلة تغذية هذا المخزون لضمان كفايته لمدة تزيد عن اربعة اشهر متواصلة وتشجيع ودعم الانتاج المحلي من المحاصيل الزراعية الاساسية عن طريق شراء انتاج المزارعين من هذه المحاصيل وباسعار تشجيعية مدعومة تفوق اسعار المستورد من هذه المحاصيل.

○ ما هي جهود وزارة التموين لحل مشكلة نقص الاعلاف؟

-لقد اولت الحكومة اهتماما كبيرا بالثروة الحيوانية وعملت ما بوسعها لتطوير هذه الثروة القومية المهمة وبهدف تنمية وزيادة منتجاتها من الحليب واللحوم والبيض وتنفيذا لقرار مجلس الوزراء الموقر الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٦/١٥ بدأت وزارة التموين باستيراد وتوزيع المواد العلفية الرئيسية الذرة الصفراء والشعير والنخالة على مربي الثروة الحيوانية وباسعار مدعومة من خزينة الدولة الامر الذي ساعد على ازدهار تربية المواشي وانتشار مزارع الدجاج اللاحم والبياض ومزارع الامهات وبالتالي زاد الانتاج المحلي من اللحوم والحليب وبيض المائدة بعد ان كان الاردن يستورد ما يزيد عن نصف احتياجاته من هذه المادة الغذائية الضرورية كما ارتفعت نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدجاج والحليب. ولضمان ايصال دعم الاعلاف وتحقيق الهدف من هذا الدعم فان الوزارة تقوم حاليا بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية بدراسة افضل الاليات المناسبة ليتم التنسيب بها للجنة الجفاف التي يراسها وزير الداخلية لايجاد الحلول المناسبة لها .

○ يلاحظ المواطنون ارتفاعا متواصلا في اسعار العديد من المواد التموينية هل هذا يعني الاستمرار في سياسة تعويم الاسعار وتخفيف دور الرقابة التموينية للوزارة؟

- لا بد لي من ان ابين ان العديد من المواد الغذائية او مستلزمات تحضيرها وتصنيعها يتم استيرادها من الخارج وان اي تغيير في اسعارها في اقطار المنشأ ينعكس حتما على اسعار بيعها في الاسواق المحلية ونتيجة لمواصلة ارتفاع اسعار المحاصيل الزراعية والمواد الغذائية عالميا العائد لعدة اسباب اهمها حالات الجفاف في بعض مناطق العالم وموجات الصقيع والفيضانات وغيرها فانه لا شك في ان اسعار المواد المستوردة للسوق المحلي تتاثر بهذه الوضعية العالمية وهذا ما تواجهه الوزارة في اسعار المواد والسلع التي تستوردها لحسابها الخاص حيث ارتفعت اسعار القمح والارز والسكر والحليب والذرة الصفراء والشعير بشكل واضح وصل في بعض الفترات الى ما يزيد عن (٦٠ - ٧٠٪) وبالرغم من ذلك فان وزارة التموين ومن خلال لجنة تحديد اسعار المواد والسلع والمقرر تحديد اسعارها من مجلس الوزراء الموقر تستمر باستلام وتدقيق وثائق كلفة اية مادة ليتم اعلان اسعارها للمستهلك ضمن الكلفة وهامش الربح المحدد.

اما فيما يتعلق بدور الوزارة بمراقبة مدى التزام الحلقات التسويقية باسعار المواد والسلع حسب القرارات الصادرة فان الوزارة تؤكد بان جولات مراقبيها شاملة وتغطي كافة الاسواق في المملكة وبشكل يومي وخير مؤشر على ذلك عدد المخالفات التي يتم تحريرها يوميا.

○ هناك اشاعات حول النية لالغاء وزارة التموين او تقليص دورها ما صحة ذلك؟

- ان وعي القيادة السياسية والاقتصادية في هذا البلد وادراكها لمجريات الامور على كافة الصعد والتي تعتبر ان الانسان اغلى ما نملك هي القادرة على تحديد كيفية التعامل مع المسألة التموينية ولسس الاستراتيجية العامة لحماية المستهلكين وتشجيع المنتجين ودعم التصنيع الغذائي لتحقيق وتوفير الحياة الكريمة.

واود ان اؤكد بان ما يشاع من اقوال وتكهنات حول موضوع الغاء وزارة التموين ما هو الا احاديث وان هذا الامر لم يتم طرحه سابقا وحاليا على المستوى الحكومي ولا توجد اية دراسات في هذا الموضوع وان وزارة التموين تقوم بتنفيذ السياسة التموينية للدولة وكأي مؤسسة حكومية تخضع للمراقبة بكافة اشكالها كما ان الوزارة تقوم بتقييم اعمالها وخطواتها التنفيذية بين الحين والاخر للوصول الى مستويات عالية من الاداء والنجاح.

○ هناك لجنة مشكلة من وزارتي التموين والصناعة والتجارة تعمل حاليا على اعداد مشروع قانون لمنع الاحتكار والغش اين وصلت جهود هذه اللجنة لاخراج القانون الى حيز الوجود؟

-لقد تم مؤخرا تشكيل لجنة من الجهات المعنية للبدء بمناقشة ووضع الاطر الاساسية والقانونية لمشروع قانون لمنع الاحتكار والغش والتدليس وما زالت هذه اللجنة المختصة تقوم بمهمتها حيث بدأت بالاتصال مع العديد من دول العالم والمنظمات المهتمة للحصول على القوانين المشابهة والمعلومات اللازمة للاستفادة من تجاربها في هذا المجال وليكون هذا القانون الهام وافيا وشاملا لتحقيق الاهداف والغايات المرجوة وانني ارى بانه آن الاوان لاخراج هذا القانون الى النور.

○ كيف تقيم مدى التعاون الذي يربط الاردن مع الدول المجاورة في مجال الشؤون التموينية ؟

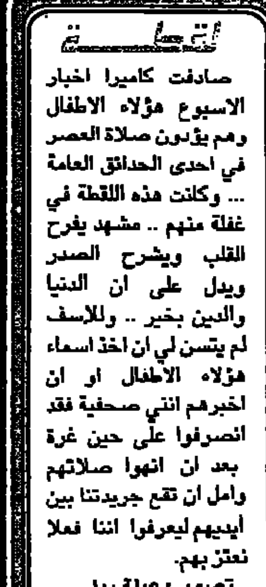
-ان وزارة التموين معنية بتطوير علاقات التعاون مع مختلف الدول التي تتعامل معها على صعيد استيراد المواد التموينية او تبادل الخبرات في مجال انتاج وتصنيع الغذاء والاستفادة من تجارب الاخرين المتميزة وتقديم خبرتنا الجيدة في المجالات التموينية للدول الشقيقة والصديقة والوزارة لن توفر جهدا في سبيل توفير المواد التموينية الضرورية بالتعاون مع جميع الدول التي لها علاقات تجارية مع الاردن وستقوم الوزارة بدراسة كافة الاحتمالات الممكنة في سبيل قيامها بواجباتها ومنها التنسيق مع جميع الدول المجاورة.

○ نسمع احيانا ان عددا من التجار يقوم باخفاء بعض المواد التموينية للضغط على الوزارة لحملها على رفع الاسعار او تعويمها هل تخضع وزارة التموين لمثل هذه الضغوط؟

- ان وزارة التموين لا تخضع للضغط وهي تسعى في كل الظروف لايجاد معادلة متوازنة وعادلة بين الاطراف المعنية في عملية التسعير بالنسبة للمواد المسعرة حسب القانون.فالوزارة معنية بالدرجة الاولى بحماية المستهلك من اي انقلاب او تلاعب في الاسعار من خلال تحديد اسعار العديد من السلع التي تحتل اولوية في سلة غذاء المواطن ومراقبة الالتزام بالاسعار المحددة ومن جهة اخرى فان الوزارة تحرص على اشراك القطاع الخاص في اللجان المكلفة لتحديد الاسعار بناء على الكلفة الحقيقية للاستيراد او الانتاج واذا ما قام بعض التجار باخفاء بعض المواد التموينية فان الوزارة تقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة بحق هؤلاء ضمن الصلاحيات التي حددها قانون التموين واعتقد ان روح التعاون يجب ان تسود بين جميع الاطراف المعنية لتوفير الغذاء للمواطن وبالاسعار المناسبة والنوعية الجيدة .

○ ماذا عن تعاون وزارة التموين مع المزارعين ودعمها لهم؟

-ان تعاون وزارة التموين مع المزارعين ودعمها لهم واضح وملموس منذ انشائها بالاضافة لتشجيعها للانتاج المحلي من لحوم الدواجن والبيض والحليب واللحوم من خلال توفيرها للمواد العلفية الرئيسية اللازمة للثروة الحيوانية وعدم تحديدها لاسعار مخرجات هذه الثروة دعما للقطاع الحيواني الا انها ومنذ عام ١٩٧٠ وبالتعاون مع الجهات المعنية تقوم بشراء محاصيل المزارعين من الحبوب وباسعار تشجيعية وان دور وزارة التموين فيما يتعلق بالقطاع الزراعي ينحصر في الالتزام بشراء الحبوب كالقمح والشعير من المزارعين باسعار تشجيعية بالتعاون مع وزارة الزراعة وذلك حرصا من الوزارة على دعم القطاع الزراعي وتشجيع المزارعين على انتاج الحبوب بشكل خاص وبالتالي الاسهام في توفير الامن الغذائي وتقليص مستوردات البلد من الحبوب حيث تستورد الوزارة سنويا حوالي ٧٠٠ الف طن من القمح بالعملة الصعبة.



لقطة

صادفت كاميرا اخبار الاسبوع هؤلاء الاطفال وهم يؤدون صلاة العصر في احدى الحدائق العامة ... وكانت هذه اللقطة في غفلة منهم .. مشهد يفرح القلب ويشرح الصدر ويدل على ان الدنيا والدين بخير .. وللاسف لم يتسن لي ان اخذ اسماء هؤلاء الاطفال او ان اخبرهم انني صحفية فقد انصرفوا على حين غرة بعد ان انهوا صلاتهم وامل ان تقع جريدتنا بين ايديهم ليعرفوا اننا فعلا نعتز بهم.

تصوير: عبلة بدار

بقلم: فؤاد الخلفات

● اذا كان اليهود قد نجحوا في ابطال ان تكون فلسطين هي وطن العرب وبلادهم، فانهم على ابطال عقائد واداب المتعاملين معهم من العرب وغيرهم اقدر.

● قانون الشعب غير قانون المعاهدة مع اسرائيل، فقانون المعاهدة لا ابيات له ولا تاريخ، وهو لقيط مجهول الاب والام عكس قانون الشعب الذي يملك شعبيته ووجوده بفعل التاريخ والحتمية وحكم العقيدة وهي نفسها مفردات قانون الشعب.

● اليهود يحملون في دمائهم حقيقتين ثابتتين هما:

- ذل الماضي، وتشريد الحاضر، وهم حريصون على نقل هذه النقيصة الى غيرهم من الشعوب، والواقع خير شاهد على ذلك.

● الاستبداد الطويل في الامة يخلق فيها عادة التخلي عن المسؤولية. والالقاء بها على الاخرين.

● العدل في زماننا هذا لا يكون الا بين الاكفاء ، فان تميزوا في القوة ، يصبح العدل منطق القوة وفعلها المتغطرس.

● اليهود ينظرون الى صداقتنا انها شاهد ضعف عليهم، وينظرون لبغضنا انها شاهد قوة لهم، والمسألة بجملتها بنظر اليهود انها بقاء وفناء .ولا بد لهم من البقاء، ومع هذا البقاء القوة والتميز.

● من تمرس على الحرب عمره فانه غير قادر على صنع السلام واذا قلنا غير ذلك فاننا نعمد الى الغاء اثر التاريخ والحوادث فيه وهذا يعني توقف الزمن، وهذا هو المستحيل بعينه.

● ان السلام الذي نعيش اليوم هو احد نواميس الموت بالاضافة الى ما في الموت من هدوء وسكون.

● كيف يكون السلام مع اسرائيل وهناك عدم تكافؤ في السلاح وعدم وجود اي تقارب في المذاهب والاراء بين اسرائيل والعرب وكل ذلك في ظل ظهور القوميات والحروب العرقية وانعدام الاجماع الانساني على كراهية الحرب.

● التوازن والمحافظة على منظومة الاخلاق هما الصمام الذي يحفظ على الامة وجودها وحضورها . ولكن في زمن السلام هذا لم يعد للتوازن وجود بيننا او لمنظومة الاخلاق حضور وان شئت فانظر للفوضى القائمة بيننا وعلى تنوع مشارب الفساد فينا. وهذا ما يفعله اليهود في كل امة اقتربوا منها.

● يجب ان ندرك ان لا احد من اصحاب السياسة يدعي العصمة ولكن عند التطبيق يغيب مثل هذا الادراك ولعل السبب في ذلك وجود قوة غالبة على ارادة ذلك السياسي.

● في زمن السلام اوهمونا اننا امة اجبن من ان تواجه واقعها فاصبح معنى الموت عندنا انتحار ومعنى الحياة الذلة والصغار فكيف يستوي الامر لامة وجودها بين انتحار وصغار!!.

٨٠٠ مليون شخص يعانون سوء التغذية

اكد السيد بيير اندرسين رئيس المعهد الدولي الاميركي لابحاث سياسة الاغذية ان هناك ٨٠٠ مليون شخص في العالم لا تتوفر لهم قدر كاف من الاغذية يكفي للتمتع بحياة صحية مثمرة كما ان ١٨٥ مليون طفل يعانون من سوء التغذية وقال . نتوقع نحن العاملون في المعهد الدولي لابحاث سياسة الاغذية ان يقل عدد الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية خلال الفترة الممتدة من الان حتى عام ٢٠٢٠ ليبلغ عددهم اكثر قليلا من ١٥٠ مليون طفل وسنشهد انخفاضا كبيرا في جنوب وشرق اسيا الا ان عددهم في المنطقة الواقعة جنوب الصحراء الافريقية سيتجاوز ٤٠ مليون طفل.

واضاف اننا نعتقد ايضا ان من الممكن وقف انعدام الامن الغذائي وسوء التغذية وتردي الموارد الطبيعية اذا ما تركز عمل ملائم على بلوغ الاهداف ومن الان حتى عام ٢٠٢٠ يحتمل ان يزيد سكان العالم بنحو ... فيبلغ مجموعهم ثمانية الاف مليون شخص وسيتضاعف عدد سكان المنطقة الواقعة جنوب الصحراء الافريقية خلال هذه المدة كما ان عدد سكان اسيا سيزيد ١٥٠٠ مليون شخص.

وسيسفر النمو السكاني والتحول السريع الى الاخذ باساليب حياة المدن وزيادة المداخيل وتغير نظم التغذية عن زيادة في الطلب على الطعام في البلاد النامية يبلغ نحو ٨٠ بالمئة بين عامي ١٩٩٠ - ٢٠٢٠ في حين سيزيد العالم ككل طلبه على الحبوب بنسبة ٥٥ بالمئة وسيزيد الطلب على اللحوم في الدول النامية بنسبة مذهلة وهي ١٦٠ بالمئة بينما سيزيد الطلب العالمي على اللحوم بنسبة ٧٥ بالمئة .

اهمية الابحاث الزراعية

مما له اهمية بالغة ان تسفر الابحاث الزراعية عن خفض تكاليف الانتاج لكي يصبح الغذاء متيسر للمستهلكين ذوي الدخل المحدود ويزيد دخل المنتجين ولقد افضت ابحاث الثورة الخضراء الى خفض نفقات انتاج طن من الارز والقمح بنسبة ٣٠ بالمئة تقريبا.

ونحن بحاجة ماسة الى معلومات افضل عن انحلال وتفسخ التربة والى مدى لتساع الانحلال والتفسخ وتاثيره على الانتاجية واستمرارية الانتاج ومن القضايا المهمة نضوب تربة معظم المنطقة الواقعة جنوب الصحراء الافريقية من المواد المغذية .

وقد توقع المركز الدولي لتطوير المخصبات ان الزيادة في استخدام المخصبات ستكون اقل خلال الـ ٢٥ عاما القادم عما كان عليه خلال الـ ٣٠ عاما الماضي وينبغي بذل قدر اكبر كثيرا من الجهود لتطوير وسائل بديلة لحماية المحاصيل بما في ذلك السيطرة المتكاملة على الحشرات التي سيكون من شانها ان تستخدم قدرا اقل كثيرا من المنتجات الكيميائية المستخدمة في تلك الابادة .

كذلك يمثل مدى تيسر المياه اللازمة للانتاج الزراعي حاليا وفي المستقبل شانا بالغ الخطورة فقد شحت المياه في ٢٥ دولة في عام ١٩٩٠ كما ان ١٥ دولة اخرى يمكن ان تشح فيها المياه بحلول عام ٢٠٢٠ وهناك حاجة ماسة الى اجراء ابحاث واتخاذ اجراءات اخرى لتحسين كفاءة واستخدام المياه.

وستتحقق معظم زيادة الانتاج الغذائي نتيجة لزيادة المحاصيل وتحسين وسائل الانتاج الا ان التعجيل بالاستثمار في الابحاث الزراعية ضروري لتحقيق زيادة الانتاجية التي ستدعو اليها الحاجة.

مطبات الشوارع والحفريات تشوه وجـــه الوطـــن

العديد من المشاريع التي تقوم بها اكثر من جهة حكومية او خاصة تعرض حياة المواطنين للخطر فضلا عن انها تشوه الوجه الجميل لبلادنا اذ اننا نلاحظ كثيرا وجود حفريات في العديد من المناطق كثيرا ما ادت الى سقوط اطفال فيها ارسل بعضهم الى المستشفيات وتم علاجهم في حين تسبب حفريات اخرى في الحاق عاهات مزمنة بالعديد من الاطفال.

واذا اضفنا الى هذه الحفريات وجود المطبات في الشوارع الناجمة عن حفريات سابقة والتي تؤدي الى الحاق اضرار كبيرة بالسيارات واحيانا الى حوادث قاتلة لادركنا مدى الثمن الغالي الذي ندفعه نتيجة الاهمال الذي نمارسه في حياتنا ضد انفسنا.

ان ثمن الاهمال كبير اذا لم تجر عمليات لمعالجته والحد من اخطاره.



نحو البناء



سليمان المشيني

القطـــاع العـــام وتكريس الطبقية

مما يثير العجب والدهشة والتساؤل افراط القطاع العام في منح العلاوات «بالصاع الوافر» الى اصحاب الرواتب الضخمة من الوزراء ووكلاء الوزارات والمستشارين والمدراء العامين والمدراء والمسؤولين بصورة خاصة... وحجب هذه العلاوات عن اصحاب الرواتب الضحلة، كالجنود وصغار الموظفين والمعلمين والعمال.

ففي الوقت الذي تمنح الحكومة الموقرة علاوة ثلاثمائة دينار او اكثر للامين العام للوزارة على سبيل المثال تمنح الجندي خمسة دنانير علما بان الوزير وسواه اعني من كان في مرتبته او قريبا منها يتقاضى الف دينار واكثر فيصبح راتبه الفا وخمسمائة دينار بينما الجندي او المعلم او الموظف العادي لا يكاد يصل راتبه الى مئة ما دامت علاوته في حدود الدنانير الخمسة او العشرة.

ونأتي الان الى ما يتمتع به المسؤول الكبير من امتيازات وتسهيلات، فالسيارة على حساب الدولة ويقضي وقته في اظلال السيجار الفاخر وباقات الازاهير وخدمات سكرتيرته الحسناء، اما الجندي فسيارته قدماه ويومه عناء في عناء.. في اصول الهجير.. والقر ولولا الجندي الذي يحفظ امن الدولة والمعلم الذي ينشر العلم والعامل الذي يبني نهضة الوطن الاقتصادية والموظف الصغير الذي يؤدي اجل الخدمات.. لما كانت هذه النهضة الشامخة ولسنا نود الاستطراد ولكننا نوجز فنقول ان ما تقوم به الحكومة الكريمة من دعم مادي هائل لكبار المسؤولين ليسوا بحاجة له ومن حرمان ومنع لصغار الموظفين والعمال والجنود والمعلمين يتنافى والمنطق، ولا يتناسب والعدالة، ولا يتفق والجهد المبذول. اذن ماذا يعني ما اشرنا اليه... انه يعني بكل بساطة تكريس الطبقية وتكريس الطبقية. باختصار، نظر قصير وسوء تقدير وشر مستطير! ولنذكر ابدا ان مستعظم النار من مستصغر الشرر..

وبعد ايتها الحكومة الرشيدة، فان الاجراءات التي اشرنا اليها والآخذة برقاب بعضها بعضا من حيث رفع مستوى اصحاب الدخل العالي الى الضعف وابقاء اصحاب الدخل الذي لا يذكر على ما هم عليه من الضائقة والفاقة وفي نفس الوقت انحسار ظل الطبقة الوسطى، امور لا تبشر بخير، وقد سبق ان اشرنا في اكثر من مقال على صفحات «اخبار الاسبوع» الغراء الى ان اضمحلال الطبقة الوسطى لا يدع مجالا للقطاع العام ان يمسك العصا من الوسط - كما ذكرنا - والذكرى تنفع المؤمنين فيما جرى في العصر العباسي الثاني الذي بدأ بالمتوكل في مستهل القرن الثالث للهجرة وماذا افرزت تلكم المرحلة التي جعلت المجتمع العباسي طبقتين الاولى ترفل بابراد الثراء الفاحش والاخرى تفترش الارض، لقد افرزت حركتين شلتا الدولة العباسية حركة الزنج وحركة حمدان بن قرمط فماذا لا نأخذ عظة من التاريخ؟

ولماذا لا نتقي الله في شعبنا.. ولماذا هذا الاصرار الغبي الاعمى على زيادة الغني غنى والمحتاج حاجة؟ لقد آن ان يستيقظ القطاع العام ويعيد النظر في اجراءاته غير العادلة، فيمنح الدعم كل الدعم والرفد كل المناطق الفقيرة كما تفعل الدول الراقية اليوم لتحفظ توازنها وتستقيم امورها وتصالح بحكمة وبعد نظر الفروق الطبقية. وتلافي بالتالي الضغينة والبغضاء ولكن تشبهنا بهذه الدول فليس ثمة خطأ بل لانه عين الصواب، فتشبهوا... ان لم تكونوا مثلهم، ان التشبه بالكرام فلاح!

بدعم من مركز الريادة للدراسات والمعلومات

العدوان يفتتح معرض رابطة جراسيا الفني في جرش

الريموني: كنت دائما ابحث بين اهلي عمن يوقظون تاريخ المحافظة

جرش - اخبار الاسبوع - حسين عبدالرحمن

افتتح السيد هاشم العدوان محافظ جرش بالوكالة المعرض الفني الذي اقامته رابطة جراسيا للفنون، بالتعاون مع مديرية ثقافة جرش، وبدعم من مركز الريادة للدراسات والمعلومات، بمشاركة ١٧ فنانا، وهم اعضاء الرابطة، وبحضور السيد عيسى العابد الريموني، والسيد فؤاد الخلفات مدير مركز رم للدراسات والمعلومات، والسيد فتحي يوسف القضاة ومحمد محمود ربيع من مديرية ثقافة جرش، وعدد كبير من المهتمين بالحركة الفنية في المحافظة.

واشتمل المعرض الفني الذي استمر اربعة ايام على لوحات مختلفة في: الفن التشكيلي، تنسيق الزهور، عمل المجسمات، وصور فوتوغرافية. ويذكر ان الفنانين المشاركين في المعرض الاول الذي تقيمه الرابطة بمناسبة تاسيسها كخطوة اولى ايجابية في مسيرتها الفنية هم: خلود احمد الشلول، ريما ابو ليل، جانيت حداد، رندة الحلو شاركت عن شقيقها الفنان المرحوم عدنان الحلو، محمد عوض، حسن العتوم، ابراهيم الناجي، صلاح نهار، فؤاد عضيبات، احمد ابو دلبوح، مامون الصمادي، مجدي الناجي، قاسم العيفان، وعيسى الصمادي. وقد جاء في سجل الزائرين كلمة السيد هاشم العدوان راعي الاحتفال قال فيها: لقد اعجبت في بلد الحضارة مدينة السياحة والتاريخ وهي جرش بهذا المعرض، ان دل على شيء انما يدل على الحضارة الموروثة الى شعب الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين المعظم، مع قبول تحياتي.

كما عبّر السيد عيسى الريموني في رسالته التي وجهها الى اهله وسجلها في سجل الزائرين، وقال: كنت دائما ابحث في محافظتي وبين اهلي عن الذين يمكن ان يوقظوا تاريخ المحافظة، ويمكن لهم ان يصوروا الطبيعة ويعبروا عن حياة وتطور اهلنا. الحمد لله انني وجدت هذا اليوم في هذا المعرض ما يبشر بالخير، واعجبت بما قدم من فن وذوق في اختيار اللون والموضوع، آمل ان يستمر العطاء والجهد، اتمنى التوفيق للجميع.



☆ المهندس فؤاد الخلفات والفنانة الشلول وحديث حول اللوحات



☆ الفنانة خلود الشلول تشرح عن رسوماتها للحاضرين



☆ الفنان فؤاد عضيبات يشرح عن لوحاته لراعي الاحتفال

افاق بلادي

المطران سليم الصائغ

جذور القضية العمالية

منذ ان نشأت الصناعات الكبرى، كان لا بد من مجابهة الانحرافات المتأتية عن التيارات الاقتصادية المادية، بالمبادىء المسيحية المتعلقة بالعمل والعامل وقيمتهما وكرامتهما.

كثيرون من اصحاب الصناعات الكبرى كانوا يعتبرون العمل مجرد «سلعة» وكانوا يعتبرون العامل ايضا «سلعة» ذات قيمة مادية وحسب، لانجاز العمل بالوسائل اللازمة للانتاج.

وانتشرت هذه النظرة الى العمل ولكن في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، زالت هذه النظرة وحلت محلها نظرة اكثر انسانية لفهم العمل وتقديره ولفهم الانسان العامل وتقديره. اما الدول النامية فهي لا تزال في منتصف المسيرة باتجاه المفهوم الانساني الاصيل للعمل وللعامل، فالانسان في كثير من البلاد لا يزال يعتبر مجرد آلة تستخدم للانتاج، بينما ايا كان العمل الذي يمارسه فانه صانع عمله هذا، وهو سيده. ان التفاعل بين الانسان العامل ومجموعة الالات والوسائل اللازمة للانتاج ابرزت صيغا مختلفة من الرأسمالية والاشتراكية دخلت عليها عناصر مختلفة ذات طابع رأسمالي واشتراكي اقتصادي، كما ادت الى تأسيس دور عمل وشركات كبرى تجاوزت عملياتها حدود البلاد التي نشأت فيها. وقد ادت مختلف صيغ الرأسمالية والاشتراكية الى تقدم عملاق في الحضارة ولكن للاسف باتجاه المادية دون سواها، والى اهمال المسألة الاخلاقية الاجتماعية. ان للرأسمالية معنى تاريخيا محددا باعتبارها نظاما اقتصاديا اجتماعيا يعارض الاشتراكية والشيوعية. بينما الشيوعية، وفروع من الاشتراكية لم تكتف بان تكون نظاما اقتصاديا اجتماعيا، بل تعدت الاقتصاد واتخذت موقفا معاديا للدين. فهي في حقيقتها نظام اقتصادي واجتماعي وديني. وكثيرون ممن انتموا الى الشيوعية في بلادنا، كانوا يجهلون حقيقتها وكانوا يعتقدون خطأ ان الكنيسة تناهض الشيوعية لانها تؤيد الرأسمالية، اما حقيقة الامر فهي ان الكنيسة تناهض كل ما يدوس كرامة الانسان، في اي نظام كان. وقد برزت مناهضتها للشيوعية اكثر من مناهضتها للسوء الذي يلحق بالانسان في النظام الرأسمالي لان الشيوعية تعادي الدين صراحة وتضطهده. وقد مات ملايين من المسيحيين شهداء للايمان في البلدان التي اعتنقت الشيوعية نظاما وسياسة ودينا.

اما الرأسمالية القديمة فقد وقعت في اخطاء جسيمة اذا اعتبرت الانسان اداة للانتاج تختلف عن سائر وسائل الانتاج المادية. واما الرأسمالية في ايامنا فهي ايضا كثيرا ما تقع في نفس الخطأ ولا تأخذ بعين الاعتبار ان للانسان كرامته على انه سيد عمله ومبدعه، وان الانسان هو غاية حركة الانتاج كلها. وجدير بالذكر ان الانسان القائم بالعمل هو نفسه لا يتغير، بينما تحدث تغييرات كثيرة في العمل. والتقدم الحضاري والانساني لا يزال يأتي بالمزيد من اشكال العمل الجديدة، واذا كان هذا الامر عاديا، يبقى انه قد ينطوي على نشوء اوضاع شاذة تشكل خطرا من الوجهة الاخلاقية الاجتماعية، لقد كان العمال يوما عرضة للاذى من جراء الانحرافات في جميع النظم الرأسمالية والشيوعية والاشتراكية، فلا غرابة ان يتكاتفوا للمطالبة بحقوقهم المهضومة ولصد الاذى عنهم، فاصبح هناك ما يسمى بـ «القضية العمالية».

التعليم العالي يؤكد عدم رفع الرسوم لدرجة البكالوريوس

الاتحادات الطلابية ستواجه قرار رفع الرسوم بجميع الوسائل

كتب: يوسف المشاقبة

اكدت الدكتورة نازك قطيشات مديرة شؤون مجلس التعليم العالي بانه لا يوجد نية اطلاقا لرفع الرسوم الجامعية لدرجة البكالوريوس، حيث لم يتلق المجلس طلبات بهذا الشأن من رؤساء الجامعات.

واوضحت د. قطيشات ان الجامعات بمفردها لا يحق لها رفع الرسوم الجامعية دون استشارة وموافقة اعضاء مجلس التعليم العالي، وهذا الامر لم يتم بحثه.

وطمأنت د. قطيشات الطلبة واولياء امورهم بانه لن يتم اتخاذ قرار بشأن رفع رسوم درجة البكالوريوس سواء على المدى القريب او البعيد وسيكون هذا الموضوع الشغل الشاغل لمجلس التعليم العالي لمنع تكرار حدوث مثل هذه التصريحات، لان مجلس التعليم العالي هو الناطق الرسمي بشأن هذه المسائل.

من جهة اخرى فان التصريحات التي يطلقها بعض المسؤولين في الجامعات الحكومية بشأن رفع الرسوم الجامعية خلال الاعوام القادمة سببت صدمة كبيرة للطلبة واولياء امورهم، مما حدا بالنقابات والاتحادات الطلابية في الجامعات الى اصدار بيانات معارضة لهذا التوجه الخطير، حيث سيؤدي في حالة تطبيقه الى نتائج فادحة يصعب تفاديها.

واشارت مصادر طلابية الى انهم سيخاطبون كافة الجهات المسؤولة لمنع رفع الرسوم والبحث عن توجه آخر لدعم الجامعات وسداد ديونها المتراكمة، لان الفساد الموجود في بعض الجامعات لا يتحمله «الطالب الفقير» وانهم سيهاجمون القرار بجميع الوسائل في حالة تطبيقه.

وقالت مصادر جامعية ومسؤولون في الجامعات الحكومية اننا لسنا مسؤولين عن التباحث بمسألة رفع الرسوم الجامعية، لان الامر مرتبط بمجلس التعليم العالي وهو صاحب القرار.

واشارت المصادر الجامعية الى انه لا يوجد هناك دراسات بشأن رفع الرسوم الجامعية لدرجة البكالوريوس وما تم رفعه هو رسوم درجة الماجستير فقط حيث كانت هناك دراسات سابقة لهذا الموضوع وذلك بهدف سد حاجات الجامعات من المدرسين الاكفاء وتوفير الخدمات المناسبة لطالب الماجستير وتسهيل مهامه في اجراء البحوث والدراسات العلمية الامر الذي حدا بمجلس التعليم العالي لاصدار هذا القرار، وليس هناك توجه برفع الرسوم الجامعية لدرجة البكالوريوس اطلاقا.

رؤساء بلديات في محافظة اربد يعترضون على اقامة امانة اربد الكبرى!!

اعرب عدد من رؤساء بلديات محافظة اربد عن عدم رغبتهم في انشاء امانة اربد الكبرى والتي تجري دراسة مكثفة لاقامتها، وقد اشار هؤلاء الرؤساء في برقيات بعثوا بها الى الجهات المعنية بانهم غير راضين تماما عن هذا المشروع الذي ستكون نتائجه وخيمة وتضر بالمصالح العامة، ولكنهم لم يشرحوا اسباب فشل هذه الامانة التي ستقام قريبا، ولا نعلم ان انشاءها سيؤثر على عمل البلديات ام على رؤسائها فقط...

مسؤولون كبار يلعبون الورق حتى الصباح

يجتمع يوميا مجموعة من كبار المسؤولين يلعبون الورق حتى الصباح في بيت مسؤول صديق لهم، وعندما سئل احدهم عن نوعية اللعبة التي يلعبونها اجاب ضاحكا، انها لعبة الهاند الاميركي، ولا نعلم بالضبط ما هي اللعبة الحقيقية التي يمارسونها وماذا بقي من الوقت ليعطونه لوظائفهم الحساسة.

رفع تكاليف ملعب الجولف في العقبة الى ١٢٠ مليون دينار!!

بعد اعلان وزير السياحة عن نية الحكومة انشاء ملعب للجولف بقيمة ١٠٠ مليون دينار في مدينة العقبة الهدف منه تطوير المدينة وجعلها محط انظار السياح في العالم، تردد مؤخرا ان النية تتجه الان لرفع هذا المبلغ ليصل الى ١٢٠ مليون دينار لان تكاليف اقامة ملعب كهذا تتطلب مبالغ باهظة جدا، وان توابع الملعب ستكون على طراز رفيع يضاهي الملاعب العالمية، ويتوقع ان يدخل هذا المشروع مردودا ماليا عاليا جدا...

دكتور اخرس يدرّس الصم في الجامعة!!



... يقال بان دكتورا جامعيا مصابا بالصم وعدم القدرة على النطق يدرّس الصم في احدى الجامعات الحكومية، ويقوم بعمله على اكمل وجه ويعامل بنفس المعاملة التي يعامل بها باقي زملائه الاساتذة، ويذكر ان الدكتور الاصم ليس اردنيا وانه من دولة عربية شقيقة.

طارح سكرتيرة العميد الغرام خلال حفل التخريج

استغل موظف في احدى الجامعات الحكومية، انشغال الجامعة في حفل تخريج طلبتها وقام باستدراج سكرتيرة العميد التي تربطه بها علاقة قديمة حيث اقتادها الى مكتب العميد لان مفتاح المكتب ما زال بيدها وهناك تم ضبطهما من قبل موظفين اخرين، فاضطر الموظف والسكرتيرة الى الطلب من هذين الموظفين لملمة الطابق وعدم فضحهما. غير ان الموظفين ضربا بكلامهما عرض الحائط واخذا يكشفان المستور.

هموم وقضايا اربد من زياد البطاينة

كلمة حق

سعد حجازي تكرا

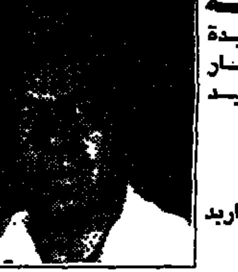
كعادته ذلك الطبيب الانسان رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا استقبلنا ببسمته المعهودة ونحن ندخل الباب المفتوح مرحبا بعد قيامه بجولة داخل حرم الجامعة موجها مستفسرا فهو الحريص على تلك الجولة اليومية وبعد ان احتسينا فنجان القهوة قال اسأل ونحن نجيب... فقلنا نسألك عن شغلك الشاغل وام المسائل مستشفى الملك عبدالله، قال نعم فهي الحلم وهي القضية لانها ستخدم المملكة باسرها لا محافظة اربد فقط فاي بقعة من بقاع الوطن هي شغلنا واي مواطن هو هدفنا.

ان العمل يجري على قدم وساق وقد شمخ البنيان وعلا بفضل همة القائد وحكومته الرشيدة فقد جاءت تلبية لمطالب المجتمع، هذا المجتمع الذي ينتظر بفارغ الصبر ان يرى هذا الصرح وقد بدأ يستقبل المواطنين بكوادره الادارية والفنية واجهزته الحديثة ليمسح الالام والاحزان عنهم ونحن سنبذل الجهود حتى نرى هذا الصرح وقد بدأ عمله.

نعم هذا هو سعد حجازي الذي بدأ المشوار والذي لم يكل ولم يمل يسعى منذ ان نادى مع الرجال بهذا المشروع. هذا هو ابن الاردن البار في كل المواقع والمواقف اليوم يعد الخطوات ليرى حلمه النور من خلال بحوثه ودراساته وطالما عرف بين اهل بلده بالملتزم الذي نبذ البيروقراطية وحب الذات وكرس نفسه لخدمة وطنه وامته هكذا يعرفه اهله، ويشهد الطلبة والهيئة التدريسية في الجامعة التي قاد دفة القيادة بها بانها انتقلت نقلة نوعية مميزة في كل مجال واصبحت تمد اذرعها المعطاءة في شتى المواقع من خلال ورشها ومكاتبها واعمالها ودوراتها وضيوفها وبروتوكولاتها الهادفة. فتحية لسعد وباقة حب وتقدير لرجل المواقف الثابتة وعنوان العطاء.

زياد البطاينة

اتصالات اربد والنقلة النوعية



رسائل عديدة وصلت اخبار الاسبوع تشيد بمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية باربد وبمديرها الاقليمي المهندس هاني بني هاني صاحب السياسة المرنة الذي نبذ البيروقراطية وسياسة الباب المغلق وطاف يتابع ويرد على استفسارات المواطنين بالمواقع ويلبي حاجاتهم وهذه السياسة الجديدة لمؤسسة الاتصالات يجسدها هذا الرجل حقيقة والامال تزداد وعلامة الرضا واضحة حيث كما يقولون شح الاعطال وكثرة الانجازات بفترة قصيرة ويتمنون ان تستمر هذه الهمة العالية.

صورة سياحية

الداخل لشارع حكما / اربد الشريان التجاري الهام يرى العجب حيث الاحذية والمكانس وغيرها معلقة فوق رؤوس المارة الذين ينحنون تحتها والرصيف الذي ما عاد رصيفا اصبح فاترينة عرض فاين البلدية؟

ظاهرة جديدة اسمها سرقة المياه من الجيران

عشرات المواطنين اشتكوا جيرانهم بعد القبض عليهم متلبسين بسرقة مياه الخزانات المجاورة والبعض كرماء يقولون «يسرق ميه بس بانا نظيف» ونحن نقول: اغلقوا خزاناتكم لمنع البلاء خاصة بهذا الصيف المزعج.

اقاويل واشاعات

علمت اخبار الاسبوع ان مدينة الحسن الصناعية ستنتقل لمدينة الشاحنات وان المدينة ستصبح سوقا للخضار. فكرة حسنة لكن مزعجة ومكلفة على المواطن فاذا اراد تركيب بوجية بدينار فعليه، ان يدفع خمسة دنانير بنزين.

شوارع مغلقة يا بلدية

احتار المواطن في مدينة اربد اي طريق يسلك واي نهج يختار. فالرمال وراءه ومراقب السير امامه حيث سدت الكثير من شوارع اربد بالرمال والبراميل والحجارة وكل من يريد بناء بيت او عمارة يفعل ذلك ويضطر المواطن الذي يسوق سيارته للبحث عن بديل فيقع بالمصيدة. مخالفات كثيرة وظلم ما بعده ظلم ومن سد الطريق ليس له من عقاب، فماذا لو حاولت بلدية اربد منع هذه الظاهرة التي سببت الكثير من المشاكل والالام للمواطنين خاصة مالكي السيارات.

مروان كمال: رفع الرسوم وجهة نظر لا تمثل الجامعة

قال الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك ان ما صدر عن احد المسؤولين بجامعة اليرموك حول امكانية رفع رسوم الجامعة ليس سوى وجهة نظر تمثل المسؤول نفسه. جاء هذا خلال مقابلته لاتحاد الطلبة الذي اجرى استفتاء شمل ٤٩٩٥ طالبا وطالبة ٤٧٥١ منهم قال لا والف لا. وقال الدكتور كمال ليس هناك من قرار يمس رسوم الساعات الدراسية ولا نية لذلك.

وزارة الصحة حائرة

بعد ان احيل مدير عام صحة محافظة اربد للتقاعد ومنذ فترة والوزارة حائرة من تعين؟؟ والاسماء كثيرة والامال تزداد والوساطات تنهال، البعض يقول فلان الاقدم والاخر يقول فلان الاكفا والاخر يقول خليها على الوزير.

اثاث الدوائر الرسمية

لا ندري لماذا لا يحرك المسؤول ساكنا حيال اثاث مكاتب الوزارات والمؤسسات والدوائر والاوضاع التي يعيشها الموظفون حيث الطاولات من عهد العصملي والكراسي المحطمة والمهشمة حتى ان في بعض المكاتب اثر الصوبات والسولار والشحبار ماثل على الجدران، فمتى نرى دوائرنا ومكاتبنا بالشكل الحضاري المناسب للقرن الحادي والعشرين.

تصنيف التأمين الصحي

لا ندري لماذا صنفت بطاقة التامين الصحي حسب الدرجة بالاقامة بالمستشفى فيدخل المريض درجة اولى فلا يجد سريرا وان وجد فيقيم في غرفة يتواجد بها ثلاثة من جنسيات مختلفة والاهتمام والرعاية هي... هي.

نداء لوزارة الاشغال

حرام.. حرام ان يبقى عدد من الشوارع الرئيسية والدولية بلا انارة وبلا شواخص تحذيرية وبلا رعاية وان نرى كل يوم مآسي ليلا نهارا وعلى سبيل المثال لا الحصر شارع الاغوار، شارع الرمثا - اربد، شارع الحصن.

«اخبار الاسبوع» ومركز الريادة للمعلومات والدراسات بالتعاون مع مديرية ثقافة جرش

تكريم المبدعين في مجالات الادب والشعر والقصة والخاطرة والفن التشكيلي في محافظة جرش

في بادرة هي الاولى من نوعها في محافظة جرش قامت جريدة اخبار الاسبوع ومركز الريادة للمعلومات والدراسات ممثلين برئيس مجلس الادارة السيد عيسى العابد الريموني وبالتعاون مع مديرية ثقافة جرش باجراء المسابقة الثقافية في الشعر والقصة والخاطرة والرسم التشكيلي، تم فيها اكتشاف نخبة من المبدعين، ما كان ليعرف عنهم احد لولا هذه الفرصة التي جمعتهم والمواطنين من محافظة جرش.

واذا كان لا بد من كلمة تقال فان مثل هذا الحدث يعتبر تفجيرا للطاقات الثقافية وخطوة رائدة على انشاء المؤسسة الثقافية في محافظة جرش بعد ان حرمت منها لفترة طويلة.

لقد كان مما يسر كلمة الاستاذ عيسى الريموني امام حشد من الناس بانه لن يتجاوز اهله وانهم صناع القرار في محافظة جرش وانه بهم سيعمل جاهدا على ابراز الوجه الحقيقي والثقافي والفكري لمحافظة جرش، حتى تقف محافظة جرش مع اخواتها باقي المحافظات على قدم المساواة فكرا وثقافة وحياة افضل.

ان مثل هذه المبادرات هي التي تصنع العمل المؤسسي القادر على البناء والتنمية بعيدا كل البعد عن الارتجال او ادعاءات المرجفين، وانها لخطوة يتبعها خطوات على طريق البناء في الانسان والارض

.وفيما يلي نماذج من ابداعات ابناء محافظة جرش الواعدة على طريق التفوق والنضوج

شيطان من تراب

محمد حسين مهاوش
المناصرة - جامعة جرش

وبعد ان نوى ان يعود الى قريته كفر ابدور

وجد نفسه فجاة يقف على مشارف قريته القديمة يتطلع اليها بشوق بعد فرقة دامت خمس سنوات. يراقب لحياءها الصغيرة بدقة وعناية... كان ولا يزال يذكر ماضيه فيها... لم ينس شيئا. كان يتذكر اهلها وبيوتها واسوارها واراضيها. لا يغيب عن ذهنه اي عنصر من تكوينها ولم يرغب بالثبات كثيرا فتنحى نحو الوادي من على الجبل المشرف عليها املا بالوصول اليها، ولم يطل بالمسير حتى استراح برهة ثم انطوى يتابع مشواره، وعقله غارقا في بحر من الافكار والذكريات التي لا تنتهي.

كانت امواجه القوية تتخبطه بعقله وتسحبه بعيدا عن الحاضر في دوامة الزمان بين براثن الماضي، وتراقصه على انغام سمفونية الاحلام في ظلال الخيال الحزين، وظل تائها في عالم ما قبل الحاضر يستذكر ما فقد من زمن، حتى استيقظ على صوت رجل كان يصرخ على ولده... كان يحطب على التلة.. ثم راودته همسات من نسيم الحقول الخضراء العطرة، فانسحب نحوها بدون تردد وجرته دنيا القيم فيما سلف به الدهر وقذفته بين احضان ارض بور. فنظر اليها ودموعه تتلامس وجنات خديه بلطف وعذوبة كانت تلك الارض البور تروي قصة من عصور اندثرت، لم يكن يعلم بان هذه الارض البور هي ارضه وارض ابيه التي تركها وهاجر واغترب لولا انه استعاد ذكرياته من جديد.

ولكن هذه الارض الان ليس له فيها اي ملك او سلطان لقد اقتسماها ولدا المختار ونزاعهما عليها ادى بها الى تلك الحال، لقد اصبحت ارضا جرداء هرمة... الارض الخضراء ذات المروج والبساتين صارت ترابا وطينا، مات الشجر واختفى الزرع وروى ماء حينما اسود او تفحم في التراب وبين الحصى ليروي قصة الحاضر للمستقبل.

واين وصلت بك دوامة الافكار يا صاحبي؟..نعم انها حقيقة الارض التي ليس لك فيها شبرا واحدا.. هيا ابتعد من هنا قبل ان يعلموا بك فيقطعوا لحمك اربا... ما زلت متهما في مقتل المختار وهربان من حكم العدالة... لماذا جئت؟ الا تعلم بان الثار لا يزال يغلي ويسود في نفوسهم؟!... اياتي الانسان لحتفه راجيا؟!! ام تراه يتعداه بشيء من الوهم؟!! هل عدت يا هذا تستعيد ما نسيت ان ترجع ما منك ضاع؟!!..

هل اقبلت بعيون الحسرة ام عيون الغضب؟!! يا صاحبي امرك يحيرني، هذا كلام تناقلته افكاره، وجرى في اتجاه ما باعلى راسه الخلفي.

لقد شاع خبر قدومه في القرية بكاملها، اعد له بنو حمدان البنادق والرصاص وتسارعوا يبغون مكانه الذي امتلا بالدموع والاحزان، وكان هو غارقا في سبات الزمان بين صراع من الياس والتاملات ولم يعلم بما يدبر له في خفيته، ووصل ثلاثة رجال ببنادقهم الى المكان المنشود وخلفهم جمع من اهالي القرية ومن بينهم ابنة عمه محبوبته القديمة صفاء الحلوة... لقد احبها حبا شريفا طاهرا عفيفا ولكن شاءت الاقدار ان لا تكون من نصيبه... الان توفي زوجها واصبحت ارملة بلا اولاد، وكان مع الجمع صديقه صابر يحاول كف البنادق عن صاحبه ويرد الظلم عنه، ولكن ماذا يعمل فرد كهذا امام رغبة اهل قرية باكملها؟!!

واين اسرت به احلامه وحتى هذا الوقت لم يتنبه الى ما يجري خلفه؟... ولكن بعد برهة سمع اصوات الناس تتخابط في اذنيه. فادرك ان الموت قد حل واتى لا محالة ولا مفر، فحاول ان يهرب لكن كبرياءه لم يسمح له بهذا، فاصر على ان يتحدى الموت بدون خوف او تردد فكانت نفسه تحدثه «الله سبحانه يعلم انني على حق وانني لست بمجرم، الله منزه عن الظلم، لن اجبن، لن اخاف، ساتلقى الرصاص بصدري، ساكون شهيدا عند الله»... ووقف بثبات وصمود ولكن ثباته ما بات ان يتزعزع من اثر الرصاصة الاولى وتبعتها الثانية في اسفل اعماق صدره الايسر فحفر في جسمه ينبوعا من الدماء وجرى من عليه شلالات حمراء اللون، وسقط على الارض فاقد الحركة، وقفز صابر من بين الجموع يصيح باعلى صوته/ لا...لا...لا ما هذا الذي فعلتم يا كفرة يا جهلة... وتبعته صفاء التي لم تستطع التحمل فارتمت مسرعة بجنون تصرخ وتبكي وتنوح... امسكاه كل في طرف ورفعاه، وكان منظرا مليئا بالاحزان والحسرة والتاوه يملأ قلوبهم بالحرقة، فتبكي احجار الصوان، وتصهر قلوب المعادن... ونظرت اليه صفاء تروي له في عينيه قصة الحب الشريف الذي مضى... وانحنت امامه من الندم... وصابر يصرخ في الناس - احضروا الحكيم، احضروا الطبيب، انقذوا ابنكم، اهكذا يكون استقبال من ياتيكم ضيفا؟ لعنتم يا سفاكي الدماء يا من ليس لهم قلوب، باعوا الضمائر فاصبحوا وحوشا... والكل ينظر الى هذا المنظر المروع صامتا في مكانه، وكان الامر لا يهمه... لقد ماتت كل معاني الشهامة والاباء، وكانت النهاية بعد ان امسك وحيد حفنة من تراب ورفعها بين عينيه وقال: كل هذا بسببك يا شيطان التراب، ثم تركها واسقط رأسه.

نبع من شدة الحزن انهمر فشب حريق في الجسم ولتنتشر

قصة قصيرة: عودة ابناء الشمس

احمد الزعبي - كلية الاقتصاد
جامعة جرش

بيوت «الحجر والطين» في حي الطاحونة القديم... تقف شاهدة على من بناها... «ومزاريب» الحي تتنفس في الصباح كاي كائن يعيش في ذلك الحي، اطفال يلعبون قرب «بابور الطحين» المهجور والذي لم يزمجر بعد وفاة صاحبه الشيخ «عبدالله الفندي» ولم يعج بغبار القمح المطحون منذ زمن... فازواج الحمام البري سكنت حجر الطاحونة ودواليب الحجر قد اهترات... وانفاس «الشيخ» غادرتها وحيدة.

اعتاد سكان حي الطاحونة الا يستفيقون الا على توحيد وتهليل الحاج «عبود» الذي يفتح دكانه كل صباح قائلا وكعادته « يا صباح ، يا فتاح، يا رزاق يا عليم» ثم ياخذ الحاج عبود بتعليق مكانس القش على واجهتي دكانه «واباريق الماء الحديدية» واكياس الطحين - والتمر والقهوة - المتصفة... ثم يشاهد وجهه بكسرة مرآة باحثا عن بقايا شبابه... مخفيا باصابعه الشيب الذي اشتعل بذلك الشنب العريض.

وما ان يستفيق النهار حتى يتوافد رفاق الحاج عبود الى دكانه... ليثاروا من «غلب» الامس في لعبة النقلة «الزهر» فياتي ابو ابراهيم... هذا الرجل كثير الكلام الذي تقاعد عن مهنته الحلاقة و«الختان» بعد ان سلمها لابنه ابراهيم.. ياتي متوعدا بالفوز مع انه يخسر منذ خمسة عشر عاما... ثم يليه مأذون و امام ومؤذن الحي الشيخ صالح... والذي يتميز عن غيره بحطته الحمراء «ومسبحته» الطويلة... ثم ياتي اخيرا «الباشا محسن»، هكذا يدعى لان جده كان «اومباشي» بالحرس الوطني... لكن بالرغم من انه حفيد «الامباشي الا انه يسمى «الباشا».

بالرغم من هذه الحياة التي «تدب» في حي الطاحونة والمتناثرة بين «بابور الطحين» والاطفال الذين يلعبون «الحدر بدر» في بابه... ودكان الحاج عبود ولعبة المنقلة الا انها لا تكاد تكون موجودة في ذلك البيت المركون في اقصى شمال الحي، فكلما اقتربت الخطى من ذلك البيت لا يسمع سوى لهاث حجر الرحى في يد الحاجة «ام عبدالكريم» وبعض اغاني الهجيني التي كانت تغنيها بصوت متقطع حائر.

«ام عبدالكريم» هذه المراة الصابرة المتشبثة بموجوديتها، هذه المراة تقاسم ميلادها مع شجرة التين التي تظلل الشباك الغربي من البيت والتي لم تهرم ولم تعبا بهموم الحياة، ام عبدالكريم لا زالت تدير «حجر الرحى» الذي امتزجت قبضته بقبضتها منذ خمسة عشر عاما... ولا زالت تطحن الحب.. والصعاب... وتطحن غربة ابنها عبدالكريم الذي غادر «حي الطاحونة» منذ عامين ليكمل دراسته الجامعية... صوت الرحى - القديمة - الاجش يختلج بصوت «ام عبدالكريم» والتي تغني دوما للحبيب الغائب «عبدالكريم» (يا الله يا مرجع الغياب ترجع العبد سالم)

وبين هذا الافتراج وبعيدا عن انفاس الرحى وام عبد الكريم، ترقد في عتمة الزاوية بسكون وشدود، مشغلة حيزا يسمع ولا يتكلم، ترقد «عيشة» شقراء الجدائل... بيضاء الوجه... تختزل في ظلها عالمها الصامت... جدائل «عيشة» اكثر ما يميزها... فهما تلامسان الارض وتتخذان شكلها ورائحتها... واصابعها النشطة لها ثرثرة... تشبه ثرثرة الدوري.. اصابعها لا تهدأ ابدا... فكلما انهت غزل جرزة الصوف، عادت ونقضتها واعادتها الى مادتها الاولى ثم تجهش بالبكاء. فتعود من جديد، ثم اذا ما انهتها تنقضها وتجهش بالبكاء فهذه الخيوط الصوفية المتعبة التي نسجت الف مرة وتقضت الف مرة من قبل عام... تحكي قصة موت اخيها الاصغر «موسى» والذي الح ان يلبس جديدا في موسم الشتاء القادم لكن حاصرته «الحمة» وشربه الموت وسقط الصغير «موسى» قبل ان تسقط اول اوراق الشتاء، فرحل مع اول غيمة من غيوم الموسم وبقيت تبكيه خيطان الصوف ويدا عيشه الى هذه اللحظة... فسفر عبدالكريم... ورحيل الصغير موسى.. والصمت الراقد في كيان عيشه كفيلة لتدير حجر الرحى... وصدر ام العبد.

منذ سافر «عبدالكريم» لم يصل منه سوى ثلاث رسائل كان لاخرها قبل اربعة عشر شهرا... ولم تحمل عنوانا له، كانت هذه الرسالة اشبه بالرسائل الخرساء، فانفاس «عبدالكريم» مختلقة وخط يده مختلف والصمت في كلمات عبدالكريم واختلاف اسلوب الختام تبدو واضحة. فرسالة لا تحمل عنوانا ولا سلاما ولا سؤالا عن محبوبه «موسى» رسالة خرساء غريبة فاترة تشبه خط يد عبدالكريم ولكنها لم تنبه حاسة الحاجة العاشرة.... صمت يقيد قلقا في عقل الحاجة الصابرة، والشوق والخوف يقفان خلف الباب ويطرقان تفكيرها كل لحظة... واذا ما اشتد الشوق بها تسرع الى صندوق زفافها المركون في زاوية للبيت وتفتح «السبّت» لتخرج الرسالة الاخيرة وتذهب بخطى مسرعة تسبقها حيث يجلس الشيخ صالح «إمام القرية» وتطلب منه قراءة الرسالة لها للمرة الالف... فيبدأ الشيخ بعد ان «يدوزن» صوته قائلا (بعد السلام والكلام... يقول العبد، الله يخليه»... الخ الرسالة بالرغم من التلعثم المستمر في جمل الرسالة وتكسير الكلمات، وتجاهل التشكيل يطمئن قلب الحاجة «ام عبدالكريم» فيبرد شوقها، وتعود الى البيت وكانها قد احتضنت العبد واسترجعته من غيبته... تعود الى البيت تحمل املا جديدا بعودة الغائب تعود و فيها شيء للغد... تعود الى البيت وعيشه لا زالت في مكانها... وخيوط الصوف لا زالت بين التشكيل و القناء... تعود ويكسوها هاجس بعودة المنتظر... فتغمض عينيها ... لكي

ياتي الغد مبكرا... تغفو و اركان البيت ساهرة... حتى ذلك الحيز المملوء بعيشه ساهر.. فعيشه لا تدري ما الغد؟... وكيف هو؟.. ومتى هو؟ عيشه تنكر الغد لكن بصمت... فلم يهتز حائط البيت يوما لنبنبة صوت عيشه ولم تسكت ثرثرة النافذة الغربية لصوت عيشه.. اركان البيت ساهرة حتى حجر الرحى الذي يغص «بالحب»... فهو لا يجرؤ ان يقول للغد لا... ففم الحجر مليئة بالحياة... ومليئة ببشائر الغد... لكنه يظل مختنقا بحفنات القمح لهذه اللحظات الانية في «حلقة» الحجر.. فقد قرر ان يقول بصمت يطول صمت عيشه...قرر ان يقول كلمة في الغد او بعد الغد.

اتى الغد مبكرا كما رغبت ام عبدالكريم ... وكما حلمت... فاستتنت الحاجة مبكرا وصافحت فرن الطابون في ساحة الدار... وخبزت ارغفتها «بنفس» وبهمة عالية خبزت ارغفة «الكماج» ولم تنس منقوشة الزعتر التي يعشقها عبد الكريم... وبقيت الصابرة ام عبدالكريم على امل اليوم... فهي تتوقع في اي لحظة ان يطرق الباب عائدا لصيف ثوب امه، لكن لم يتنفس الباب ابدا... ولم يتثاءب حجر الرحى ابدا ولم تتحرك زاوية عيشه... منقوشة الزعتر «بردت» وبدا عيشه سكنتا والهاجس الذي دق في صدر ام عبدالكريم... اعتذر وفر من النافذة.

نضب صبر الحاجة... فتاملت وشم يديها.. وتمرت الساعات في نفسها... وتفحصت بصمت عيشه، واخذت تخترع وجه عبدالكريم من الشوق ضاربة في جدران الحائط... اخذت تراهن العودة او اللاعودة.. صارت «تنبش» عن كراريس عبدالكريم من بين الصفحات... تتامل رسم اسطورة الزرق، فبالرغم من «امية» الحاجة الا انها كانت تقرأ كل «خرطوشة» تركها عبدالكريم حتى صارت تقيس مساحات حزنه، وفرحه في كل كلمة «بالسنتيمتر» تلحظ بصماته الصغيرة المتسخة على بياض الكراريس... تحس ببروده... وشدوه بعد كل صفحة.

تعطلت آلة الزمن... وانقضت ساعات ام عبدالكريم... وطالت غيبة المنتظر ومضت سنوات، ثلاث اخريات... فالكراريس اخذت شكل وجهها... واعتاد حجر الرحى على برودة مقبضه وصمت الزاوية الغاصة «بعيشه» تلم ام عبدالكريم نفسها، تغادر صبرها المزمن... تاخذ كراريس الغائب، تسير على اضلع الحي... تطرق البيوتات القليلة بيتا... بيتا... لكن يكاد يكون «حي الطاحونة»... هامدا كاي جثة غادرتها الحياة... فكل ابواب البيوت مفتوحة... وكل الاسوار باردة ولا يوجد نفس واحد لاي موقد، فابو ابراهيم قد حاصره الملل والوحدة بعد ترك المهنة... فغادر الحي منذ شهور وسكن عند ابنه ابراهيم في احد احياء اربد، والحاج عبود قد خف نظره ولم يعد يقوى على العمل... فدكانه قد فرغت، ورفوفها صارت مسرحا للجرذان، حتى خشبه المنقلة صارت هرمة وضاعت احجارها، اما الشيخ صالح فلا احد يعرف اراضيه، منهم من قال انه ترك البلاد، ومنهم من قال انه وجد متوفيا على طريق المدينة، ولا ندري ما مصير الشيخ؟!! تلك البيوتات الباردة تلفظ آخر انفاسها، حتى مزاريب الحي نشفت ويبست وما عادت تمطر ولو قطرة حتى صيحات الاطفال الذين يلعبون في باب «بابور الحاج عبدالله الفندي» غابت ورست في قاع المطحنة واخشاب «الحدر بدر» اذرع مقطوعة لا تجري فيها دماء الصبية... ولا ضحكات الصغار.

حي الطاحونة في اغرب حالاته... فعبدالكريم غادره من خمس سنين ولا علم عنه ولا خبر... ولم عبدالكريم لا زالت تحضر «منقوشة الزعتر» كل يوم منذ غيبة المنتظر، لكن لا عودة. والحي بقي يستنشق حياته من رئة ام عبدالكريم... فالحاجة لم تغادر كما غادر ابناء الحي... فهي لا تزال تحمل بين يديها عرائس القطن للحبيب المفقود «موسى» وكراريس الابتدائية ومناقيش الزعتر للغائب عبدالكريم، و في صدرها صمت عيشه وصوت الرحى... تمشي ام عبدالكريم كل يوم الى مطلع الحي حيث غادرها عبدالكريم منذ خمسة اعوام... تمشي وعرائس القطن تشتاق «لموسى»... ومناقيش الزعتر الساخنة كاي رسالة حارة ينبعث منها الشوق... تمشي الى حيث الدرب الذي غادر منه عبدالكريم تمشي قبيل مغيب الشمس... تسال هل من رجعة لعبدالكريم؟؟؟ فكل السنابل تقول نعم... هل من عودة لرائحة عبدالكريم: فكل الدروب تقول نعم..

وتبقى الحاجة كاي شمس تتحدى مغيبها، تبقى تنتظر كل الخطى التي تضرب شقوق الارض في اول الدرب، تترقب كل فزعة تفزعها قبيلة العصافير في اول الحي، كراريس عبدالكريم تسقط من بين يدي الحاجة، كاي طفل متعب... وعرائس القطن تترمل في ليلة زفافها الى المفقود «موسى» وتلك «المناقيش» تتشكل الف مرة سهولا من زعتر ويبقى وشم يدي ام عبدالكريم يشاطر هموم وجهها، وجهها الذي اكلت منه الغيبة نصف شبابه، كما تاكل العتمة نصف القمر... حتى بات كاي قراءة عتيقة في مخطوطة صامتة.... ام عبدالكريم تنتظر غدها، لعل ثمة خطى تنشلها... و لعل ثمة عصافير تطمئنها... ولعل الحياة تدب في «مزاريب الحي» وفي عروق بيوتات الطاحونة... الحاجة ام عبدالكريم تنتظر غدها بشوق... واشياؤها المتعبة تحملق في اول الدرب... اعوده لابناء الحاجة... اعودة «لموسى»؟ و «لعبدالكريم»؟! و «لعيشه»؟!! اعودة «لبابور الطحين»؟!.. اعودة لابناء الشمس؟!... ربما!!.

الحب في حقيبة دبلوماسية

رغم انطوائي على نفسي الا انني اشعر اني مهزومة، مهزومة بلا سلطان احمل قلبا يتيما وحيدا، رغم انني صامته منذ امد بعيد الا انني لحتاج لان اتكلم، لان اصرخ، لان ابكي، ليسمعني كل من حولي من بشر.

تموت الاحلام، تبعد مساحة الدنيا عن عيني، تتكتل صور الذكريات في مخيلتي. تقف كل الكلمات في حنجرتي، ترفض ان تخرج... ارجوها كي تخرج، لكنها تصر على البقاء... اقف امام نفسي صامته، استطيع الكلام، ولكنه الصمت الذي يسبق العاصفة.. احمل قلبي وامشي، مهزومة امام كل شيء في الحياة.. مطاردة من خلال صورتك، صوتك، طيفك، يحاصرني الخوف من كل الجهات... ولكن يبقى الامل طريقا وحيدا لحياتي بعدما اخلصت لك وكنت استقي من عينيك لحن الكلمات، كيف ووراء تلك الكلمات مختبئة كل الاحزان، وخلف مسودات قصا... اكواما من الاوجاع وانهيار... الدموع... اصفد اوراقي المتنا... تاريخي الحزين، احس بوحد... في هذا الزمن القاسي و... الزحام السكاني والعقلا... والتكنولوجي... اداري نف... بنفسي والحزن بالحـ... واسترق لحظ... سعادتي من عين... وآهاتي من نفـ... الحزينة..

تنتابني نيـ... خوف مختبـ... تخرج من خلا... اشباح مخيفـ... تصنع منـ... انسانة خالية... القواعد الانسانـ... احاول ان اصـ... ولكن ما هنا... شعور غريب رغـ... عني، وعن نفسي، فـ... داخلي اشباح خلا... معذبين في مكان بعيد... جغرافية العالم منذ ملايـ... السنين.

الممرضة: رغدة سـ...
قسم الاطفال/ مستشفى
جرش الحكومي

المـوت واقعـا

عبدالله محمود سليمان الجلا...

في احد ايام العام ١٩٩٣ م كان هناك شخص يدعى «كلاوديو» ويقطن في احد احياء مدينة ريودي جانيرو البرازيلية، وكان يعمل طيارا في احد شركات الطيران البرازيلية.

وفي ذلك اليوم المشمس الجميل، كان كلاوديو في احدى الحدائق العامة، وكان كلاوديو من النوع الذي يؤمن الى حد كبير بما يقوله المنجمون من تنبؤات وتوقعات للابراج وكان يهتم باقتناء الصحف والمجلات لمعرفة وقراءة طالعه وحظه.

وفي ذلك اليوم كان كلاوديو يشعر بالملل، فذهب الى احد العرافين الموجودين بالقرب من المتنزه، وكانت هذه اول مرة في حياته يذهب الى احد العرافين، وطلب كلاوديو من العراف ان يتنبأ بمستقبله، وبعد ان تاكد العراف من بعض المعلومات المتعلقة بكلاوديو، قال له ان اجله قد اقترب وانه سيموت في يوم ٢٦/٥/١٩٩٤م.

فاصيب كلاوديو بالهلع وساله وهو يرتجف: وكيف سيكون ذلك، فرد عليه العراف قائلا بثقة:

سوف تموت ساقطا من علو كبير

ومن يومها صار كلاديو اكثر حذرا من السابق، حتى انه قدم الى الشركة التي يعمل بها طلبا للاجازة. ولم يجرؤ على صعود اي مرتفع.

وفي اليوم الموعود ٢٦/٥/١٩٩٤م والذي احس كلاوديو انه قد جاء بلمح البصر - تجنب كلاوديو في ذلك اليوم منذ بدايته الصعود الى البنايات او الذهاب الى الجبال او التلال حتى انه لم يحضر مباراة كان ينتظرها من مدة طويلة لانه سوف يضطر الى الجلوس على المدرجات العالية، لذلك لم يذهب ليحضرها، وبقي طوال اليوم حريصا على الا يصعد أي مرتفع مهما كان لكي لا يهوي من ارتفاع. وقارب اليوم ان يلفظ انفاسه الاخيرة، وقبل انتصاف الليل بحوالي ثلاث دقائق، لم يسع كلاديو الفرح، وسعد كثيرا بان نبوءة العراف لم تتحقق وانه قد قهر قول العراف، فصار يجري فرحا وصعد الى الرصيف، وفي تلك اللحظة لم ينتبه الى حافة الرصيف فزلت قدمه وسقط على الارض، وفي لحظة سقوطه تذكر ما قاله له العراف من انه سيسقط من ارتفاع ويموت، وبالفعل وقع على الارض و «دق عنقه»، ومات على الفور.

وهكذا مات كلاوديو - رغم كل الحذر الذي شاب تصرفاته في تلك اليوم اضعاف الحذر الذي حذره في الايام السابقة ولكن سقوطه كان من علو بسيط لا يتعدى ٢٥ سنتيمترا، وليس كما قال المنجم انه سيموت بالسقوط من علو كبير.

وصدق من قال: «كذب المنجمون ولو صدقوا».

لا توقظوا النرجس



لا توقظوا النرجس
فرحلة الغربة معذرة
والنافذات تلفها الريح
لا تفتحوا الابواب هذا المساء
فالليل موحش عند الشاطىء الجنوبي
والامواج عالية
اني مشغول هذا الصيف
بزراعة النخيل
وانتظار الاحباب
فاصمتوا ولا توقظوا النرجس
لا توقظوا النرجس
فانا قادم من الصحراء اليتيمة
من شوارع الغربة والليل
وساحل المدينة
واحمل همومي بحقيبة السفر
واوقظ الرجال والقوانيس والقمر
واشتري العذاب من اسواق القهر
لكن لن ابوح السفر
خوفا ان ينزعج النرجس
فمهلا...
لا توقظوا النرجس

عمر فايز عمور/ بلدة ساكب

العرس السعيد

كانت القرية تعج بالزغاريد، والاهازيج، وهتافات الفرح، والكل يرددون «سبّل عيونه ومد ايده...»، و «مضخمات الصوت» تطرب النفوس، فتقلق النائمين المتعبين وتفزع الاطفال وتقيم عالما من الصخب والفوضى.

كنت اجلس في وطيس ذلك العرس، و «الناس سكارى وما هم بسكارى» وحفل من الشباب كل يحاول ان يثبت ذاته ويبرز نفسه امام العيون، وكل واحد يغني «مواله» واحد يغني «ميلي علي ميلي...» وآخر... «يا بنت يا اللي عالسطح..».

وبينما انا في هذه المعركة الساخرة، وقف احد الموجودين وقال للعريس: اطربنا بغناء مسدسك. فقال: «إبشر... وانا لخوك» وتناول مسدسه من جنبه بلهفة جنونية، وفرحة تطير به الى سماء التسرع، ثم ضغط الزند متراقصا طربا ويا للفجيعة! خرجت رصاصة طائشة حينما حاول انزال فوهة المسدس للاسفل فخرقت الفراغ واحتلت صدر شاب كانت ترتسم على وجهه ملامح الفرح بهذا العرس.

تحول ذاك الموج الصاخب الى حالة من الصمت والركود، وتراكض الجميع نحو الشاب ووجوههم غاضبة، وتجمعوا عنده وبحر الدم النازف يغرقه ومن ثم وصلت سيارة الاسعاف لتحمل شابا اصبح مركز نزاع بين الحياة والموت.

وفي الصباح، كانت الارض تستقبل جسد شاب، كان ضحية الطيش والسخافة، وبقيت روحه هائمة تتنقل بين النفوس، وتمطر سحبها امطار الحزن على تلك القرية الثملة.

وجرى التحقيق الامني بهذه الفجيعة، واقتيد العريس الى السجن لتكون عروسه الجدران السوداء، وتاتي روح تلك الضحية لتبارك له هذا العرس السعيد.

وبقي اهل المقتول يجهزون مطالبين بثارهم والا تكون فتنة. وهكذا تحول ذلك العالم من الصخب والفوضى والسذاجة، الى عالم من الحزن والحداد والثورة للدم.

وبالتالي، فان سكرة الفرح احيانا تعمي البصيرة عن مآسيه المحزنة وفلسفة هذا الكون تقوم على لكل شيء حدوده، فالفرح له حدود ان خرج عنها اتى بما لا يحمد، فمتى يجف هذا البحر النازف؟؟

محمد يوسف حسن العمري
جامعة جرش - كلية الاداب

ايام الربيع

الربيع كلمة انسيابية الشكل.. جميلة الحروف.. غزيرة المعنى.. سهلة النطق.. تبعث الامل والتفاؤل... وتثلج الصدر.. وتهدىء الروع.. هذا ما فكرت به عندما جلست تحت الشجرة الوارفة الظل.. الكثيفة الاوراق..

فعندما تفرش الارض بساطها المخملي الاخضر المزركش والمطرز بالوان ...



○ نقابة الصحفيين

ميروك للنقيب واعضاء المجلس فوزهم ونامل ان نرى قريبا برامجهم الانتخابية وقد طبقت على ارض الواقع.

مع تمنياتنا للاسرة الصحفية بمستقبل اكثر ازدهارا.

■□■

○ مجلس الوزراء

قراركم بشمول جميع عمال المياومة • العاملين في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بنظام التأمين الصحي قرار وطني تشكرون عليه.

نامل ان تطال مثل هذه القرارات جميع قطاعات المواطنين التي تعاني من عدم حصولها على التأمين الصحي.

والله معكم

■□■

○ وزارة الزراعة



نامل ان تكون هناك دراسات حاسمة وسريعة لتوفير الدعم للمزارعين الذين يقومون بزراعة القمح وتشجيع الاخرين على ذلك وفق اسس علمية باشراف كامل من الوزارة حتى نستطيع الحصول على القمح المحلي ونستغني عن استيراد هذه المادة التي تشكل قوتنا الاساسي.

لطالما تغنى اجدادنا بحقول القمح التي يزرعونها فهل تعود السنابل الذهبية تموج في حقولنا ونحتمي بها من جوعنا.

بهمتكم قد تتحقق الامال.

■□■

○ وزارة الشباب



نامل ان ينال رياضيونا المشاركون في الالعاب الاولمبية التي ستبدأ خلال الشهر الحالي في الولايات المتحدة الامريكية المزيد من الاهتمام والمتابعة الاعلامية من قبل جميع الاجهزة الاعلامية.

الا ترون معنا انهم يستحقون الاهتمام والدعم بمختلف صوره وخاصة اعلاميا.

■□■

○ لجنة مهرجان جرش

نامل ان تكونوا قد اتخذتم الاحتياطات اللازمة ومن كافة الجوانب للحيلولة دون تكرار ما حدث في احدى امسيات مهرجان الفحيص.

وكل مهرجان وانتم بخير

زوج الام: هل هو شيطان في ثوب انسان؟!

د. القضاة: زوج الام الذي يعامل ابناء زوجته بالقسوة والمهانة يسعى الى تدمير المجتمع

د. درويش: زوج الام غير مؤهل من الناحية الانسانية والاجتماعية لدور الاب

د. العتوم: مشكلة الاطفال مع زوج الام مقارنته بابيهم

بعد ان قررت القيام بتحقيق حول علاقة زوجة الاب بابناء زوجها وماذا تعني لهم وبدأت الاعداد لهذا التحقيق فعلا فوجئت باحدى الفتيات التي تحدثت امامها عن موضوعي هذا تحتج وتستنكر الاهتمام الدائم بعلاقة زوجة الاب مع ابناء زوجها وتساءلت لماذا لا احول استقصائي الى ناحية اشد خطورة واكثر قسوة في حياة الكثيرين الذين تجبرهم الظروف الى العيش في كنف زوج الام فقالت لي ان زوج الام هو جحيم قائم بذاته وانها تؤكد ذلك من خلال قصة لاحدى زميلاتها. وكان ان قررت الالتقاء بزميلتها وتغيير وجهة التحقيق الى علاقة زوج الام بابناء زوجته ذكورا واناثا.

● عندما بدأت الحديث مع (ل. ع) ١٨ سنة بدت مترددة وخائفة من التصريح ولم تخف علي مسحة الحزن التي تكسو ملامحها الجميلة وبعد تردد قالت ان والدها توفي وعمرها ست سنوات وتركها ووالدتها وشقيقتين اصغر منها ولظروف الحياة الصعبة تزوجت والدتها بعد ذلك بسنتين وتؤكد «ل» في حديثها انها لا تلوم امها لزواجها ولكنها تلومها على موقفها السلبي حيال تصرف زوجها مع ابنائها فمنذ البداية ظهرت قسوته في معاملتها وشقيقتيها فهو دائم العصبية معهم كثير الضرب لهم اذا دخل البيت عليهم ان ينزووا في غرفتهم ولا يخرجوا منها يرفض ان يجلسوا معه ومع امهم الى المائدة فهم دائما يتناولون طعامهم قبل حضوره الى المنزل لا يترك لهم مجالا للاختلاط باقاربهم او اصدقائهم الى جانب بخله الشديد وحرمانهم من كل مباهج الحياة.

واضافت (ل) انه ومع مرور السنوات بدأت تظهر من زوج امها تصرفات شاذة ولا اخلاقية تجاهها وقد بدأت تلحظ هذا منه عندما دخلت عامها السادس عشر فقد اصبح يلاحقها ويتحرش بها جنسيا ويهددها بطلاق امها ورمي اخوتها بالشارع ان هي ذكرت شيئا مما يحدث منه لوالدتها او اخوتها.

وتواصل (ل) حديثها وهي تبكي بمرارة قائلة بانها لم تعد تتحمل وتخاف البقاء لوحدها بالمنزل وهي دائمة الالتصاق باخوتها وتحرص على غلق باب الغرفة عليهم بالمفتاح واصبحت دائمة الشرود مما اثر على وضعها الدراسي حيث فقدت الامل في اي جانب مشرق في الحياة ودائمة البكاء والمرض.

وانهت (ل) حديثها بانها تفضل الموت على ما تعانيه وانها حائرة هل تخبر امها ام تسكت حفاظا على بيت امها من الدمار.

● اما الشاب فؤاد ٢٢ سنة ـ فلم اجد صعوبة في الحديث معه كان صريحا جدا حتى أنه اخبرني ان معاملة زوج امه السيئة له دفعته الى الانادماج مع بعض رفاق السوء الذين دفعوه الى تعاطي المخدرات وانه لولا هداية الله الذي يسر له قريبا اخذ بيده وساعده على تخطي هذه المحنة فانه لا يعلم اي مصير كان سيصير اليه.

وقال فؤاد ان امه تزوجت بعد موت والده من رجل كان متزوجا قبل ذلك وله ثلاثة اولاد ولكنه لم يعامل ابن زوجته كاولاده ابدا حتى انه كان يغضب لو احس ان زوجته « ام فؤاد» تعتني ولو قليلا بولدها ورغم ان فؤاد كان جيدا بالدراسة الا انه اجبره على ترك المدرسة بعد المرحلة الالزامية طالبا منه ان يعمل باي شيء لانه غير مجبر بالانفاق عليه.

واضاف فؤاد بانه كان غريبا في بيت امه وزوجها وانه اصبح يتغيب كثيرا عن البيت دون ان يسأل به احد حتى والدته لم تكن تكترث وهو الان يعيش مع بعض اصحابه ويعمل في اي عمل يتاح له.

● اما وفاء ـ ١٩ سنة ـ فقالت ان امها تطلقت وعمرها ٣ سنوات وان والدها تركهم وتخلى عنهم وهاجر الى امريكا ولم تعد تراه وبقيت مع والدتها التي تزوجت من رجل متزوج باخرى وله عدة اولاد.

واستطردت وفاء حديثها بانها لم تحب يوما زوج امها لانه لم يحسن معاملتها وتحس انه يكرهها ولا يطيق وجودها في المنزل رغم حنانه وعطفه على اولاده من زوجته الاولى.

واضافت وفاء انها تتضايق من نظراته غير البريئة اليها وتحس بوحشيتها وهي دائمة الحرص على ان لا تنفرد به ابدا فهي تخشاه وتخشى تحرشه بها.

● وتمكنت بصعوبة من الحديث مع السيدة « الهام» والتي عرفت قبل لقائي بها ان ابنها ـ ٢٠ سنة ـ في السجن نتيجة عراكه مع زوج امه وقد ادى العراك الى ان ضرب زوج امه بالة حادة سببت له جرحا خطيرا في راسه.

قالت السيدة الهام انها تزوجت بعد وفاة زوجها اثر حادث مروري تاركا لها ثلاثة اطفال دون اي مورد مالي ونتيجة لضغوط الاهل تزوجت من رجل كبير بالسن له دخل مالي جيد.

واستمرت الهام في حديثها قائلة انه ومنذ الايام الاولى احست بان زوجها متضايق من وجود ابنائها معهم وانه لم يقبل ذلك الا لان هذا شرط زواجها منه.

وطوال سنوات كما تقول وهو يعامل اولادها اسوأ انواع المعاملة خاصة وانه لم يرزق باولاد منها وكلما كبر الاولاد ازداد حقدا عليهم كان يضربهم ويضربها ويهدد دائما بطردهم الى الشارع ولم يتح لهم فرصة لاكمال تعليمهم.

واضافت الهام ان اولادها لم يحترموه يوما وكان ابنها الاكبر ناقما عليه مما دفعه الى ضربه ودخول السجن عندما شاهده يضرب والدته.

وقالت الهام انها اضطرت الى الصبر حتى لا تتشرد هي وصغارها وانهت حديثها بقولها ان زوجها اقسم انه لن ياوي ابنها السجين ثانية وان عليه بعد ان يخرج من السجن ان ياخذ باقي اخوته معه وانها لو حدث هذا فعلا فهي ايضا لن تبقى مع هذا الرجل في بيت واحد.

● اما الطفل باسم ـ ٩ سنوات ـ فاخبرني ببراءة انه لا يحب امه التي تزوجت رجلا اخر وقال ان هذا الرجل لا يرضى ان يناديه بابا بل عمو وانه يضربه ولا يساعده في دروسه ويبقيه دائما في غرفته ولا يشتري له العابا ودائم الصراخ عليه ويشتمه باقبح الشتائم وقال باسم ان امه لا تفعل شيئا امام زوجها لانها تخاف من غضبه ولكنها تحبه وتحاول ارضاءه عندما لا يكون زوجها بالبيت.

● اما السيدة داليا ـ ٣٠ سنة ـ فقد اختصرت الطريق كما تقول وطلبت الطلاق من زوجها الثاني الذي لم يتحمل منذ بداية زواجها منه وجود ابنتها من زوجها الاول معهما ولما احست منه تذمره وسوء معاملته لابنتها الطفلة وحرصا منها على ابنتها وبدافع حبها لها فضلت الطلاق على الاستمرار مع رجل يعامل ابنتها بقسوة لا مبرر لها.

● اما الطالبة الجامعية (سهير . م) فكان رايها مختلفا عما سبق فقد تربت في كنف زوج امها منذ كان عمرها ٧ سنوات وقالت سهير ان زوج امها احبها جدا وعاملها معاملة طيبة وبالتالي احبته وتعلقت به كوالدها المرحوم تماما واضافت انه حتى وبعد ان رزق باولاد من امها لم يغير معاملته لها واعتبرها الاخت الكبرى لاولاده الذين هم لاخوتها.

وانهت سهير حديثها قائلة بان زوج امها حريص عليها وعلى تعليمها وهي تثق به جدا وتلجأ اليه في امورها المختلفة قبل ان تلجأ الى امها.

● وكان لنا لقاء مع السيد مراد والذي تزوج من سيدة لها اولاد من زوجها المتوفي والذي قال انه لا يعرف السبب الذي يدفع بعض الازواج الى معاملة اولاد زوجاتهم معاملة قاسية والذين من الممكن ان يكونوا له عونا وسندا في هذه الدنيا.

وقال انه يحب اولاد زوجته ويعتبرهم اولاده وان حبه لزوجته منذ البداية كان سببا في مزيد من حبه لاولادها.

● وبكل مرارة والم اخبرتني (هدى ٢١ سنة) عن معاناتها مع زوج امها وقالت بانها تحملت منذ سنوات الضرب والقسوة هي وشقيقها الذي يصغرها بعامين وتحملت الحرمان وموقف والدتها السلبي ولكنها لم تستطع ان تتحمل محاولات زوج امها بالاعتداء عليها جنسيا وانها اصيبت بصدمة كبرى عندما اخبرت والدتها طالبة منها العون ولكن امها كذبتها ورفضت الاستماع اليها مما دفعها الى اللجوء الى عمها الذي رحب بها في بيته وهي الان تقيم عنده وتقول انها لن تعود الى منزل زوج امها الذي تعتبره وحشا على شكل انسان ولا الى منزل امها التي كذبتها حماية لعلاقتها مع زوجها.

ونكتفي بهذه النماذج التي تدفعنا الى التوجه الى ذوي الاختصاص للاطلاع على ارائهم وسماع حلولهم لعلاج هذه الظاهرة التي تشكل منعطفا مدمرا لحياة ابناء لا ذنب لهم سوى ان الظروف الحياتية اجبرتهم على العيش مع زوج الام.

رأي الدين

وبداية كان لنا ان نطلع على راي الدين الذي افادنا به الدكتور محمد احمد القضاة استاذ الشريعة بالجامعة الاردنية والذي قال: تقوم الحياة الزوجية على السكن والمودة حسن المعاشرة قال تعالى﴿ ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ﴾ الروم ٢١ والاصل وان يحرص الزوجان على سعادة الاسرة وثبات اركانها ويتسع صدر الزوجين لما عسى ان يحدث بينهما من منازعات بسيطة ويسارعا لاصلاح الشان فيما بينهما من اجل ذلك اوصى الاسلام كلا من الزوجين بالصبر حفاظا على العلاقة الزوجية بينهما وحفاظا على ثمرة هذه العلاقة وهم الاطفال قال تعالى ﴿ وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ﴾ النساء ١٩.

هذا ولا يعني الصبر هنا ذلك الموقف السلبي بل هو موقف ايجابي فعال يعالج الامر بحكمة ليسد منافذ الخلل فيما تطرق الى بنيان الاسرة وكيانها الذاتي بحكمة ووعي.

وحرص الزوجين على تربية الاطفال من اولويات الحياة الزوجية حتى يعيش الاطفال بامن وسلامة واستقرار نفسي وارتباط عاطفي مع الابوين حتى ولو هبت رياح الخلاف فالاطفال امانه لان الرسول الكريم يقول(كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) ولو حدث انفصال بين الزوجين فان الاسلام وفر الحماية الكاملة للاطفال فشرع حق الرضاع والحضانة والرعاية الدائمة حتى يبلغوا السن الشرعي الذي يؤهلهم للاستقلال والمسؤولية عن انفسهم.

لكن ربما تضطر الزوجة التي انفصلت عن زوجها الزواج من رجل اخر لظروف مادية لانه لا معيل لها او انسانية او اجتماعية ومعها اولادها الصغار من الزوج الاول فالاصل ان يكون اتفاق بينها وبين زوجها الثاني على كيفية معاملة الاطفال فان قبل رعاية اطفالها عن طيب نفس والمحافظة عليهم فعليه ان يلتزم ادبيا واخلاقيا وانسانيا بهذا الاتفاق لان المسلمين عند شروطهم وان يعاملهم معاملة ابوية صادقة فيها من الحنان والعطف ليعوضهم عن عطف ابيهم الذي ذهب وعلى الزوج ان يتذكر انهم امانة في عنقه وانه محسن له الثواب العظيم عند الله لانه يسعى لانقاذهم واذا ربت الام اولادها على الفضائل ومكارم الاخلاق والمحبة فلن ينسى هؤلاء فضل هذا الانسان الوفي الذي اكرمهم وستكون رابطة المحبة والوفاء بينهم لانه اصبح بمثابة الاب.

اما اذا تزوج هذا الرجل تلك المرأة لحاجة في نفسه ورضي بداية ان يكون اطفالها معه وربما قطع على نفسه العهود والوعود ان يعاملهم معاملة الاب الحاني اكراما لزوجته حتى اذا ظفر بما اراد من حظوة مادية او اجتماعية منها ويعدها يبدأ بالتدليس وقلب لها ظهر المجن ويبدأ يتجبر في معاملتها واطفالها يشعرهم بالقسوة والمهانة وربما تلح عليه نفسه ان يطردهم بحجة انه غير ملزم بالانفاق عليهم فان مثل هذه الافعال تتنافى مع احكام الاسلام وقيمه لانه يسعى لتشريدهم ويدفعهم الى ارتكاب الجرائم المتنوعة منذ نعومة اظفارهم ويدفعهم الى النقمة والحقد على المجتمع وكراهيته ويستاصل من نفوسهم بذور الخير والمحبة ويغتال من حياتهم القيم النبيلة والمعاملة الحسنة انه يسعى الى تدمير المجتمع واحداث الخلل في كيانه ولو كان عنده الحد الادنى لاحترام الحياة الزوجية ما فعل هذا الفعل السيء وكان بامكانه ان يوجههم الوجهة السليمة ويبصرهم بافاق المستقبل ويمد لهم يد العون والرعاية والمساعدة لتخطي عقبات الطريق يعلمهم حرفة يكتسبون منها لقمة العيش ويدلهم على بداية الطريق لكن تحت رعايته وملاحظته والضابط الذي يمنع الاستهتار ويفرض على الناس ان يعاملوا بعضهم معاملة طيبة هو الالتزام بنهج الاسلام القويم الذي يؤمن للانسان الاحترام والكرامة وعزة النفس ويعرفه ما له وما عليه فالمؤمن اذا حدث صدق واذا وعد اوفى واذا اؤتمن ادى الامانة لاصحابها.

رأي علم النفس

اما الدكتور عدنان العتوم استاذ علم النفس في جامعة اليرموك فقد قال : يؤكد علماء النفس على ان الاسرة السليمة نفسيا تتكون من الاب والام والابناء وان هذا التكوين شرط اساسي لتكوين علاقات صحية وايجابية بين كل من الابناء من جهة والاباء من جهة اخرى وان زواج الرجل من امرأة انجبت اطفالا من زوج اخر قد يهدد هذه البنية الاسرية والجو النفسي الطبيعي الذي يسيطر على العلاقة بينهما ان قدوم الزوج الى اسرة من هذا النوع يحتاج الى وقت وزمن عالي لتكوين علاقات الالفة والتقارب وفهم كل طرف للاخر حتى لا تتعرض الاسرة الى عدد من الصدمات او الازمات التي تترك اثارها لفترة زمنية طويلة وتعقد من شكل العلاقة التي يتوقعها كل طرف من الاخر.

ان الاطفال من زواج اخر عادة ما يقارنون زوج الام بالاب الاصلي في سلوكه وسماته وقدراته في التعامل مع الاحداث وهذه المقارنة عادة ما تكون لصالح الاب الاصلي لانه من المتوقع ان يكون الاطفال اكثر تقبلا ورضى لتصرفات الاب بالاضافة الى انهم غير معتادين على تصرفات زوج الام.

هذا التناقض عادة ما يؤدي بالاطفال الى تصور بتفوق الاب الاصلي وقصور زوج الام كذلك فان كثيرا من الاطفال من يعتقد ان زوج الام هو سبب تعاستهم وسوء حظهم في هذه الدنيا فبدون وجود زوج الام ربما يعود الاب والام الى علاقتهما السابقة او تبقى الامور مقتصرة على وجود الام كما قد يعتقد بعض الاطفال انهم السبب في طلاق الام او انفصالها عن الاب مما يهيىء الفرصة امامهم لتكوين صورة سلبية عن انفسهم تقلل من فرص تكيفهم مع الاسرة الجديدة.

كذلك فان العديد من ازواج الامهات يحاولون ضبط سيطرتهم على الاسرة الجديدة ويمارسون طرقا في الترغيب او الترهيب قد تنفر الاطفال وتجعلهم يعتقدون ان الزوج الجديد هو بمثابة سلطة عمياء لا بد من الاذعان لها وان وجوده في الاسرة لم يكن بقرارهم او رغبتهم والزوج في مجتمعنا المحلي وبشكله التقليدي هو انسان يميل الى السيطرة واتخاذ القرارات الاسرية مما قد يزيد من خطر اختلال العلاقة بين الاطفال وزوج الام وبالتالي تكون العلاقات مبنية على الحقد والبغض.

رأي علم الاجتماع

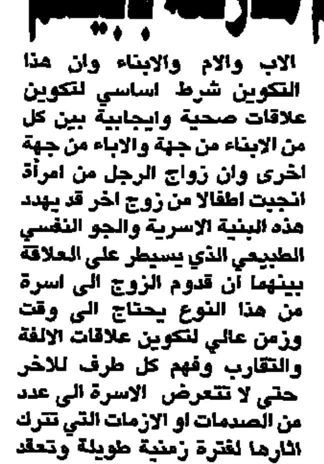


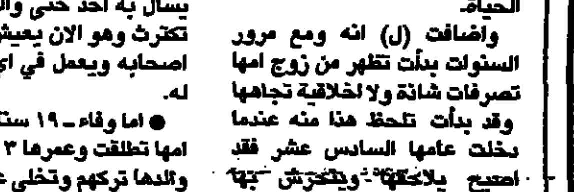
اما وجهة نظر علم الاجتماع فقد افادنا بها الدكتور خليل درويش استاذ علم الاجتماع في قسم الاجتماع بكلية الاداب ـ الجامعة الاردنية والذي قال ان اهتمام علم الاجتماع بالاسرة يقوم على اساس انها اول مؤسسة اجتماعية في المجتمع واهم عنصر بنائي فيه واساس استمراره وقد تبلور هذا الاهتمام من خلال الدراسات الاجتماعية التي تمحور معظمها على الدور الذي تقوم به الاسرة كعنصر بنائي اساسي في المجتمع بعامة والادوار التي يقوم بها اعضاء الاسرة تجاه بعضهم البعض بخاصة.

لقد شهدت الاسرة العربية وبخاصة في العقدين الاخيرين تحولات بنائية ملموسة من حيث الحجم والسلطة والادوار والمكانات وكان للتعليم وعمل المرأة والتحضر دور في هذه التحولات حيث ادى انفصال الاسرة التي تكونت حديثا (الاسرة الصغيرة) عن الاسرة الكبيرة (الاسرة الممتدة) واستقلالها في مسكن خاص بها الى انحسار العلاقات القرابية الواسعة لتتحور في اطار ضيق من العلاقات الحميمة داخل الاسرة الصغيرة فالاتصال بين الاعضاء مباشر وجها لوجه وتحاط الروابط بينهم بكل عناية ورعاية وتحكم الثقة توقعات سلوكهم.

ولكن هذه الصورة قد تتعرض للاهتزاز اذا ما تهدد كيان الاسرة بسبب عامل او اكثر من عوامل التفكك الاسري مثل غياب الزوج او الزوجة بسبب الوفاة او الطلاق.

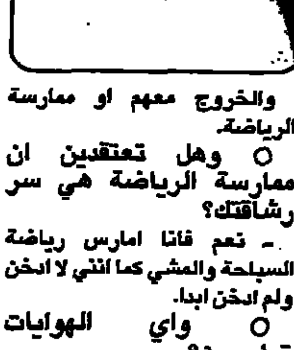
في حالة غياب الزوجة بسبب الوفاة او الطلاق يحاول الزوج ان يعيد ترتيب حياته الاسرية مرة اخرى واحيانا يتم الزواج من امرأة ارملة او مطلقة ولديها ابناء وبخاصة بنات فتنضم الزوجة الجديدة مع ابنائها الى اسرة الزوج الجديد واذا ما تصورنا ان بنات الزوجة كبرن واصبحن في مرحلة المراهقة وان المسكن الذي يعشن فيه صغير وعدد غرفه لا تتناسب واعداد افراد الاسرة ويتم الاحتكاك يوميا بزوج الام فيتصرفن تصرفا اعتياديا انطلاقا من توقعاتهن بان زوج الام هو بمثابة الاب ولكن زوج الام غير مؤهل من الناحية الانسانية والاجتماعية لهذا الدور مما يفقده التحكم بنزواته الاساسية والعابرة ولا يتقيد او يلتزم بالمعايير والقواعد الاخلاقية ويرى ان الفتاة بنت زوجته التي تعيش في كنفه وتحت حمايته هي فتاة يسهل الحصول عليها ويبدأ التحرش بها واساءة معاملتها واستغلالها في علاقة جنسية محرمة شرعا واذا ما انطلقنا من ان الارادة والحس والوعي هي امور مكتسبة من خلال التنشئة الاجتماعية فانني اعتقد ان زوج الام الذي يستغل ابناء زوجته الاناث جنسيا لم يحظ في حياته بعملية توجيه اسرية ولم يكن بمقدوره الاضطلاع بدوره كزوج واب مسؤول وهذا ادى بطبيعة الحال الى احداث خلل في القدرة على التحكم في نزواته وحال دون بناء علاقة ابوية سليمة مع ابناء زوجته. ان المعاني الاول من هذه الاساءة هم الابناء وبخاصة البنات وقد يضقن ذرعا بهذا الوسط الاسري الذي يعشن فيه لانه محكوم بخبرات قاسية وسيئة وقد يبحثن عن وسط جديد علهن يجدن فيه تعويضا عن الوضع السابق وليس مستبعدا ان يلتحقن برفقة السوء التي تقودهن حتما الى عالم الجريمة والانحراف ومن ناحية اخرى فقد ينكشف امر زوج الام من قبل الزوجة فيدب الخلاف بينهما مما يهدد الحياة الزوجية ويؤدي بهما الى الطلاق مرة اخرى وفي جميع الاحوال يدفع الابناء الثمن فهم الضحية وهم الخاسرون دائما.





فنجان قهوة ودردشة مع ضيفة الاسبوع

تمنيت ان اعمل في وزارة الخارجية او السلك الدبلوماسي



السيدة مي مظهر النابلسي تخرجت علوم سياسية وادارة عامة من الجامعة الاردنية عام ١٩٨٠ وتزوجت في نفس العام ولكنها لم تدخل مجال العمل الا عام ١٩٨٥ لتفرغها لتربية اطفالها فهي ام لثلاثة اولاد وبنت.

موظفة في معهد الادارة العامة ولكنها الان منتدبة كمديرة مكتب لاحد الوزراء تمتاز بجمال هادىء وطباع اكثر هدوء وتقول في ذلك ان الناس يقولون عنها انها هادئة اكثر من اللازم متفائلة وتنظر الى الحياة بمنظار يعكس جمال ما فيها ولا عجب فهي من مواليد برج الجوزاء ولم تنكر مي انها من مواليد ١٩٥٨.

ومع فنجان القهوة كان لنا معها هذا اللقاء وهذه الدردشة :

○ السيدة مي نبدأ في الحديث عن حياتك الاسرية هل تزوجت بعد قصة حب؟

ـ لا تزوجت زواجا تقليديا عن طريق العائلة والحمدلله نجح زواجي وانا اعتبر نفسي زوجة سعيدة جدا.

○ وهل تعتبرين نفسك ست بيت جيدة؟

ـ انا بشهادة زوجي واقاربي ومعارفي ست بيت ممتازة.

○ هل لديك شغالة؟

ـ كان لدي شغالة عندما كان الاولاد صغارا اما بعد ان كبروا فانا ضد فكرة الشغالة لانها تعود الاولاد الاتكالية وهذا ما لا اريده لهم.

○ وكيف توفقين بين العمل وواجبات البيت؟

ـ انا وزوجي والاولاد نشكل فريقا متعاونا نموذجيا فالكل يساعد في اعمال البيت وهذا يخفف عني عبء العمل المنزلي.

○ صفة تحبينها في زوجك؟

ـ طيبته وحسن معاملته للاولاد وحكمته في تربيتهم حيث لم يقم بضرب واحد منهم ابدا ويتبع معهم التفاهم بالعقل والقصاص وهو نفس الاسلوب الذي اتبعه.

○ وصفة لا تحبينها بزوجك؟

ـ لا احب ثقته بالناس اكثر من اللازم؟

○ مثلك الاعلى؟

ـ والدي رحمه الله احببت هدوءه وتعقله في تصريف امور حياته المختلفة واحببت فيه احترامه المطلق للوقت.

○ كيف تقضين اوقات فراغك؟

ـ اما بالقراءة او برفقة الاولاد والخروج معهم او ممارسة الرياضة.

○ وهل تعتقدين ان ممارسة الرياضة هي سر رشاقتك؟

ـ نعم فانا امارس رياضة السباحة والمشي كما انني لا ادخن ولم ادخن ابدا.

○ واي الهوايات تمارسين؟

ـ انا اهوى السفر وقد زرت العديد من الدول العربية والاجنبية واكثر ما يشدني في اي مكان لزوره الخضرة الطبيعية بما فيها من انهار وجبال وسهول وكل ما يسر النفس ويريحها.

○ اي بلد زرته وتحبين العودة اليه ولماذا؟

ـ امريكا زرتها ثلاث مرات واحب العودة اليها فهي بلد متطور جدا واهلها يتسمون بالصدق والصراحة والالتزام بالعمل مع ابتسامة دائمة وحبي هذا لامريكا ليس له علاقة بتوجهات امريكا السياسية واتمنى ان نكون مثلهم في تطورهم واتقانهم للعمل.

○ السيدة مي هل لك اعداء؟

ـ ليس بالمفهوم المطلق للعداوة ولكني اعاني من بعض الناس الذين يعادونني من منطلق الحسد او الغيرة واقصد الحسد من نجاحي في عملي وحياتي الاسرية وكل ما اتمناه ان يعود الناس للطيبة وحسن النية مثل ايام زمان وان تعود النفس الى صفائها وايمانها بالله وان تعمر وجوه الجميع البسمة الصادقة فالتبسم في وجه من يقابلك صدقة.

○ هل تصلين؟

ـ اصلي فالصلاة تشعرني بالامان والراحة والرضا والقناعة النفسية.

○ هل تقرأين الصحف؟

ـ اقرأ معظم الصحف وان كان لا يعجبني تهويل الامور اكثر من اللازم كما يحدث في بعض الصحف التي تعتمد الاثارة والاخبار المستهلكة البعيدة عن المصداقية والجدية.

○ فكرة تؤمنين بها؟

ـ قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا.

○ احب الالوان اليك؟

ـ الالوان الهادئة المريحة للاعصاب مثل الاخضر والازرق.

○ اي الالحان تسمعين؟

ـ الرقيقة الهادئة والاغاني العاطفية غير الصاخبة.

○ ماذا اعددت من برامج لاولادك في العطلة الصيفية؟

ـ في السابق عندما كان الاولاد صغارا كان لاشتراكهم في نادي الاصدقاء يغطي فراغهم والان فان الاجازة الصيفية تعني مشكلة حيث يقضون اغلب اوقاتهم في المنزل او السباحة ولا يحل مشكلة اولادي وسواهم في العطلة الصيفية سوى اقامة مخيمات صيفية رياضية كشفية وثقافية ومثل هذه المخيمات ظاهرة دولية تتبناها كل الدول بدعم من الجمعيات التعاونية.

○ من خلال سنوات عمرك العلمية ومن خلال ملاحظة اولادك لمراحل تعليمهم هل انت راضية عن النهج العلمي في بلدنا؟

ـ ليس في بلدنا فقط وانما في كل الدول العربية حيث يعتمد التعليم على الحفظ والتلقين في جميع المراحل ولا يفتح المجال للابداع والتميز والانطلاق بالتفكير وهذا سبب تاخرنا عن العالم المتقدم الذي يعتمد على خلق جيل قادر على البحث والابداع سواء بشكل فردي او جماعي ولهذا ترين طلابهم في الامتحانات لا يلجاون للغش لان لكل واحد فكرته الخاصة به نتيجة بحثه وابداعه.

○ بما انك امرأة فما رايك بوضع المرأة الاردنية ؟

ـ اعتقد ان المرأة الاردنية لا زالت مظلومة في معظم المجالات خاصة من قبل الرجل الذي ينظر اليها على انها اقل كفاءة منه حتى بعض الانظمة والتشريعات لا زالت تظلمها مثلا يحق للرجل الموظف ان يشمل زوجته واولاده بالتامين الصحي اما الموظفة فلا تشمل الا نفسها حتى لو لم يكن لزوجها اي تامين صحي واشياء كثيرة اخرى.

○ قبل ان نقول شكرا على هذا اللقاء هل هناك امنية لم تتحقق في حياتك؟

ـ تمنيت العمل بوزارة الخارجية او السلك الدبلوماسي ولم يتحقق ذلك للان.

○ شكرا سيدة مي على فنجان القهوة والحديث الشيق.

ـ شكرا لك ولاسرة اخبار الاسبوع.

علامة استفهام

كيف نقهر صعوبة حياتنا؟

عبلة بــدار

• بسمة ود هذا كل ما احتاجه لتستمر الحياة في عروقي والامل دافئا في نفسي» هذا ما قالته لي تلك الصديقة قبل ايام ولم اناقشها فيما قالت فقد مست كلماتها اوتارا في قلبي تعزف ذات المعنى وتتغنى بنفس اللحن. فكلنا بحاجة الى بسمة ودودة تكون عنوانا لتعاملنا مع بعضنا البعض وبصمة تميز علاقاتنا على مختلف الاوجه والصعد. جميعنا بحاجة الى ما تحدثه بسمة الود هذه من دفء في حياتنا يجعلنا قادرين على التصدي لبرودة الاحداث التي تحيطنا وصقيع الظروف التي تحملنا من الهموم ما لا نحسد عليه. واعتقد ان الكثيرين يتفقون معي في ان حياتنا امحلت من كثير من مباهجها وان الجدب اصابنا حتى في ضروريات حياتنا ولم يبق لنا سوى ان نعمل ونكافح لننقذ انفسنا من قحط العواطف ونحميها من جفاف المشاعر والا فاننا سنكون قد القينا بانفسنا في دائرة مقفرة ندور في فلكها الى ما لا نهاية بلا طعم ولا معنى ولا حياة. بسمة ود فقط وستمتلىء صوامعنا بغلال الامل ويعود الينا نبض التفاؤل ونكتسب خطواتنا قوة العزم وحينها سنكون اقدر على المواجهة واكثر رغبة في قهر ما يقهرنا. ما اجمل وجه يتحدى عبوس الاخرين ببسمة محبة صادقة وما اصدق شفاه تستبق البسمة كلماتها وهل اصدق من رسول الله محمد ﷺ حينما حث على الابتسام بقوله(تبسمك في وجه اخيك صدقة) وكلنا يعلم فضل الصدقة واجرها عند الله وما احوجنا الى تبادل هذه الصدقة التي لا يمنعها فقر ولا حاجة ولا حرمان وهي صدقة مميزة كلنا بحاجة اليها ولا شك في انها ستثمر ليس فقط سبعمائة ضعفها بل اضعافا مضاعفة الى ما لا نهاية.

فهل ببسمة الود نقهر هذا الزمان الصعب ونعيد املا لنا كدنا ننساها؟

دائـــرة العنـــف

زوجتي قتلت ولدينا ولا اريد الانجاب من الثانية خوفا على المولود

في يوم مشمس بعد الظهر من شهر حزيران السنة الماضية ذهب روبرت ايفانز للهرولة على جانب البحر في هوف شرق سوسيكس فقد وجد في الجري راحة نفسية له بعد المأساة التي حدثت في


روبرت وزوجته الثانية هايزل

العائلة وادت الى وفاة ولديه قبل ثلاث سنوات وكان قد جرى لاربعة اميال وبدأ بالاستعداد للعودة الى بيته عندما لاحظ امرأة تسير بخوف وبدأ بالاقتراب منها بدأت ملامحها تظهر له اكثر وضوحا وبدأ يحس بالرعب عندما عرف انها زوجته السابقة ترايسي التي قتلت ولديهما.

واحس كأنه في حلم ولم تستطع قدماه التوقف واستمر يجري مارا بها وعندما وصل بيته انتابته رجفة الخوف ثم شعر بالغثيان وراودته الكوابيس في تلك الليلة عن ولديه اللذين راهما اخر مرة ميتين مستلقيين والزهور في ايديهما واعتقد انه قد نسي الماضي وما حدث ولكن رؤيته لها اعادت الاحداث البشعة الى حياته ثانية واسوأ مما كانت عليه سابقا.

فروبرت البالغ من العمر ٣٢ عاما ويعمل طباخا خائف هذه الايام من الخروج من بيته وينظر خلفه كلما خرج فقد كان يقول لنفسه في الماضي انه اذا راى زوجته السابقة ترايسي مرة اخرى فسيقتلها ولكنه الان خائف مما قد تقوم بارتكابه من عمل له ولزوجته الثانية هايزل وهو لا يجرؤ على الانجاب ثانية من زوجته هايزل ما دامت زوجته الاولى ترايسي حرة طليقة لانه يخشى على سلامة اي طفل جديد له.

فالزوجة الاولى ترايسي قتلت نيكولاس البالغ من العمر ٩ سنوات ولي البالغ من العمر ٥ سنوات حيث اغرقتهما في الحمام ثم جففتهما بمنشفة ووضعت جسديهما الفاقدين للحياة على السرير والاكثر رعبا ان الجريمة حصلت بعد شهر واحد فقط من اطلاق سراح ترايسي من المستشفى بعد علاجها من انفصام الشخصية.

وكان روبرت يعمل في سلاح الطيران الملكي البريطاني في تلك الفترة وارسل الى جزر الفوكلاند وعندما كان هناك بدأت ترايسي بالتصرف بشكل غريب واصبحت مقتنعة ان روبرت موجود معها في البيت واخبرت والدة روبرت بذلك وشعرت والدة روبرت السيدة ايفانز بالخوف لذا استقلت سيارتها من ليفربول وذهبت لترى ترايسي زوجة ابنها في هوف وعندما وصلت وجدت الطفلين قذرين وترايسي تسير في حالة دوار ونجحت والدة روبرت في اقناع ترايسي بالدخول الى مستشفى برايتون العام حيث تم تشخيص حالتها بانها انفصام في الشخصية وبقيت ترايسي هناك لمدة سبعة اسابيع في هذه الاثناء عاد روبرت من جزر الفوكلاند ليبقى مع زوجته وشعر بالخوف والرعب عندما راى حالتها ولمدة ثماني ساعات يوميا كان روبرت يجلس مع زوجته في المستشفى ويعود في المساء الى البيت ليعتني بولديه ومع مرور الوقت سمح لترايسي بالذهاب الى البيت في نهاية عطلة الاسبوع للزيارة وزيارة والدتها وغيرها من الاعمال وكان روبرت قد توقف عن العمل تماما حتى يستطيع رعايتها والعناية بها ولكن الاطباء اخبروه انها تستطيع ان تتدبر امرها بدونه.

لذا بعد موافقة ترايسي عاد روبرت الى عمله وكانت اخر مرة يرى فيها ترايسي عندما قبلها على خدها وقال لها انه لن يتاخر وعندما اتصل بالبيت اجابه شرطي على الهاتف وطلب منه الحضور فورا وان مأساة قد حدثت حيث ان ولديه غرقا في الحمام واصابه الجنون والهوس ورفض رؤية ترايسي مرة اخرى وبدأ في اجراءات الطلاق اما ترايسي فقد تم اخذها الى المستشفى.

وبعد فترة من المعاناة عاد روبرت الى منزله وقام باخراج كل الصور العائلية وقطع صورة ترايسي منها وبعد اربعة اشهر عاد روبرت الى سلاح الطيران الملكي البريطاني حيث تعرف هناك على زوجته الثانية هايزل ذات الثامنة والعشرين عاما وتزوجا وانتقلا الى شقة جديدة وترك روبرت سلاح الطيران واشتغل كطاه.

وكتب روبرت رسالة الى المستشفى وطلب منهم ان لا يسمحوا لترايسي بالخروج والذهاب الى هوف حيث يقطن الان



واخيرا اخلي سبيلها من المستشفى وسمح لها بالعودة الى البيت.

وكانت ترايسي تتعالج بواسطة دواء مهدىء للاعصاب وبدأت تعود الى حالتها الطبيعية بسببه وتقوم باعمال المنزل وعندما جاءه رد المستشفى علم انه اطلق سراحها لتقيم في فندق هناك ولا زالت ترايسي تعيش في هوف رغم عدم وجود اقارب لها سوى والدها الذي لا تتحدث اليه ابدا ولا زال روبرت يخشى على نفسه وزوجته منها.

تعرضت للاغتصاب اثناء ركوبها سيارة الاجرة

هذه قصص تجعلك تفكر ان كنت امنا في سيارة الاجرة

● تيري بايرن تعرضت لمحاولة اغتصاب من سائق تاكسي عندما كانت في الخامسة عشرة من عمرها فقد كانت تزور احدى صديقاتها في مدينة مانشستر وكانت بانتظار من يوصلها الى بيتها وبعد ساعة من الانتظار مر تاكسي وعرض ايصالها الى منزلها حيث انه راها تنتظر طويلا لذا وافقت واستقلت التاكسي في المقعد الخلفي للركاب ولكن في طريق العودة غير السائق اتجاهه الى جانب هادىء من الطريق وعندما سالته الى اين هو ذاهب اخذ بالضحك فقط دون ان يقول شيئا ثم توقف واطفأ محرك السيارة والاضواء وشعرت تيري بالرعب وهنا مد السائق يديه نحوها وامسكها وبدأ في خلع ملابسها واخذت بالصراخ والطلب منه بالتوقف لكنه ظل يضحك واخذت تكيل له اللكمات وتحاول التملص منه ولكن مسكته كانت قوية جدا واستطاعت تيري ان تصارع السائق ولكنها لم تستطع الهرب حيث توقف عن محاولة اغتصابها وقاد سيارته بسرعة وهي في داخلها وكانت تبكي طوال الطريق ولم يقل شيئا الى ان اوصلها الى منزلها حيث نظر اليها وقال لها انه سيراها في المرة القادمة وهنا نزلت من التاكسي بسرعة وهربت الى البيت وبعد ابلاغ الشرطة تم اعتقال سائق التاكسي جيفري سكولش ذي الخمسين عاما في تلك الليلة وحكم عليه بالسجن ستة اشهر.

وهذا الاعتداء اثر على حياة تيري حيث انها انفصلت عن صديقها ولم تعد تثق بالرجال واصبحت تخاف من ركوب سيارات الاجرة.

● لن تنسى جويس ايلتون ذات السبعة والخمسين عاما ابدا اليوم الذي استقلت فيه سيارة اجرة حيث رفض السائق ان ياخذها الى بيتها في بيرناج ـ مانشستر ـ ففي ذلك اليوم وتلك الليلة كانت مع بعض الاصدقاء في الاوبرا وعندما تركت المطعم كانت هناك سيارة اجرة سوداء تنتظر في الخارج لذا ركبتها وطلبت من السائق اخذها الى بيرناج التي تبعد ١٥ دقيقة فقط وكان السائق متحدثا لبقا واحست في البداية انها بامان لكنه بعد ذلك اخبرها بما انها مرتدية ملابس السهرة فلماذا لا تقوم بالخروج معه في موعد واخبرها انه انهى عمله الان و يشعر بالحاجة للذهاب الى المنزل ولكنها اخبرته ان يذهب بها الى منزلها فورا غير ان السائق ا على معاكستها والخروج مع واخذ يدور بها حول منطقة البيكاديلي في مانشستر التي تبعد كثيرا عن منزلها مما اثار غضبها وهددته بالخروج من التاكسي ا لم ياخذها الى منزلها وبعد نصف ساعة اخذها الى حيث تريد ولكنها جعلته ينزلها في اول الشارع حتى لا يعرف اهلها وعندما دخلت منزلها راته ينتظر فتركته وعندما اتصلت بالشرطة كان السائق قد ذهب.

نبي اخر زمان مطلوب للمحاكمة

عندما اقتحمت الشرطة الارجنتينية سبعة منازل في بوينس ايرس كان الاطفال نائمين وكان هدف الشرطة القبض على جماعة طقوس دينية جنسية عالمية تعرف باسم العائلة او ابناء الرب وعندما دخلت الشرطة المؤلفة من ١٨٠ شرطيا هذه المنازل تاكدت شكوكها فقد عثروا على فيديوهات جنسية احدها يعرض ممارسة جنسية بين اب وابنته وعثروا ايضا على الكتب والصور الجنسية الخلاعية وعثر على ١٧٠ طفلا تتراوح اعمارهم ما بين اقل من سنة الى ١٨ سنة وتم وضعهم تحت رعاية الشرطة وحمايتها واكثر من ١٣٠ طفلا من خارج الارجنتين منهم ٥٨ طفلا من الولايات المتحدة واعتقل ٦٥ بالغا ووجهت الى ١٢ منهم تهم الاختطاف والابتزاز وخرق


الزعيم برغ في عام ١٩٧٧ ـ الاطفال في منازل العائلة الجماعية

حقوق الاطفال وبعد الفحص الطبي لاغلب الاطفال لم يجد المحققون دليلا على الاستغلال الجنسي المنظم للاطفال الا انهم وجدوا دليلا على الاضطهاد النفسي لهم. اما المجموعة الدينية الجنسية فاعلنت براءتها من التهم المنسوبة اليها وبانها تسمح بالحب الحر مع بالغين عاقلين وجاء اقتحام الشرطة الارجنتينية لهذه المنازل بعد تحقيقات استمرت ثلاث سنوات وبناء على قضية رعاية اطفال رفعتها روث فرومان الامريكية احد الاعضاء السابقين . فعندما اصيبت روث بسرطان الثدي وادى الى وفاتها عام ١٩٩١ اعلن قادة الجماعة انه عقاب الهي لها وتم فصلها من الجماعة ورفضوا تسليم اطفالها الاربعة لعائلتها. لقد جمع المحققون العديد من الادلة ضد الجماعة ووجدوا ان هذه المنظمة نشأت على شواطىء جنوب كاليفورنيا في اواخر الستينات وان الداعية الاصولي اليهودي المدعو ديفيد برغ والمعروف ايضا بموسى ديفيد اخبر المجموعة الصغيرة من اتباعه في مدينة لوس انجلوس ان الرب اختاره خليفة للملك داود وسمى نفسه «نبي آخر زمن» وجذب برغ اليه الاتباع الشباب وانتشرت الجماعة خارج ولاية كاليفورنيا وقبل ان يقوم المدعي العام لمدينة نيويورك بالتحقيق مع الجماعة في اوائل السبعينات قام برغ بنقل اتباعه الى خارج البلاد. واصبح للعائلة فروعا في سبعين بلدا من بينها فرنسا واسبانيا واستراليا ويقدر الخبراء عدد الاعضاء ما بين ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ عضو في العالم وبرغ الان في الرابعة والسبعين من عمره لكن مكانه غير معروف ويقال انه يعيش حاليا في اليابان ولكنه لا زال في الصورة لاتباعه من خلال رسائله التي تنتشر في الرسالة الاخبارية للجماعة باسم« جود نيوز » او« اخبار جيدة». والحكايات عن الجماعة وطقوسها غريبة وعجيبة : ابيجال بري ذات العشرين عاما ولدت في الجماعة في تكساس وعاشت في اماكن مختلفة من بيوت الجماعة وبعد تحملها للاضطهاد الجنسي لعدة سنوات استطاعت الهرب من خلال فتحة في بوابة احد منازل الجماعة وتقول ان الجماعة تعلمهم ان الشقيق يستطيع ان يمارس الجنس مع اخته متى اراد ذلك وعلى الشقيقة ان ترضى ببساطة ووصف عدد من الاعضاء السابقين في الجماعة كيف كانت الفتيات والنساء يرغمن على التصرف كمومسات لجذب اعضاء جدد وايضا لجلب النقود للجماعة ففي اخر السبعينات كان برغ يحث النساء في الجماعة على ان يصبحن مومسات وكان يشجع الفتيات على البحث عن رجال اعمال اثرياء في الملاهي الليلية والمراقص وكان يطلب من الفتيات في الثالثة عشرة او الرابعة عشرة ان يتعلمن من امهاتهن البغاء وممارسة الجنس وانهن يستطعن ممارسة الجنس اكثر من امهاتهن لانهن اقوى واصغر. ويعتقد الخبراء في الجماعات الدينية ان برغ مارس الجنس مع ابنته وحفيدته ووصفت ديرا ديفيس ٤٧ سنة وهي احدى بنات برغ بان الحياة في الجماعة كانت كلها جنس وجنس وجنس وتتم حاليا مطاردة اعضاء الجماعة في العديد من دول العالم ولكن لم تنجح اي سلطة قانونية في اثبات التهم على هذه الجماعة ولا زال برغ حرا طليقا لم يتم اعتقاله على الرغم من الجهود الموصولة في ملاحقته.

اجرت عملية ليكون لها شفتان جميلتان ممتلئتان فوقعت ضحية المرض والتعب

مارجو كاميرون تشعر بالدوار والغثيان والارهاق والرؤية المزدوجة عندما قامت باجراء عملية لحقن السيليكون في شفتيها فقد ارادت ان تكون لديها شفتان جميلتان ممتلئتان مارجو منفصلة عن زوجها ولها ابن في الرابعة عشرة من عمره في ذلك الوقت قام صديقها بدفع تكاليف هذه العملية واخبرها الطبيب ان مثل هذه العملية امنة ولا اثار جانبية لها وبعد ثلاثة شهور من اخذها لخمس حقن في الشفتين اصبحت مارجو تشعر بالارهاق والدوار والتعب ولم تكن لتعرف السبب ثم اخذ شعرها بالتساقط واصابتها الحكة في جلدة راسها وبعد عمل تحليلات للدم لم يستطع الاطباء اكتشاف شيء يدل على المرض ومع ذلك اخذت حالتها الصحية تزداد سوءا واخذت تعاني من مشاكل والام في صدرها وجسدها كله واستمر هذا لاربع سنوات وراجعت اخصائيين في هذا الموضوع ولم يستطيعوا ان يجدوا بها اية علة .

وازدادت اوضاعها سوءا فتركت عملها وافترقت عن عشيقها واصبحت حزينة وتعيسة وظنت انها مصابة بالجنون واخذت الاعراض بالازدياد واصبحت اكثر من ذي قبل فاخذت عظام جسدها تؤلمها وتصدر صوت قرقعة كلما تحركت وخاصة رقبتها التي اصبحت مؤلمة جدا وتحول لون يديها وقدميها الى الازرق.

لقد طلب منها شقيقها جون الذي يعيش في كاليفورنيا في الولايات المتحدة القدوم للسكن عنده وذهبت مع ابنها هناك وعندما تعرضت للشمس اصيب جسدها كله بالبقع الكبيرة واخذ وزنها بالتناقص وعندما ذهبت الى الطبيب لاجراء الفحوصات لم يستطع الاطباء ان يكتشفوا شيئا.

مارغو والتاثيرات النفسية والعاطفية عليها

وبينما كانت تجلس في مطعم تتناول وجبتها سمعت محادثة بين سيدتين تجلسان وراءها عن سيدة تسرب سيليكون الثدي الصناعي المزروع فيها الى جسدها مما سبب لها نفس الاعراض التي اصيبت بها مارجو وهنا فقط ادركت مارجو السبب وراء كل مشاكلها الصحية لذا صممت ان تعرف اكثر عن هذا الموضوع فعرفت نفسها الى السيدتين وكانت احداهما ممرضة جراحة تجميلية وعندما اخبرت مارجو الممرضة انها اخذت هذه الحقن في شفتيها ذعرت الممرضة لان هذا النوع ممنوع في الولايات المتحدة منذ ٢٥ سنة لانه يسبب تسمم الجسم واعلمتها الممرضة انها ستحدد لها موعدا مع طبيب التجميل.

وبعد فحص الطبيب لها اخبرها ان السيليكون قد تسرب الى جسدها وانه اخذ بتسميمها واخبرها انها امام خيارين الاول اجراء عملية لازالة شفتيها لمنع تسرب السيليكون وعليه سيعيد بناء شفتيها باستخدام خدودها وهذا يعني انها ستكون مشوهة الى الابد وغير قادرة على الكلام بطريقة عادية اما الخيار الثاني فهو ترك كل شيء كما هو مع وجود اخطار اكثر وامراض اكثر وربما الموت لان السيليكون سيصل في فترة لاحقة الى المخ ويسبب امراضا شبيهة بالاعاقة وطلب منها ان لا تضغط على شفتيها وان تتجنب التقبيل وقررت مارجو ان لا تجري العملية. وبعد خمسة اشهر قامت بعمل صور اشعة للدماغ واظهرت النتائج انها مصابة بالمراحل الاولى للاعاقة واظهرت صور العنق ان عظام عنقها اصبحت هشة وقامت مارجو بقراءة كل الابحاث والدراسات والكتب عن هذا الموضوع وقامت بالكتابة الى رئيس الوزراء والحكومة وبدأت حملة لحظر استخدام السيليكون وحصلت على وثائق من صانعي السيليكون المستخدم في شفتيها تؤكد ان المنتج يجب ان لا يستخدم كحقن في الجسم البشري وسمعت عن الدكتورة الامريكية بريتا اوسترماير التي قامت بابحاث عن تسمم السيليكون وقامت بزيارتها في باريس وعملت فحوصات اظهرت ان السيليكون هاجم الجهاز العصبي والدماغ والمشكلة ان الكثير من الاطباء لا يؤمنون بوجود هذه المشكلة لانه لا يظهر في فحوصات الدم العادية.

واخبرتها الدكتورة بريتا انها لن تشفى ابدا ولكنها ستحاول ان توقف تقدم التسمم ولكن يجب عليها الحضور الى الولايات المتحدة للعلاج ومارجو في الام مستمرة الان وتاخذ دزينة من الحبوب القاتلة للالم في اليوم ولما التاثير العاطفي والنفسي فهو اسوأ فهي لا تستطيع العمل وليس لها علاقات عاطفية وشفتاها تؤلمانها ولا تستطيع حتى تقبيل ابنها الوحيد حتى لا يحدث الضغط على الشفتين تسربا جديدا اخر وهي متعبة دائما وتستخدم عصا للارتكاز عليها عندما تمشي وتضع ساندة للرقبة وتحاول مارجو رفع قضية ضد الطبيب الذي اعطاها الحقن.


مارغو مع ادويتها وعكازها

العصابات الامريكية تصفي بعضها البعض من اجل النفوذ والمال!

عصابة فوك تشينج في مدينة نيويورك الامريكية تمر بمشاكل صعبة فقد عثر على لحد قادتها الذي اختطف من قبل عصابة اخرى منافسة مدفونا في الرمال على شاطىء بروكلين وعندما حضر بعض اعضاء العصابة جنازة القيادي المقتول قامت الشرطة باعتقالهم ولكن الضربة القاصمة للعصابة جاءت من هونغ كونغ حيث اعتقلت الشرطة بناء على طلب السلطات الامريكية زعيم العصابة جيو ليانجشي الملقب بأه كاي وفي نفس الوقت اعتقل احد اكبر مساعديه لي زينغو. عصابة فوك تشينج من اخطر العصابات ليس في الولايات المتحدة فقط بل وفي اسيا ايضا فهي تقوم بتهريب المهاجرين غير الشرعيين الى امريكا كما ان زعيم العصابة مطلوب من السلطات الامريكية لتورطه في قتل اثنين من مساعديه السابقين اللذين اعتبرهما خائنين. كما وان هذه العصابة ابتزت اموالا من كل صاحب عمل تقريبا في الحي الصيني في نيويورك حيث تقطنه اغلبية صينية واحدى هذه القضايا تتهم العصابة بضرب وطعن وتعذيب رجل مدين للعصابة بالمال ولكن معظم اموال العصابة تاتي من تهريب المهاجرين الصينيين غير الشرعيين الى الولايات المتحدة . فالعصابة تتقاضى من المهاجر غير الشرعي ما بين ٢٥ الف ـ ٣٠ الف دولار لنقله الى الولايات المتحدة ويتم حجز المهاجرين في الاسر الى ان يقوموا بدفع كل المبالغ المترتبة عليهم واذا لم ينجحوا في تسديد ديونهم فانهم يعاقبون اما بالتعذيب او القتل وقد يرغم اخرون على الجريمة والدعارة وعليه تجني العصابة ما مقداره ٤,٥مليون دولار عن كل قارب لتهريب المهاجرين. وعندما حاول ثلاثة من اعضاء العصابة ان يقوموا بنفس العمليات على حسابهم الخاص وخارج نطاق العصابة ارسل زعيم العصابة اتباعه لقتلهم وخلال تبادل اطلاق النار قتل اثنان من الاعضاء الثلاثة وفر الثالث الذي اعتقل فيما بعد بتهمة قتل شقيقين لزعيم العصابة. وتقول مصادر الشرطة ان العصابة تمارس اعمالها الاجرامية في الحي الصيني في مدينة نيويورك منذ ١٠ ـ ١٥ عاما ولكنها بدأت بتهريب المهاجرين غير الشرعيين فقط في عام ١٩٨٩ عندما اصبح آه كاي زعيما للعصابة.

نساء الاردن يعارضن بشدة توجه الحكومة لرفع اسعار الخبز

بحضور مختلف القطاعات النسائية الشعبية عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد المرأة الاردنية اجتماعا طارئا الاسبوع الماضي ناقشت خلاله تصريحات وزير التموين السيد منير صوبر المتعلقة بتوجه الحكومة لرفع اسعار الخبز وقرر الاتحاد اصدار بيان بهذا الخصوص حيث يعتبر ضمن الاجراءات الاخرى التي سوف ينفذها في حال اصرار الحكومة على المضي في هذا الاتجاه وقرر الاتحاد رفض ومعارضة هذا التوجه والسعي لوقفه وحمل الحكومة على التراجع عنه لما يشكله من مساس بحقوق المواطن ومن اعتداء على لقمة عيشه ومن مضاعفة لمعاناة الفقراء بشكل خاص.

وسجلت عضوات الاتحاد من مختلف الهيئات الشعبية في الاردن احتجاجهن ومعارضتهن لهذا التوجه وتمسكن بضرورة توفير الحد الادنى من الاحتياجات الاساسية لكل مواطن وعلى راس الاولويات منها الغذاء وخاصة الخبز.

واكدت نساء الاردن على ان رفع اسعار الخبز في هذا الوقت بالذات هو مؤشر يثير القلق وينذر بتدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد ومن شانه ان يودي باي طمانينة او احساس بالامن لدى المواطن خلافا لما نص عليه الدستور الاردني من حماية لحقوق المواطن وما اكده الميثاق الوطني من مبادىء لحق العدالة الاجتماعية والمساواة خاصة وان معدلات الغلاء وتكاليف المعيشة في تزايد مستمر وبصورة لا تتناسب ومعدلات مداخيل الاسرة والافراد وفيما يتعلق بالمرأة بوجه خاص اكد الاتحاد على ان رفع اسعار الخبز من حيث المبدأ يثقل كاهل المرأة والاسر وخاصة الفقيرة منها وتلك التي تعيلها نساء باعباء اكبر وينذر بتوترات اجتماعية ومساس بالامن الاقتصادي والسلام الاجتماعي في مجتمعنا ويهدد استقرار الوطن بالاضافة الى انه اجراء يؤدي الى فرض حلول للازمات بصورة غير ديمقراطية وعلى حساب القطاعات الشعبية العريضة وان عبء السعي للحصول على الدعم والمطالبة به هو الاخر امر يضاعف اعباء الفقراء ولا يغطي بالنهاية سوى جزء ضئيل من التكاليف الزائدة ونحن نامل ان تتراجع الحكومة عن ذلك وتستمر في توفير الدعم للمواد الغذائية الاساسية ومراعاة ضرورة التوازن بين مستويات الدخل وتكاليف المعيشة بزيادة الدخول وتحديد الحد الادنى للاجور وبتوسيع مظلة التامينات الاجتماعية وتطوير الخدمات في مجالات التعليم والصحة والسكن وغيره من المجالات الحيوية للمواطن وينادي الاتحاد بضرورة تضافر الجهود الشعبية لمختلف مؤسسات المجتمع المدني وللنساء خصوصا والوقوف بحزم في وجه هذه الخطوة التي تهدد لقمة عيش المواطن وحقوقه وامنه وطمانينته.

واكدت نساء الاردن على ضرورة الحوار الصريح مع الحكومة حول هذا الموضوع بهدف الحيلولة دون تمريره لانه امر بالغ الحيوية ويامل بتصريحات ايجابية وخطوات تحول دون المساس بغذاء المواطن املين من الجهات المسؤولة ايلاء هذا الموضوع الاهمية الكبرى التي تستحق.

مؤشرات خطيرة للتفكك الاسري في العالم

٣٠٠ مليون حالة امراض منقولة و٢٠ مليون حالة اجهاض مبكر ومليونا حالة تشويه اعضاء تناسلية

بمناسبة اليوم العالمي للسكان حث الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة المجموعة الدولية على احترام الوعود المنبثقة عن المؤتمرات الدولية الاخيرة وذلك عن طريق ادماج مسالة العناية بالصحة الجنسية والانجابية في السياسات الوطنية وتخصيص الاعتمادات اللازمة لتحقيق هذه الوعود.

وقالت الدكتورة عطية عناية الله رئيسة الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة انه بدون الالتزام السياسي من قبل الحكومات وبدون المساعدات المالية من قبل الممولين الدوليين يتعذب العديد من النساء والرجال والاطفال عبر العالم باستمرار وبدون اي طائل.

وقد اوردت الدكتورة عناية الله احصائيات مذهلة من خلال البيان الذي اصدرته لقيادات العالم من اجل الوفاء بوعود مؤتمر القاهرة للسكان.

وتشير الاحصائيات الى ان حوالي الف امرأة سيمتن خلال هذه السنة بسبب تعقيدات ناتجة عن الحمل والولادة وذلك بمعدل الف وستمائة امرأة يوميا كما ان هناك مليوني مراهقة سيلدن هذه السنة وسوف يموت عدد من المراهقات خلال الاشهر الاثني عشر المقبلة بسبب الحمل والوضع اكثر من اي سبب اخر، كما سيبلغ عدد حالات الاجهاض غير المامون هذه السنة ٢٠ مليون حالة وستلقى ٧٥ الف امرأة حتفهن نتيجة لذلك وستظهر هذه السنة اكثر من ٣٠٠ مليون حالة جديدة من الامراض المنقولة عبر الاتصال الجنسي بما فيها فيروس نقص المناعة المكتسبة الذي سيصيب واحدا من اصل ٢٠ مراهقا في العالم حيث تبين ان حوالي ٧ الى ٨ ملايين امرأة في سن الانجاب هن ايجابيات المصل لفيروس نقص المناعة المكتسبة يوجد منهن ٥,٥ مليون بافريقيا و ٣,١ مليون باسيا الجنوبية وبجنوب شرقي اسيا وان مليوني طفلة سيواجهن هذه السنة اوجاع الخفض وتشويه الاعضاء التناسلية للاناث.

وقالت الدكتورة عطالله ان تامين خدمات ممتازة في مجال تنظيم الاسرة ورعاية الصحة الانجابية لمن يحتاجها يعد من اكثر الطرق نجاعة واقلها تكلفة من اجل الحد من هذه المعاناة وتحسين نوعية الحياة لشعوب العالم ومن المعروف الان ان تلبية الاحتياجات القائمة في مجال تنظيم الاسرة وحدها كفيلة بالحيلولة دون حدوث ٢٠٠الف حالة وفاة بسبب الحمل والوضع.

سبق للمجموعة الدولية ان عبرت خلال المؤتمرات الاممية الاخيرة وخاصة مؤتمر القاهرة الدولي للسكان والتنمية والمؤتمر العالمي الرابع للمرأة عن استعدادها لاعتبار مسألة تنظيم الاسرة وخدمات الصحة والحقوق الانجابية عنصرا هاما وضروريا من عناصر التنمية المستدامة.

لكن النوايا الحسنة وحدها لا تكفي فرغم الوعد الذي تم في القاهرة منذ حوالي سنتين بتخصيص ١٧ مليون دولار للنشاطات السكانية بحلول عام ٢٠٠٠ ما زالت معظم الدول ترى في تنظيم الاسرة والصحة الجنسية والانجابية قطاعا استهلاكيا تصرف عليه بعض الدولارات على مضض ان ميدان تنظيم الاسرة لا يحظى الا باقل من ٢٪ من مجمل المصروفات الحكومية على القطاع الصحي في الدول النامية كما يحظى باقل من ٢٪ من مجمل المساعدة الدولية.

ولكن يكفي ان نخصص مبلغا لا يتجاوز ٥٠٠ مليون دولار فقط لتمكين سبعة ملايين زوج رجل وامرأة في الدول النامية من الحصول على الوسائل الحديثة لمنع الحمل لمدة سنة كاملة ونضمن بالتالي تجنب وقوع ٦,١ مليون حالة اجهاض و ٨ الاف حالة وفاة بسبب الحمل والوضع والاجهاض غير المامون.

واضافت تقول لقد برهن الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة وجمعياته الاعضاء من خلال عملهم على انه من الممكن احداث الفارق فجمعية تنظيم الاسرة الروسية مثلا قد ساهمت في الحد من نسبة الاعتماد الهائلة على الاجهاض بفضل ما تقدمه من خدمات رائدة كما ان جمعيتي تنظيم الاسرة في كل من مصر وكينيا تقومان اليوم بدور ريادي من اجل تغيير العقليات تجاه موضوع الخفاض المضر بالصحة اما جمعية تنظيم الاسرة في غانا وتنزانيا فقد تدخلتا لتقديم خدمات تنظيم الاسرة وصحة الام الملحة جدا للاجئين القادمين من ليبيريا وتنزانيا وفي المكسيك نجحت جمعية تنظيم الاسرة في تنفيذ برامج الهدف منها تشجيع الرجل على اتخاذ مواقف مسؤولة فيما يتصل بحياتهم الجنسية والانجابية.

ان الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة سيستمر في بذل الجهود لحمل كافة الحكومات على ادماج تنظيم الاسرة والصحة الجنسية والانجابية في برامجها الوطنية الخاصة بالصحة فلنغتنم مناسبة حلول اليوم العالمي للسكان لنبدأ عهدا جديدا من اجل التنمية يمثل فيه الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة وشركاؤه في العالم جسورا للتواصل مع استخدام الواقعية المستمدة من عمل القواعد التي يرتكزون عليها من اجل مساعدة مختلف الحكومات على صياغة سياسات بناءة والتحكم في استغلال مواردها المالية المحدودة لضمان صحة النساء والاطفال والرجال في كل مكان.

ثلاثة ملايين شخص ضحايا التدخين سنويا



اعلن البنك الدولي ان نحو ثلاثة ملايين شخص يقضون سنويا في العالم بسبب امراض مرتبطة بالتدخين ويتوقع ان يرتفع هذا العدد الى ١٠ ملايين في العام ٢٠٢٥. وافادت الارقام التي اعلنت في مؤتمر حول الامراض غير المعدية في واشنطن ان ٧٠٪ من الوفيات الناجمة عن التدخين في العام ٢٠٢٥ ستسجل في بلدان العالم الثالث. وهناك حاليا ٨٠٠ مليون مدخن في البلدان النامية من اصل ١,١ مليار مدخن في العالم وقال ريتشارد فيشيم المستشار في القسم المختص بتنمية الموارد البشرية في البنك الدولي ان استهلاك التبغ يسجل انخفاضا في معظم البلدان الغربية لكنه الى ازدياد في البلدان النامية التي باتت فعلا الهدف الذي تركز عليه شركات التبغ. واضاف فيشيم من الان وحتى ثلاثة عقود فان عدد ضحايا استهلاك التبغ سيرتفع في البلدان النامية اكثر من ضحايا الايدز والسل وتعقيدات الولادة مجتمعة

ما هو الصابون؟ وما هي الطريقة الصحيحة لاستخدامه؟

الصابون هو اشهر منظف يستخدمه الانسان ولكن هناك اسئلة كثيرة تتعلق كلها بهذا المستحضر الحيوي ولكن ما هي الطريقة الصحيحة لاستخدام الصابون:

- اذا كان جلدك ذا طبيعة جافة يمكن للصابون ذي التركيبة القاعدية القلوية ان يعدل من درجة حمضية جلدك كما ان ذلك يحدث ايضا اذا لم يشطف الصابون جيدا او اذا كانت مياه الحنفية كلسية اكثر من اللازم.
- اذا كانت بشرتك غير دهنية اكثر من اللازم او جافة اكثر من اللازم يمكنك استخدام الماء والصابون لغسيل وجهك يوميا وعلى العكس بالنسبة لازالة الماكياج خاصة في منطقة العينين غير مستحب استخدام الصابون فهو يحرق العينين.
- اذا كنت تشطفين شعرك في نهاية الحمام بكوب من الخل لتعويض اختلاط الكلس بالعناصر القاعدية.
- اذا دخلت الزيوت في صناعة الصابون فانه يتميز بالرقة على البشرة ويلطف من تاثيره.
- الصابون مطهر جيد خاصة في حالة انواع الصابون الغنية بالاملاح القاعدية التي تسمح بازالة الشوائب كلية عن الجلد في حالة الجروح السطحية يفضل غسل الجرح بالماء والصابون ثم يتم تطهيره بالكحول او باي مطهر اخر فلا يكفي استخدام الكحول وحده.
- ان اضافة المستخلصات العطرية التي غالبا ما تكون تحتوي على الكحول يجعل الصابون اكثر ميلا لتجفيف البشرة فاذا كانت بشرتك حساسة تفادي استخدام الصابون المعطر يوميا او استخدامه في العينين. ويؤكد اطباء الامراض الجلدية ان الصابون الجيد غالي الثمن وهو موجود في المتاجر وفي الصيدليات العلمية ولا علاقة بثمن الصابون ودرجة جودته.

تحت رعاية الاميرة رحمة بنت الحسن

افتتاح ورشة اعداد عمل وتخطيط المشروعات الشبابية!!

افتتحت يوم امس الاربعاء وفي قاعة الحفلات الكبرى بفندق فورتي جراند وتحت رعاية سمو الاميرة رحمة بنت الحسن ورشة عمل« اعداد وتخطيط المشروعات الشبابية وفن استقطاب التمويل».

يشارك في ورشة العمل العديد من الفعاليات الرسمية والشعبية التي تهتم بقضايا الشباب ومشاكلهم حيث تناقش الجلسات عدة اوراق عمل تقدم بها خبراء ومختصون في مجال المشاريع الانتاجية وذلك بهدف تدريب الشباب على كيفية توظيف الاموال واستقطاب مولين لمشاريع انتاجية تكون صغيرة في البداية ثم يتم تطويرها بعد ان يكتسب الشباب خبرة ودراية في هذا المجال. وتهدف الورشة التي تنظمها الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة الى الحد من البطالة بين صفوف الشباب ودفعهم الى انشاء مشاريع خاصة بهم تدر دخلا يغنيهم عن الحاجة للاخرين ورفد السوق المحلي بطاقات شبابية ذات خبرة في المشاريع الانتاجية حتى نستطيع ان نوازي الاسواق العالمية في مجال استقطاب التمويل وانشاء المشاريع ضمن خطة عمل تتضمن حاجة السوق المحلي وتخفف من الركود الاقتصادي الذي نعاني منه محليا وعربيا ودوليا.

وتاتي هذه الخطوة كتجربة اولى في هذا المجال حيث يعتبر الاردن الدولة الرائدة في مجال خدمة الشباب وتثقيفهم وحثهم على العمل المنتج البناء لخدمة وطنهم وامتهم وانفسهم.

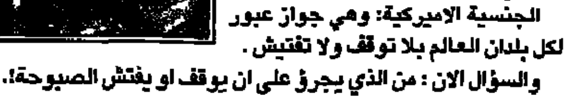
المشاركات في ندوة الاعلام الاردني والمرأة

ابراز النواحي الايجابية للمرأة امر ضروري



ضمن برنامج ندوات الاربعاء الثقافية التي يعقدها اتحاد المرأة الاردنية عقدت يوم الاربعاء الماضي ندوة بعنوان «الاعلام الاردني والمرأة» حيث شارك في الندوة مجموعة من النساء الاردنيات وعضوات الاتحاد وتضمنت الندوة عدة اوراق عمل قدمتها اعلاميات اردنيات وهن السيدة ايمان ناجيا عن الاعلام المرئي والسيدة امان السائح عن الاعلام المقروء. وادارت الندوة الاديبة والصحفية السيدة لانا مامكغ وفي نهاية الندوة دار حوار عن موقف الاعلام الاردني من المرأة وصورة المرأة العربية في الاعلام بوجه عام حيث اكدت المشاركات على ضرورة ابراز النواحي الايجابية للمرأة الاردنية ومدى التطور الذي حققته خلال الاعوام الماضية حيث استطاعت ان تقف الى جانب الرجل وتتقلد عدة مناصب حساسة وتشارك بالحياة العامة مما اثبت ان المرأة الاردنية لا تتوانى عن اداء واجبها وتقوم به خير قيام وانها على قدر من المسؤولية اذا اتيح المجال لها.

صباح تحمل اربع جنسيات



قالت المطربة صباح في برنامج تلفزيوني انها تمتلك اربع جنسيات اوردتها على الشكل التالي:

ـ الجنسية اللبنانية : وهي جنسية وطني.

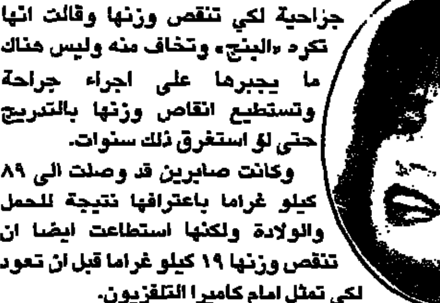
ـ الجنسية المصرية: وهي جنسية اهلي.

ـ الجنسية الاردنية: وهي جنسية مملكتي

الجنسية الاميركية: وهي جواز عبور لكل بلدان العالم بلا توقف ولا تفتيش .

والسؤال الان : من الذي يجرؤ على ان يوقف او يفتش الصبوحة؟!.

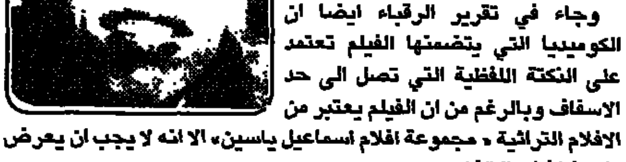
صابرين لم تجر عملية جراحية



نفت الفنانة صابرين انها اجرت عملية جراحية لكي تنقص وزنها وقالت انها تكره «البنج» وتخاف منه وليس هناك ما يجبرها على اجراء جراحة وتستطيع انقاص وزنها بالتدريج حتى لو استغرق ذلك سنوات.

وكانت صابرين قد وصلت الى ٨٩ كيلو غراما باعترافها نتيجة للحمل والولادة ولكنها استطاعت ايضا ان تنقص وزنها ١٩ كيلو غراما قبل ان تعود لكي تمثل امام كاميرا التلفزيون.

فيلم الفرسان الثلاثة مرفوض من التلفزيون المصري!

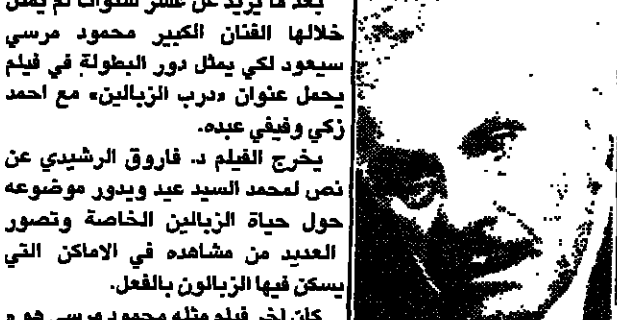


رفضت رقابة التلفزيون المصري الموافقة على عرض فيلم «الفرسان الثلاثة» الذي قام ببطولته اسماعيل ياسين وعبدالسلام النابلسي وجاء في قرار الرفض ان الفيلم لا يحتوي على مضمون يستفيد منه المتفرج المصري وكذلك ضحالة الفكرة التي يتعرض لها.

وجاء في تقرير الرقباء ايضا ان الكوميديا التي يتضمنها الفيلم تعتمد على النكتة اللفظية التي تصل الى حد الاسفاف وبالرغم من ان الفيلم يعتبر من الافلام التراثية « مجموعة افلام اسماعيل ياسين» الا انه لا يجب ان يعرض على شاشات التلفزيون.

وبالطبع تقصد الرقابة شاشات التلفزيون المصرية الرسمية الثمانية ومعها شاشة قناة النيل لان الشاشات التلفزيونية العربية الاخرى قدمت هذا الفيلم اكثر من مرة حتى الان.

درب الزبالين



بعد ما يزيد عن عشر سنوات لم يمثل خلالها الفنان الكبير محمود مرسي سيعود لكي يمثل دور البطولة في فيلم يحمل عنوان «درب الزبالين» مع احمد زكي وفيفي عبده.

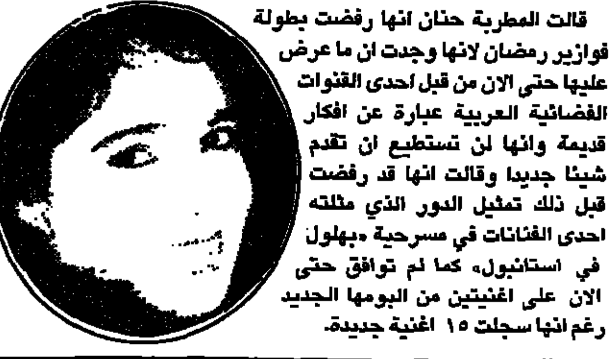
يخرج الفيلم د. فاروق الرشيدي عن نص لمحمد السيد عيد ويدور موضوعه حول حياة الزبالين الخاصة وتصور العديد من مشاهده في الاماكن التي يسكن فيها الزبالون بالفعل.

كان اخر فيلم مثله محمود مرسي هو « حد السيف» وقامت بانتاجه وبطولته نجوى فؤاد واخر فيلم اخرجه فاروق الرشيدي كان فيلما تسجيليا عنوانه« كل عقده ولها حلال».

الرقابة ترفض مسلسل سميرة احمد

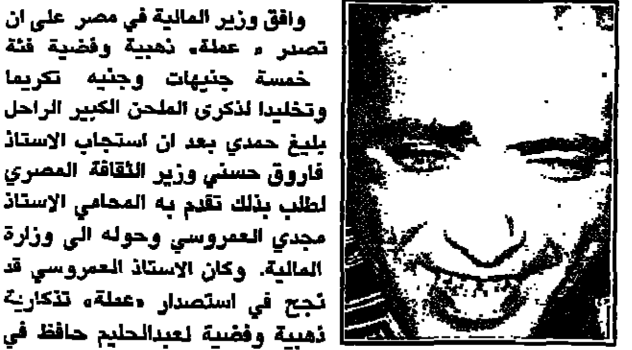
رفضت الرقابة التلفزيونية في مصر الموافقة على تصوير مسلسل «حنين» الذي كتبه يوسف عوف وكان من المفروض ان تقوم سميرة احمد ببطولته وان تصور غالبية مشاهده في اميركا . جاء في تبرير الرفض ان احداث المسلسل تتناول سلبيات المجتمع المصري بشكل مكثف ودرجة يصعب تقييم المسلسل من خلالها خصوصا وان العمل سيتم تسويقه الى الدول العربية وكان من المفروض ان يبدأ تصوير هذا المسلسل منذ عامين لحساب سميرة ثم تقرر ان يكون انتاجا مشتركا بينها وبين التلفزيون المصري وان تقوم بدور المنتجة المنفذة.

حنان: رفضت الفوازير والمسرحية



قالت المطربة حنان انها رفضت بطولة فوازير رمضان لانها وجدت ان ما عرض عليها حتى الان من قبل احدى القنوات الفضائية العربية عبارة عن افكار قديمة وانها لن تستطيع ان تقدم شيئا جديدا وقالت انها قد رفضت قبل ذلك تمثيل الدور الذي مثلته احدى الفنانات في مسرحية «بهلول في استانبول» كما لم توافق حتى الان على اغنيتين من البومها الجديد رغم انها سجلت ١٥ اغنية جديدة.

العملة الذهبية الرابعة لبليغ حمدي



وافق وزير المالية في مصر على ان تصدر « عملة» ذهبية وفضية فئة خمسة جنيهات وجنيه تكريما وتخليدا لذكرى الملحن الكبير الراحل بليغ حمدي بعد ان استجاب الاستاذ فاروق حسني وزير الثقافة المصري لطلب بذلك تقدم به المحامي الاستاذ مجدي العمروسي وحوله الى وزارة المالية. وكان الاستاذ العمروسي قد نجح في استصدار «عملة» تذكارية ذهبية وفضية لعبدالحليم حافظ في ذكراه ولاقت اقبالا منقطع النظير. وسبق ان اصدرت وزارة المالية من قبل عملات ذهبية وفضية تكريما لذكرى ام كلثوم والموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب.

ليلى علوي: رفضت مسلسلا وقبلت اخر

في الوقت الذي رفضت فيه ليلى علوي او اعتذرت عن عدم القيام ببطولة مسلسل «اهاليناء» الذي كتبه اسامة انور عكاشة ويخرجه اسماعيل عبدالحافظ قبلت ليلى ان تمثل دور البطولة في مسلسل «انا حرة» عن قصة لاحسان عبدالقدوس والذي سبق ان قدمت قصته في فيلم سينمائي قامت لبنى عبدالعزيز ببطولته وهذا يعني ان ليلى لم تعتذر كما قيل بسبب انشغالها سينمائيا ولكن لاسباب يبدو انها متعلقة بدورها في المسلسل الاول.

الفنانة اللبنانية مها الريم لـ «اخبار الاسبوع»

امنيتي الوحيدة المشاركة في مهرجان جرش

اجرى اللقاء: يوسف المشاقبة



الفنانة اللبنانية مها الريم استطاعت الوصول الى عالم الطرب والفن من خلال ادائها المتميز وصوتها العذب حيث تميزت ببساطتها المعهودة وحبها للجمهور ولقد حققت نجاحا ملحوظا في مشاركاتها الكثيرة في المناسبات والحفلات ولمعرفة المزيد عن حياة الفنانة اللبنانية مها الريم كان لـ « اخبار الاسبوع» هذا اللقاء معها:

○ *بدايتك الفنية؟*

ـ لقد بدأت حياتي الفنية من ستوديو الفن حيث كنت امارس الغناء في المدرسة ثم تدرج الامر الى المسرح وبعدها في الحفلات الخاصة والمناسبات العامة.

○ *هل كانت هناك معارضة من اهلك لممارستك مهنة الطرب؟*

ـ لم تكن هناك معارضة بل على العكس كان هناك تشجيع متواصل من قبل اهلي وعائلتي ووالدي ووالدتي وهم يحبون الغناء لهذا فهم يدعمونني في هذا المجال.

○ *هل تعرضت للاشاعة وما رايك بها؟*

ـ لم اتعرض قط للاشاعة لان الفنان غالبا ما يصرح بانه تعرض للاشاعة وذلك بهدف الشهرة وانني اقف ضد هذا المبدأ والتوجه الخاطىء لان كل انسان معرض للاشاعة فقد تكون كاذبة او صحيحة فالاشاعة هي دمار للفنان من جهة وشهرة للفنان من جهة اخرى.

○ *ما رايك بالفيديو كليب؟*

ـ ان الفيديو كليب يعد الوسيلة الوحيدة التي من خلالها يشعر الفنان بانه مطرب يغني بالاحساس والكلمة والصوت والحركة معا وانني لاحضر حاليا عدة اغان بالفيديو كليب وستكون جاهزة مستقبلا ولكن بطريقة تختلف عما نشاهده على شاشة التلفزيون.

○ *ما رايك بالاغنية الشبابية؟*

ـ لا يوجد هناك اغان شبابية واغان للكهول لان الكل اصبح يدرك اهمية الاغنية العربية سواء كانت بصوت مطرب شاب او من الفنانين الكبار لهذا فانني ارى ضرورة التمسك بالاغنية بمفهومها الشامل دون النظر الى المطربين الشباب وغيرهم.

○ *يقال ان الفنانة مها الريم مغرورة؟ ما صحة ذلك؟*

ـ انا اكره المغرور والفنان يجب ان يكون متواضعا وقدوة للغير لانه يتعامل مع جمهور واسع والجميع يعرف بساطة مها الريم وعلاقاتها الوثيقة مع جمهورها التي لم تنقطع ابدا.

○ *هل ترغبين بالمشاركة في مهرجان جرش؟*

ـ امنيتي الوحيدة هي الغناء على مسرح مهرجان جرش لانه الجهة الوحيدة التي تحتضن الفنان العربي وتعرفه على الجمهور والمهرجان يعتبر منبرا حضاريا وثقافيا للامة العربية جمعاء لانه يضم كافة الفعاليات والمشاركات الفنية والثقافية.

○ *ما رايك بالجمهور الاردني؟*

ـ ان الشعب الاردني طيب ويحب الغناء كثيرا وينظر للفنان بصورة صحيحة بعيدا عن التحيز والكذب لهذا فانني اقدر للجمهور الاردني دوره في دعم الفنان.

اســمـاء

■ مال قارون

انتهى السيناريست مصطفى محرم من كتابة مسلسل عنوانه «مال قارون» عن قصة للاديب الكبير ثروت اباظة عنوانها «بريق السحاب». يتناول المسلسل موضوع قصة قارون باسلوب معاصر يقول في النهاية: لا جدوى من ان يكسب الانسان اموال الدنيا ثم يخسر نفسه . يشترك في بطولة المسلسل احمد عبدالعزيز «سمية الالفي» كريمة مختار، تيسير فهمي. وعبدالله فرغلي.

■ احمد زكي:

لا افكر في الزواج

لكي ينفي اشاعات كثيرة ترددت حول زواجه من هذه الفنانة او تلك قال النجم احمد زكي بانه لا يفكر في الزواج حاليا لا من الوسط الفني ولا من خارجه وانه مشغول تماما بعمله الفني وبرعاية وتربية ابنه هيثم من زوجته الفنانة الراحلة هالة فؤاد..

■ نهلة القدسي في هيوستون

سافرت السيدة نهلة القدسي ارملة الموسيقار محمد عبدالوهاب الى الولايات المتحدة الاميركية هيوستون حيث ستقوم باجراء فحوصات طبية في مستشفى «بوسيلا». تشكو السيدة نهلة من بعض الالام في العمود الفقري وستعالجها عند الخبير العالمي الدكتور جيران.

■ كلوديا شيفر على سفح الاهرامات



اتفقت شركة عربية مع شركة اميركية على تنظيم عرض ازياء عالمي في مصر في شهر ايلول المقبل بمشاركة عارضة الازياء العالمية «كلوديا شيفر» التي تقرر ان تعرض موديلات لعشرة من كبار بيوت الازياء العالمية. الى جانب عروض الاهرامات ستقوم كلوديا بالعرض في قلعة صلاح الدين وستقدم في نفس الوقت فقرات فنية لراغب علامة وماجدة الرومي.

وجاء دور نجاة بعد فاتن وفيروز!



قالت المطربة الكبيرة نجاة الصغيرة على لسان محاميها حول ما نشر عن اشتراكها في الحفل الذي سيقام لصالح منكوبي منبحة قانا انه لم يحدث ان اتصل بها نقيب الموسيقيين او اي احد ولم تسمع عن وجود مثل هذا الحفل ولو صح ان هناك حفلا يقام لهذا الغرض النبيل فانها لن تكون بحاجة لمن يحاول اقناعها بالمشاركة فيه وسيكون لديها ما تقدمه دون ان يفرض احد عليها الحانه تعيد نجاة للذكر ما حدث مع المطربة الكبيرة فيروز ومع الفنانة الكبيرة فاتن حمامة حينما ورد اسماهما فاعلنتا عن رفضهما للاسلوب الذي وردت فيه الاسماء.

كلـمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢							■		
٣			■			■			
٤			■					■	
٥			■					■	
٦		■		■					
٧		■					■		
٨	■		■					■	
٩						■			

افقي:

١ ـ مدينة فلسطينية. ملك ساساني احتل اورشليم.

٢ ـ مغنية انكليزية شهيرة. نصف مائل.

٣ ـ حرف نصب (معكوسة). ثلثا ران. طرد.

٤ ـ متشابهان. وهب (معكوسة).

٥ ـ نصف أمين. نحنل.

٦ ـ سلسلة جبال في الجزائر (معكوسة).

٧ ـ قليل الوجود (معكوسة). جذب.

٨ ـ يرخي ويرسل (معكوسة).

٩ ـ صفة العمل لرغبة الاحتراف. كوب.

عامودي:

١ ـ رئيس جمهورية لبنان الأسبق.

٢ ـ مدينة سودانية (معكوسة). عملة آسيوية (معكوسة).

٣ ـ خصم. عكس حر.

٤ ـ لف. صبي (معكوسة).

٥ ـ ممثلة مصرية (معكوسة).

٦ ـ متشابهان. مسنون غير متزوجين.

٧ ـ بقايا النار (معكوسة).

٨ ـ عفي. اسرع.

٩ ـ صاحب فلسفة ومذهب اجتماعي حديث.

ارقام

● ٦٠٠ الف دولار:



عرضها احد الموزعين لشراء فيلم « سوق المتعة» للخارج رغم انه لا يزال على الورق والمعروف ان عادل امام رشح لبطولة الفيلم.

● ٨٥٠ الف جنيه:

هي ميزانية فيلم « الجنس الاخر» الذي ستقوم نبيلة عبيد ببطولته ويخرجه علي بدرخان والميزانية قابلة للزيادة حتى تصل الى مليون جنيه.

● مليون جنيه:



هي ميزانية مسلسل« السهول البيض» الذي يخرجه وفيق وجدي ويشترك في بطولته نهلة سلامة ، طارق دسوقي وتمي عبدالنبي.

● ١٠ الاف جنيه:

تقاضاها الممثل احمد بدير عن بطولة سهرة تلفزيونية عنوانها « رحلة صنفيه» من انتاج القطاع التلفزيوني الخاص.

● ١٨ حلقة:

انتهى فريد شوقي حتى الان من الاشتراك في كتابتها من مسلسل «روبابيكيا» الذي سيصور فور الانتهاء من حلقاته التي قد تبلغ الثلاثين والتي سيشترك فيها ليلى فوزي، ليلى طاهر، جيهان نصر، وكريمة مختار ويخرج المسلسل حسين عمارة.

● ٩٦ مشهدا:

تم تصويرها حتى الان من مسلسل «بريق في السحاب» اخراج علية ياسين قصة ثروت اباظة، سيناريو وحوار مصطفى محرم.

● ٦٥٠ الف جنيه:

طلبها المخرج شريف يحيى كقرض لكي يستطيع انتاج فيلمه «طعم الزوم» الذي ستقوم ببطولته زوجته ندى بسيوني وقد وافق احد البنوك على القرض بعد ان اضاف شريف اسم ليلى علوي الى قائمة الفيلم.

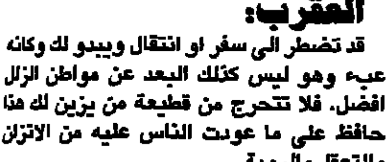
● مليون جنيه:

وقيل مليون ونصف المليون طلبها منتج معروف من احد البنوك لكي يقوم بانتاج فيلم تقوم ببطولته نجمة قيل انها سعاد حسني وقدم المنتج للبنك ما يثبت ان الفيلم سيأتي بايرادات قدرها ٢٫٥ مليون جنيه.

● ٥٠ الف دولار:

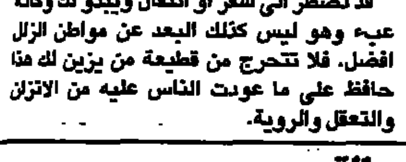
او ١٦٠ الف جنيه تقريبا بلغت تكاليف تصوير اغنيتين من اغاني المطرب هاني شاكر في البومه الجديد «ليه ما تحلمش» كفيديو كليب الاغنية الثانية التي صورها هاني بعد « ليه ما تحلمش » هي «انت النسيب» اخرج الاغنيتين جميل المغازي.

حظك هذا الاسبوع



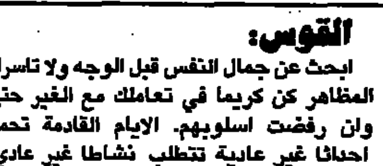
الحمل:

جائزة مالية يتوقع الاهل مشاركتك فرحة تلقيها وطعم الاستفادة منها. كل مرحلة ولها متعتها لاتقل ان الوقت قد فات . انجز ما عليك واترك الباقي على الله . لا بأس من الخطأ غير المقصود شريطة الاستفادة من التجربة.



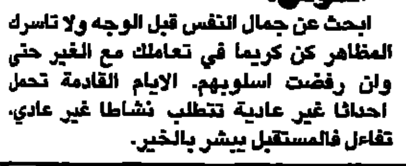
الثور:

وازن بين رغباتك الشخصية وبين تقبل الاخرين لها حتى تسعد في حياتك .كثف من قراءاتك واطلاعك اكثر فهذا رصيد يفيدك في الحاضر والمستقبل . ابتسامتك تفتح لك ابواب قلوب الاخرين ومنها الى السعادة وراحة البال.



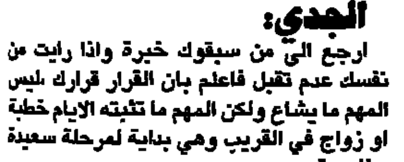
الجوزاء:

قادم في الطريق يضفي على حياتك نوعا من الاثارة والمتعة وايضا بعض المتاعب. اقترب اكثر من الاهل فلديهم الدفء والامان. لا تلق بالا بمن يتقول عليك والمهم ما يوضحه سلوكك. انت جدير بكل ما ستصل اليه بفضل اخلاقياتك.



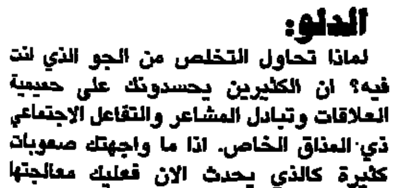
السرطان:

انت على موعد مع فرصة ذهبية قد يكون فيها استقرار عاطفي او مادي وربما الاثنين . تفاهم مع من تحب او تتزوج . التزم بالعلم مع كل امورك وابتعد عمن يوهمك بمقدرته على قراءة المستقبل او تعديله لصالحك.



الاسد:

جرب ادخال السعادة على الغير فليس اجمل من ان ترى ابتسامة على وجه المتعب. مناسبة سعيدة في محيط الاهل تبعث الانتعاش في العلاقات . هدية من صديق او حبيب تريح اعصابك . لا تحاول النبش في اسرار الاخرين.



العذراء:

تريث قليلا قبل اتخاذ القرار وانفض عن اعصابك هذا التوتر . كل الامور تصب في مصلحتك وكل ما في الامر ان عليك ان تستبدل الشك بالحذر . مكالمة او زيارة غير متوقعة لكنها تحمل الكثير هذه الايام . فرحة في الطريق.

الميزان:

عليك شحذ مقدراتك هذا الاسبوع حيث ستدخل في امتحان قد يكون فيه مفتاح حياة حافلة جديدة . لا تفرط في اية متعة فليست هناك كنوز خالدة.

العقرب:

قد تضطر الى سفر او انتقال ويبدو لك وكانه عبء وهو ليس كذلك البعد عن مواطن الزلل افضل. فلا تتحرج من قطيعة من يزين لك هذا حافظ على ما عودت الناس عليه من الاتزان والتعقل والروية.

القوس:

ابحث عن جمال النفس قبل الوجه ولا تاسرك المظاهر كن كريما في تعاملك مع الغير حتى ولن رفضت اسلوبهم. الايام القادمة تحمل احداثا غير عادية تتطلب نشاطا غير عادي، تفاءل فالمستقبل يبشر بالخير.

الجدي:

ارجع الى من سبقوك خبرة واذا رايت من نفسك عدم تقبل فاعلم بان القرار قرارك ليس المهم ما يشاع ولكن المهم ما تثبته الايام خطبة او زواج في القريب وهي بداية لمرحلة سعيدة وناجحة.

الدلو:

لماذا تحاول التخلص من الجو الذي انت فيه؟ ان الكثيرين يحسدونك على حميمية العلاقات وتبادل المشاعر والتفاعل الاجتماعي ذي المذاق الخاص. اذا ما واجهتك صعوبات كثيرة كالذي يحدث الان فعليك معالجتها بحسب اولوياتها.

الحوت:

ارادة الانسان هي الفيصل بين وقوعه في دائرة المشاكل وبين تجنبها لا تطلب ما هو اكثر من حقك حتى لا تفاجأ بضياع الكثير . نصيحة مخلصة من الاهل تساوي الدنيا وما فيها فاقترب اكثر من الوالدين.

كلمـــة الســـر

ك	ا	ح	ا	ض	ي	ر	ا	ح	ش	ي	ه	ا	ي	ب	و
و	أ	ل	ت	ل	ن	ض	و	س	ح	ر	ة	ن	ا	ك	و
ا	ل	ن	ص	ى	ن	ح	ر	ج	ا	د	ه	ل	م	ه	ا
ح	ل	ع	ة	ن	ا	ش	ص	ع	ر	م	ط	ن	ل	ن	ف
م	ا	م	ذ	ح	ا	ن	ب	د	ر	و	ر	ش	أ	ي	ش
ه	و	ش	ا	ه	ا	د	ض	ا	ق	ى	ص	ب	خ	ي	ك
ذ	ا	ت	م	ل	ب	د	ي	د	ق	و	ق	د	م	ي	ا
ا	ل	ش	ر	ه	ذ	ة	م	ر	ن	ى	ة	ة	ع	ا	ن
ح	م	ي	ا	ل	ن	ل	م	ث	ص	ن	ء	ل	ب	ل	ن
م	ا	د	ض	ي	ا	ل	ا	ج	ا	و	ي	د	د	ن	ا
ى	ل	ة	ي	د	ا	ل	ت	ب	و	ض	د	ذ	ة	ا	ء
ذ	ه	ب	ا	أ	ح	ل	ل	س	ا	ا	ن	ي	ه	ر	ل
ث	ض	ت	خ	ر	ت	ك	ع	ض	ت	ل	ل	ق	ك	ب	ة
ل	ل	ج	و	د	ي	م	م	ر	ي	ع	ج	ك	س	ف	ا
ل	ن	ا	ح	س	ب	ا	ر	ة	ب	ض	ر	و	ث	ء	ه
م	ط	ر	ك	أ	ن	ح	ا	ت	م	خ	ل	ق	د	م	ن

كلمة السر (١٢) حرفا صاحب هذه الابيات

هذا محى حاتم بالجود ينهمر
كان نائله في كفه مطر
كان في راحتيه النار تستعر
كانه خادم للضيف يأتمر
وهذه شيمة العرب الصناديد
وجاد حاتم حتى انفد النشبا
وهل تصون نفوس حرة ذهبا
والمال ان لم تصنه حكمة ذهبا
وليذهب المال ان ابقى لنا حسبا
والكتم للجود خلق في الاجاويد
وكم نرى سيدا في خده صعر
ونفسه عبدة بالطوق تفتخر

اخبار فنية

○ ناديا الجندي



اكدت اوساط المطلعين على تصوير فيلم «اغتيال» ان بطلة الفيلم ناديا الجندي كادت تغرق في شلالات الفيوم حين كانت تصور مشهدا من الفيلم هناك واصرت على ان تقذف بنفسها في المياه وان لا تستعين ببديلة.

قبل ذلك كانت هذه الاوساط اعلنت انها كانت تتعرض للحريق ولصدمات وكدمات في جسمها عندما صورت لنفس الفيلم مشاهد احتراق ثلاث سيارات بترول مع سيارة الترحيلات التي هربت بها من السجن.

■□■

○ اعتذارات عن الامتحانات

اعتذرت الفنانة نهلة سلامة عن امتحانات السنة الرابعة في كلية الاداب بجامعة القاهرة لانشغالها بالتصوير في اكثر من مسلسل وعدم مراجعتها المقرر.

اعتذرت ايضا شيرين سيف النصر عن امتحانات كلية الحقوق للمرة الثانية وشيريهان لمرات مجهولة العدد باعتبار انها دخلت كلية الحقوق منذ تسع سنوات ولا تزال فيها حتى الان.

■□■

○ سرقة احمد بدير: حرامي يسرق حرامي!

سرق احد اللصوص حقيبة ملابس الممثل الكبير احمد بدير من سيارته وتبين ان الملابس التي كانت في الحقيبة مخصصة لاداء احمد دور حرامي في احد المسلسلات التلفزيونية.

حدثت السرقة من سيارة احمد والتي كانت مركونة في شارع الطيران قسم مدينة نصر في القاهرة استولى اللص ايضا على ٢٥٠٠ ريال سعودي و ٨٠٠ جنيه مصري كانت في السيارة.

■□■

○ عايدة رياض بطلة بعد اعتذار ست بطلات



وافقت عايدة رياض على ان تقوم بدور البطولة في مسلسل «بريق في السحاب» للكاتب ثروت اباظة بعد ان اعتذرت ست بطلات رشحن له وطلبن ان يعدل الدور او تلغى بعض المشاهد.

ويقتضي الدور الذي رفض من قبل النجمات المعروفات ان تمثل البطلة دور البنت ثم دور الام وهي في مرحلة متاخرة من العمر. والبطلات المعتذرات هن: اثار الحكيم، بوسي، تيسير فهمي، جيهان نصر، جيهان فاضل، وشيرين رضا.

■□■

○ سر سيجار شيرين

اثار سيجار الفنانة شيرين الذي تدخنه بصورة دائمة تساؤلات العديد من نزلاء فندق شيراتون المنتزه بالاسكندرية حيث كانت تقيم هناك مع ابنتها لمدة ٥ ايام في نفس الوقت الذي كان يوجد به الفنان احمد زكي في الفندق.

والمعروف ان شيرين تدخن السيجار منذ اربع سنوات واحيانا لا مانع من ان تدخن الشيشة.

■□■

○ سعاد محمد: وحشتني

اقامت المطربة سعاد محمد دعوى قضائية ضد المطرب خالد عجاج لانه قام بتادية اغنيتها «وحشتني» وضمها الى البومه الاخير دون الحصول على تصريح منها.

وقد طالبت سعاد محمد بتعويض كبير نتيجة للاضرار المادية والادبية التي لحقت بها خصوصا وانها كانت تستعد لتقديم هذه الاغنية في البوم غنائي يضم اشهر اغنياتها بتوزيع جديد.

في دكان العطار الف صنف للعلاج



لا شك ان اهمية العطار عند الناس كبيرة نظرا لما لديه من خبرة ومعرفة بالمعالجة بالاعشاب للتغلب على الامراض النفسية والبدنية وحتى العاطفية حتى اصبحت ظاهرة العطارين عالمية ومعترف بها في الاكاديميات الطبية.

وبدأت الظاهرة عندما اطلق انسان صرخة الم دوت في الفضاء يستنجد المداواة وتوقيف الالام فلجأ الى الطبيعة بحثا عن العلاج لقد ضاق الانسان ذرعا وهو يبحث عن الشفاء لمرض احل به ولم يمكنه الصبر من تحمل الالام فهرب منه الصبر وصاح باعلى صوته يا عطارين دلوني الصبر فين اراضيه. ويهيم هذا المتالم ويجسد ان الزمان افسد عليه راحة عمره واوقعه تحت نير المرض فهل يصلح العطار ما افسده عليه الدهر ولعلنا في هذه الاجابة ونحن نقتبس مما ينشره الباحثون المقتنعون بايجابية التداوي بالاعشاب حيث اثبتت نجاعتها فنتحدث مثلا عن الحبة السوداء وهي حبة مباركة خلقها الله لتكون شفاء لمعظم الامراض او عن اعشاب اخرى استخدمها الانسان منذ قديم الازل واستطاع ان يعرف خصائصها.

فقد ذكر القرآن الكريم كثيرا من النباتات والاشجار في اياته مثل التين والزيتون والبلح والنخيل والرمان والعنب والثوم والبصل والفول والعدس وايضا قدم الرسول ﷺ نصائحه الطبيعية «الطب النبوي» للمسلمين. وما زال قرطاس العطار فيه الشفاء لكثير من الامراض رغم التقدم المذهل في الطب وقرطاس العطار يقبل عليه الاطباء قبل العامة وعند اي عطار اصيل فاهم اصول العطارة لا بد ان يكون بالمحل الف صنف من العطارة من نباتات واعشاب وزيوت طبيعية وحيوانات عشبية نظيفة للغاية وتستعمل لعلاج بعض الامراض واهمها الضب وايضا هناك حيوان اخر يستعمل كعقيدة في بلاد افريقية وهو القنفذ وهو لا يؤكل ولكن يوضع قطع من جلده على نار البخور فتنطلق رائحته لتشفي حساسية الصدور والانف وانواع من الكحة. في الثلاث سنوات الماضية ثمة ظاهرة غريبة انتشرت بين الرجال وايضا السيدات وهي الضعف الجنسي عند الرجال والبرود عند السيدات وقد تفشت هذه الظاهرة هذا العام لدرجة ان ٧٠٪ يطلبون علاجا لهذه الحالة وهناك علاج يتناوله الزوج والزوجة معا يتكون من عود قرح ويسباسة وقلفل ابيض وجين سنك نبات كوري وعرق جناح وزعفران وعسل نحل وغذاء ملكة النحل وجميعها اعشاب موجودة عند العطار وبعض العطارين العارفين يقومون بتصنيعها.

ان ظاهرة الضعف الجنسي تفاقمت لان علاجه في الصيدليات غالي الثمن ونتيجته بطيئة وهو من اغلى الوصفات عند العطار ايضا.

السيدات من كل الفئات من بينهن الطبيبات والمثقفات الى ربات البيوت والاميات يقبلن على التداوي بالاعشاب لان المرأة دائما مشغولة بجمالها ورشاقتها وايضا جمال بناتها لهذا فما من امرأة تدخل محل العطار الا وتسال عن ثلاثة اشياء رئيسية: علاج سقوط الشعر نباتات لتنعيم البشرة والجسم وعلاج السمنة او النحافة وقد اثبتت جميع التجارب ان التخسيس بالاعشاب من انجع العلاجات في هذا المجال وعلى نفس المستوى ياتي علاج النحافة وسقوط الشعر.

للقضاء على الكرش والترهلات عند النساء والرجال يتبع الاتي:

- ملعقة عصير البصل يوميا ويمكن اضافتها لاي عصير اخر محبب.
- من عند العطار نبات رجل اسد «لوف السبع» ويغلى ويشرب كمستحلب صباحا ومساء.

ولعلاج الكرش فقط دون التاثير على بقية الجسم يضاف المستحلب السابق «كينا خشب» و«تين قيل» وهذه اعشاب تستورد خصيصا لهذا الغرض من الهند وسنغافورة والسودان ولعلاج سقوط الشعر يمزج زيت الحلبة مع زيت الجرجير مع زيت اللوز والخس بنسب متساوية ويضاف زيت الزيتون بضعف الكمية وتدلك فروة الراس مرتين اسبوعيا.

ولنضارة البشرة ونعومتها فعند العطار الوصفة معدة وجاهزة ورخيصة الثمن وهي كالاتي:

- يغسل الوجه جيدا ثم يجفف ويستقبل الوجه بخارا على ثلاث ملاعق عسل نحل ومثلهم زيت الزيتون في ضعفهما من الماء ويدلك الوجه بخفة لمدة خمس دقائق.
- يدهن بعد ذلك بزيت الزيتون.
- عمل قناع عبارة عن شاشة ناعمة مغموسة بالعسل النقي ويترك على الوجه لمدة ربع ساعة.
- تكرر هذه العملية مرة واحدة اسبوعيا وبعدها تحصل المرأة على بشرة ناعمة ووجه نضر.

النباتات الهندية لها قدرة عالية لعلاج النحافة واهمها «نفاخ العروق» و«حمار الخدود» و«فخفخينا» نغلي ثلاث ملاعق من كل نوع في نصف لتر ماء حتى ينقص الى النصف وتناول كمية بمقدار فنجان صغير على الريق وايضا حب العزيز اذا نقع في الماء ليلة كاملة ثم يهرس ويصفى ويحلى بالسكر لانه يزيد الوزن خلال اثنى عشر يوما.

يقول احد العطارين ان للامراض الجلدية النصيب الاكبر عندهم لان الانسان الاول كان يدهن اي شيء غريب يظهر على جلده بما حوله من نباتات واعشاب حتى توصل الى العلاج الاكيد والفعال لعلاج جلده وقد استغل ايضا وجود بعض الحشرات والحيوانات حوله في محاولة لازالة ما طرأ على جلده وهنا تاكد له ان «الحربايه» علاج اكيد وفعال لمرض «البهاق» حيث تطحن مع مسواك نبات معروف مع بذر خلة وتسيح على شمع عسل ويدهن بها البهاق يوما بعد يوم مع التعرض للشمس وعند العطار وصفة سحرية لعلاج الارتخاء ولتقوية جهاز الذكوره تطحن حبة البركة وتوضع في زيت زيتون واللبن ولبان الذكر وتخلط جيدا وهذه الطريقة تزيل الارتخاء.

الاميرتان اللدودتان تعكران صفاء الامارة

بعد فترة هدوء قصيرة عادت الحرب بين الشقيقتين فاشتعلت من جديد منذ السهرة الراقصة في ٣٠ اذار المعروفة باسم «سهرة الوردة» وهي من اهم الاحداث في امارة موناكو التي ينتظرها افراد العائلة الحاكمة ويلتقون فيها بكل ابهة لم يشاهد احد ستيفاني وكارولين معا وقد ذهبت المحاولة التي قام بها الامير رينيه للجمع بين ابنتيه ادراج الرياح فهما تحاولان التهرب كما حدث يوم اللقاء العائلي الذي حاول الامير عقده لجمع شمل العائلة في بلدة فارو في البرتغال اوائل نيسان الماضي ففي اخر لحظة ابلغت كارولين والدها ان عليه ان يختار بينها وبين شقيقتها وعلى اثر هذا الموقف اضطرت الشقيقة الصغرى الى ملازمة منزلها. كذلك حصل في ٤ ايار لمناسبة بلوغ بولين ابنة ستيفاني عامها الثاني لم تحضر كارولين للمشاركة ولا ارسلت حتى هدية هل نسيت الموعد لا بل فضلت بكر عائلة غريمالدي حضور الحفلة التي اقامها كارل غوستاف ملك السويد الذي احتفل ببلوغه الخمسين في اليوم ذاته في ستوكهولم. فماذا يدعو كارولين لان تتصرف بهذا الشكل وتحاول ان تتفادى اللقاء مع شقيقتها الصغرى؟ السبب على ما يبدو واضح وهو انها لم تستطع بعد ان تهضم كيف ان



دانيال دوكريه قد استطاع ان يكسب مودة الامير رينيه وبالتالي مودة سكان الامارة وهذا ما يفسر اهمالها لمقرها في سان ريمي وتجديد اثاث مقرها في موناكو يضاف الى ذلك انه وقد عادت عزباء مجددا بات لديها متسع من الوقت الى تكثيف حضورها وبات مهما الا تفوت اية مناسبة وهذا ما يجعل الامر يبدو وكانه لعبة «غميضة» بين الشقيقتين ويدعو هذا الوضع الى التساؤل ما اذا كانت الامارة في العام القادم ستقيم سهرتين على اسم الوردة لا سهرة واحدة: سهرة لكارولين وسهرة لستيفاني؟.

قطعة من كعكة في مزاد

بيعت قطعة من كعكة زفاف تشارلز وديانا امير واميرة ويلز بمبلغ ٦٤٠ جنيها استرلينيا في مزاد علني اقيم في سويندون جنوب غرب انكلترا.

والمشتري امريكي يدعى جون بيل ويعمل مديرا عاما لمجلة «غلوب» التي تصدر في فلوريدا وينوي بيل ٥٩ سنة جعل قطعة الكعكة جائزة مسابقة بين قراء مجلته.

وقال بيل لدى خروجه من قاعة المزاد كنت ساشتريها ولو بلغ ثمنها الف جنيه مضيفا ان الامريكيين يعشقون العائلة المالكة وانا سعيد بحصولي عليها وكنت اعتقد انها ستباع بثمن اغلى.

بنزين نسائي في دبي

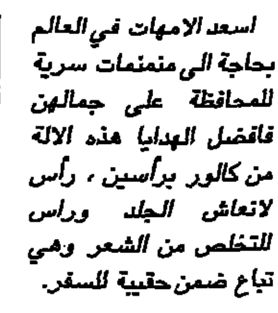
دبي - لجأت شركة لتوزيع الوقود في دبي الى اسلوب جديد لم يسبق له مثيل في الخليج من اجل اجتذاب الزبائن وهو تعيين فتيات للعمل بمحطات البنزين. وذكر ان مؤسسة امارات للنفط اوضحت انها بهذا الاجراء لا تسعى الى استخدام الاغراء الجنسي بزيادة مبيعاتها وانما لخلق ود بينها وبين عملائها من خلال تقديم خدمة تتسم بالكفاءة والمودة في آن معا. وقال فيليب ديكسون مدير التوزيع بالمؤسسة ان معايير اختيار الفتيات تشمل القدرة على الحماسة والتمتع بالعمل كما ان اجادة اللغة الانجليزية والعربية يعزز فرص المرشحات للعمل حيث ان النسيج الاجتماعي بالامارات مزيج من ثقافات متعددة.

والجدير بالذكر ان رؤية خليجيات في عباءاتهن التقليدية السوداء يقدن سياراتهن الفارهة امر عادي في دبي.

ويجيز قانون الامارات لهن استخدام زجاج قاتم عاكس يحول دون رؤية من بداخل السيارة.

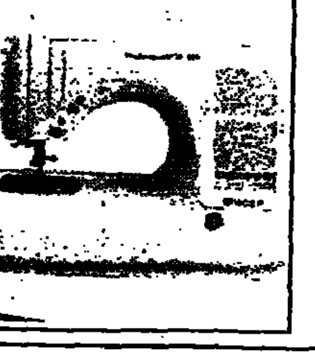
لانعاش الجلد





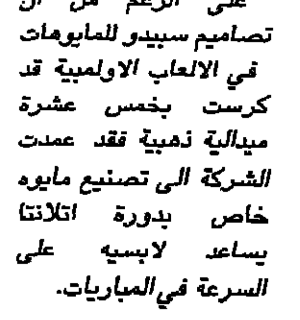
اسعد الامهات في العالم بحاجة الى منمنمات سرية للمحافظة على جمالهن فافضل الهدايا هذه الالة من كالور براسين، رأس لانعاش الجلد وراس للتخلص من الشعر وهي تباع ضمن حقيبة للسفر.

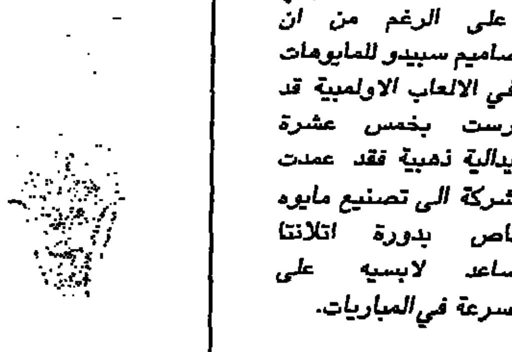
ماكينة التطريز المتفوقة



حتى التطريز بات ضربا من لهو الاطفال مع اخر ابتكارات سنجر «فوتيرا ٩٠٠٠» وتمتاز ماكينة الخياطة هذه بتفوقها فهي لا تقهر ولا يعصى عليها اي نوع من انواع الحياكة والتطريز والدانتيلا وتعمل ببعدين وبستة الوان دفعة واحدة بفضل ثلاث ذاكرات الكترونية.

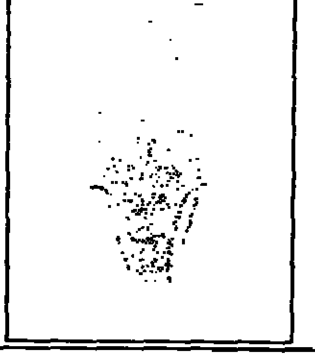
ساعة في متناول الجميع





اقتناء هذه الساعة ممكن في متناول جميع الناس ممن لا تتحمل ميزانياتهم اقتناء ساعات باهظة الثمن اذ يمكن شراؤها باقل من ٥٠ دولارا.

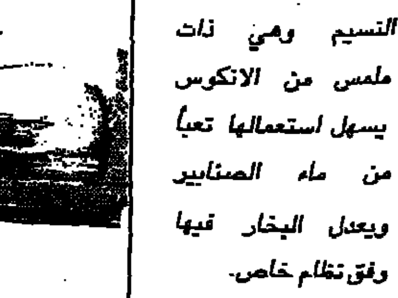
مايوهات الالعاب الاولمبية



على الرغم من ان تصاميم سبيدو للمايوهات في الالعاب الاولمبية قد كرست بخمس عشرة ميدالية ذهبية فقد عمدت الشركة الى تصنيع مايوه خاص بدورة اتلانتا يساعد لابسيه على السرعة في المباريات.

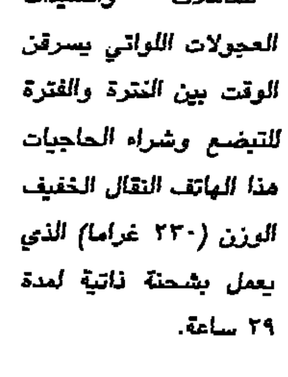
المكواة السهلة الاستعمال

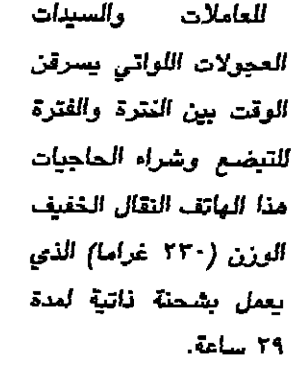




هذه المكواة اخف من النسيم وهي ذات ملمس من الانكوس يسهل استعمالها تعبأ من ماء الصنابير ويعدل البخار فيها وفق نظام خاص.

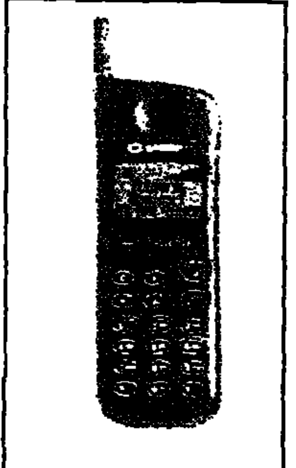
اطباق لحفظ التوازن





ليس كل من حمل طبقا في يده عليه صحون او اقداح او اكواب قادرا على الادعاء بانه متمكن من المحافظة عليها ثابتة اذا انتقل بها من مكان الى اخر دون ان تتزحلق هذا النوع من الاطباق ظاهره مغطى بمادة خاصة تمنع الانزلاق وهذه المادة متوافرة بستين لونا.

رفيق المدرب



للعاملات والسيدات العجولات اللواتي يسرقن الوقت بين النترة والفترة للتبضع وشراء الحاجيات هذا الهاتف النقال الخفيف الوزن (٢٣٠ غراما) الذي يعمل بشحنة ذاتية لمدة ٢٩ ساعة.

اصغر غطاس يعكر على الاعماق صمتها

الطفل السباح بعمر سنتين تحول الى الولد الغطاس بعمر ثلاث سنوات وهو يتدرب باشراف والده المدرب ويعتبر اوليفر اليوم اصغر غطاس في العالم بعد ان كان اصغر سباح وقد امن له والده ثياب غطس على مقاسه وهما يقومان بالغطس مرتين في الاسبوع في السويد حيث يعيشان ويعكران هدوء الصمت ويكسران الصمت.

اول مصارعة ثيران في العالم انا امرأة في الحياة العامة



حققت المصارعة الاسبانية كريستينا سانشيز في مدينة نيم انتصارين رائعين اثناء مصارعتها لثورين زنة الواحد ٥٠٠ كيلو غرام وقد ابدت استعدادها في المستقبل لمنازلة ثيران من زنة ٧٠٠ كيلو غرام.

وتعتبر كريستينا اول امرأة في تاريخ مصارعة الثيران منذ ما يقارب المائة عام وقد بدأت بممارسة الرياضة في سن مبكرة جدا واستطاعت ان تنفرد بالتصدي للثيران وهي في سن السادسة عشرة.

كريستينا المصارعة في الحلبات تشدد على كونها امرأة في الحياة العامة في لفتة الى انوثتها.

اسرار اهل الفن

■ مقاوضات سرية!

وصل سعر شريط كاسيت لاحد المطربين العرب في شركة مصرية ما يقارب المليوني جنيه وقيل بل مليوني دولار.

كانت المفاوضات قد بدات بين المطرب العربي وبين شركة الانتاج ووصلت الى مليون ونصف مليون وعرفت به شركة اخرى فزادت المبلغ فما كان من الشركة الاولى الا ان رفعت العرض الى مليونين.

ومرة اخرى نقول مع الفارق الكبير هناك من يقول ان هذه الملايين بالجنيه وهناك من يقول بل هي بالدولار.

■ اشاعة كاذبة

سرت اشاعة - اتت من الاسكندرية - تقول ان نجمة صاعدة جميلة وغير متزوجة اختفت عن الانظار فترة ما لكي تضع حملها.

والاشاعة كاذبة ومغرضة وغير صحيحة جملة وتفصيلا بالنسبة للحمل والوضع.

■ محدثة

علقت فنانة معروفة على تصريح «ضرتها» الفنانة المعروفة جدا من انها تستطيع ان تاتي بطعامها من باريس وتشتري ثيابها من لندن وتقضي امسياتها تحت تمثال الحرية في جزيرة مانهاتن بمدخل مدينة نيويورك وانها غنية وثرية و.. علقت على ذلك بقولها ان هذه الفنانة محدثة نعمة وعيب ان تصرح بذلك وهناك من لا يجد في العالم لقمة يقتات بها وتصريحها هذا يعتبر تفاهة منها لا مبرر لها.

وقد صرحت الفنانة بذلك في احدى المجلات العربية ردا على انها خطفت زوج زميلتها لسبب واحد فقط هو فلوسه.

■ نجمة استعراضية تنتج لابنتها

ذكر ان احدى النجمات الاستعراضيات تحاول الان ان تقدم ابنتها للعالم الخارجي وانها اجرت لها اختبار صوت وصورة فاذا ما نجحت فيه ستنتج لها فيلما تقوم ببطولته او على الاقل ستعهد لها بدور بارز في فيلمها المقبل.

وكانت انباء كثيرة قد ترددت حول خلاف حاد ومستمر بين ابنة النجمة وزوجها الحالي وتردد ان وساطات كثيرة تجري لكي تنهي هذا الخلاف.

■ زواج راقصة

تم زواج راقصة معروفة من شخص يملك منصبا مهما دون الاعلان عن هذا الزواج وقد اقامت الزوجة حفل عشاء في منزلها ربما بقصد الاعلان عن هذا الزواج ودعت اليه عددا من زملاء زوجها وعددا من زملائها من اهل الفن ولم تسمح بدخول اية وسيلة تصوير لوجود زملاء زوجها.

■ سر غياب الممثلة

تبين منذ ايام ان سر غياب الممثلة المعروفة عن العرض المسرحي الذي كانت تقوم ببطولته هو انها كانت قد اجرت عملية حساسة وخطرة بعد ان قطعت علاقتها برجل اعمال كان من المفروض ان يتم زواجه بها ولكن ذلك لم يحدث وكانت الممثلة قد حضرت لاداء دورها في المسرحية في اليوم الرابع ومعها تقرير طبي يفيد انها كانت في المستشفى ولكن لسبب اخر يغاير تماما السبب الذي دخلت المستشفى من اجله.

■ شجار حاد بدون اصابات

تاكد ان شجارا حادا وقع بين مطرب معروف ومنتج اغان سبق ان تعامل معه حين التقيا في احدى الدول العربية بالصدفة.

وقيل ان الشجار حدث بعد عتاب حول خلافات قضائية قديمة بينهما وتطور الى تماسك بالايدي ولكنه لم يؤد الى اصابة ما رغم ما اشيع من ان المطرب اصيب في راسه وعولج حين عودته الى القاهرة بعملية تضمنت تسع غرز.

ربط المدن الاردنية بشبكة من خطوط السكك الحديدية

تدرس وزارة النقل تنفيذ ستة مشاريع كبرى لاقامة سكك حديدية تربط المدن الاردنية بعضها ببعض وذلك في اطار مشاريع الوزارة للاستعداد للاردن عام ٢٠٢٠ بحيث يتم ربط جميع المدن الاردنية بشبكة نموذجية من خطوط السكك الحديدية بدات الدراسات العملية الجادة لها منذ اليوم.

وقد حددت وزارة النقل هذه المشاريع في دراسة قدمها المهندس عيسى ايوب من وزارة النقل كما يلي:

١) مشروع خط حديدي لنقل الركاب في منطقة الزرقاء - مركز عمان - العبدلي - الجامعة الاردنية - صويلح

لقد تم تمويل دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لهذا المشروع بمنحة من الحكومة النمساوية قيمتها (١٩٣,٠٠٠) دينار وقد تحملت الحكومة الاردنية الكلفة المحلية للدراسة قام المختصون في الوزارة بمناقشة التقرير النهائي للمستشار والذي تم استلامه.

تتجه النية الان لتنفيذ التصاميم التفصيلية لهذا المشروع خلال هذا العام حيث تقدر كلفة هذه التصاميم بحوالي(٦٠٠,٠٠٠) دينار وقد تم اجراء اتصالات مبدئية مع معالي امين عمان للمساعدة في تمويل هذه المرحلة والذي ابدى اهتمام الامانة بهذا المشروع نظرا لاهميته الخدمية والحضارية والبيئية لمنطقتي عمان والزرقاء واستعدادها للمساهمة في تمويل التصاميم التفصيلية للمشروع.

بعد الانتهاء من التصاميم التفصيلية للمشروع تتجه نية هذه الوزارة للعمل على تنفيذه باحد الاسلوبين التاليين:

أ - منح القطاع الخاص الاردني والاجنبي امتياز انشاء واستثمار المشروع.

ب - قيام الحكومة بانشاء البنية التحتية للمشروع وتاجيره للقطاع الخاص لاستثماره.

لقد بينت النتائج المبدئية للدراسات الاقتصادية بان هذا المشروع يعتبر مشروعا جيدا جدا مقارنة بمشاريع نقل الركاب داخل المدن في الدول الاخرى ولكنه ليس من المشاريع المربحة ماليا ولكن اثاره الاقتصادية والحضارية والبيئية ستكون ممتازة هذا مع العلم بانه لا يوجد عالميا اي مشروع من هذا النوع يدر ربحا وهنا تبرز اهمية موقف الحكومة من هذا المشروع ونظرتها الاستراتيجية والسياسية الخاصة بتطوير انماط نقل جديدة تتميز بالكفاءة العالية والسلامة والتكنولوجيا الحديثة والنظافة البيئية.

٢) مشروع خط حديدي يربط عمان بالحدود السورية مع تفرع لمدينة اربد

تمت دراسة هذا المشروع بصورة موازية للمشروع الاول وبنفس الفترة وباستعمال نفس المخصصات المالية ولهذا فقد كانت الكلفة الكلية للدراستين اقل بصورة ملحوظة مما لو نفذت كل منهما بصورة منفصلة.

وتجدر الاشارة هنا الى انه تم توسيع نطاق الدراسة لتشمل وصل مدينة اربد مع جسر الشيخ حسين تمهيدا للربط مع حيفا مستقبلا وقد تحملت الحكومة النمساوية الكلفة الاضافية لتوسعة منطقة الدراسة اما بالنسبة للكلفة المحلية فقد تبين بان ما تبقى مما رصد للدراستين السابقتين يكفي لتغطية الكلفة الاضافية.

٣) مشروع ربط الزرقاء بالحدود العراقية

لقد ابدت وزارة النقل العراقية ومنذ الثمانينات اهتماما كبيرا بربط العراق بميناء العقبة بخط حديدي حديث ذي قدرة وكفاءة عاليتين لخدمة حركة النقل بين البلدين بما في ذلك الترانزيت العراقي وتدرك وزارة النقل الاردنية اهمية الابقاء على الاردن كحلقة هامة للنقل العراقي اضافة الى اهمية تخفيض الكلفة المالية والاجتماعية والبيئية لنقل النفط العراقي الى الاردن بالسيارات.

هناك بديلان لنقل النفط العراقي الى موقع مصفاة البترول في الزرقاء:

البديل الاول: انشاء خط انابيب وهذا البديل هو الاكثر كفاءة في نقل النفط ولكنه يواجه عدة مشاكل:

- الكميات المتوقع نقلها خلال السنوات القادمة ليست كبيرة بصورة تتناسب مع كلفة انشاء الخط.
- من الصعب نقل منتجات نفطية مختلفة باستعمال خط انابيب واحد.
- يصبح هذا الخط بدون استعمال في حالة اتجاه الحكومة الاردنية الى مصدر اخر لاستيراد احتياجاتها النفطية وسينخفض مردوده في حالة الاستيراد من اكثر من مصدر.

البديل الثاني: انشاء خط حديدي وهذا البديل اقل كفاءة من الاول في نقل النفط ولكنه يتميز بما يلي:

- نقل النفط ومشتقاته.
- خدمة الترانزيت العراقي وبالتالي تنشيط ميناء العقبة وزيادة مردوده.
- خدمة نقل البضائع المختلفة والركاب بين البلدين.
- حتى لو تحول الترانزيت العراقي القادم من اوروبا وامريكا في المستقبل الى موانىء البحر المتوسط فان مروره عبر الاردن ولمسافة طويلة جدا سيخدم الاقتصاد الاردني.
- نسبة الاستخدام اعلى بكثير منها في حالة خط الانابيب مما سيولد وظائف جديدة موزعة على عدة مناطق جغرافية.

نظرا لما ورد اعلاه فقد قامت الوزارة بالاتصال مع بعض الشركات الاستشارية الايطالية للقيام بدراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لهذا المشروع وقد قامت هذه الشركات بتمويل كلفة الدراسات التي بلغت حوالي (١٠٠,٠٠٠) دولار امريكي ذاتيا ولم تتحمل الحكومة الاردنية اية نفقات لهذه الدراسات.

لقد بين التقرير النهائي للمستشار الجدوى المالية والاقتصادية العالية لهذا المشروع وللسير في المراحل القادمة لا بد من اجراء بعض الاتصالات مع وزارة النقل العراقية.

٤) مشروع ربط الزرقاء بمدينة العقبة

ان ربط شمال المملكة واواسطها بجنوبها وبميناء العقبة خاصة بخط حديدي قياسي حديث يكتسب اهمية كبيرة جدا للاقتصاد الاردني ولاقتصاديات الدول المجاورة وهذا الخط هو التكملة الضرورية للربط مع العراق وسوريا وقد قامت هذه الوزارة باجراء عدة اتصالات مع الحكومة والقطاع الخاص في هولندا حيث تم الحصول على منحة لتمويل دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لهذا المشروع وقد بلغت قيمة المنحة الهولندية (٢٧٠,٠٠٠) دينار على ان تتحمل الحكومة الاردنية الكلفة المحلية والمقدرة بمبلغ (٤٥,٠٠٠) دينار تتوفر في موازنة الوزارة لعام ١٩٩٦ هذا ومن المتوقع ان تنتهي هذه الدراسة في شهر ايلول ١٩٩٦ وحينها ستتقرر الخطوات التالية:

٥) مشروع الخطة الشاملة لتطوير شبكة السكك الحديدية الاردنية (MASTER PLAN)

باكتمال دراسات المشاريع المختلفة سوف تتوفر لدى هذه الوزارة معلومات كافية حول المحاور الرئيسية للربط السككي الداخلي والاقليمي بما يخدم التطورات الاقتصادية والاجتماعية للمملكة وللمنطقة وتبرز هناك حاجة ملحة لوضع خطة وطنية شاملة لتطوير شبكة سكك حديدية اردنية تاخذ بالاعتبار النواحي الاقتصادية والاستراتيجية والسياسية والبيئية لتطور المنطقة ودور الاردن في ذلك. حيث اصبحت هذه الوزارة تتمتع بعلاقات جيدة مع عدة اطراف (النمسا، ايطاليا وهولندا) والتي ساهمت بتمويل الدراسات الواردة اعلاه فقد ارتأت ان يقوم الاطراف الثلاثة مجتمعين بوضع خطة وطنية لتطوير شبكة سكك حديدية حديثة اخذين بعين الاعتبار الدراسات السابقة ان العمل المشترك بين الاطراف الثلاثة سيساهم بما يلي:

- المحافظة على تعاون وثيق مع الاطراف الثلاثة.
- الحصول على خبرات مختلفة يتميز بها كل طرف عن باقي الاطراف.
- امكانية التعاون في تمويل تنفيذ المشاريع مستقبلا.
- كل طرف يملك معلومات جيدة عن المشروع الذي قام بدراسته.

ولما ورد اعلاه قامت الوزارة بتنظيم اجتماع بين المستشارين المعنيين في الدول الثلاث حيث تم توقيع اتفاقية تفاهم بينهم لتشكيل فريق مشترك للقيام بوضع الخطة المطلوبة وتجدر الاشارة هنا الى انه تم اجراء اتصالات مبدئية مع المجموعة الاوروبية للمساهمة في تمويل الدراسة المطلوبة وهناك اشارات مشجعة والوزارة حاليا في انتظار عرض مشترك من الشركات الاستشارية الثلاث سيتم طلب تمويله من المجموعة الاوروبية اذا وجد مناسبا فنيا وماليا.

٦) مشروع خصخصة مؤسسة سكة حديد العقبة

نتيجة عدة اسباب موضوعية وادارية اصبحت مؤسسة سكة حديد العقبة تعمل في ظروف مالية وفنية صعبة تؤدي الى تحمل خزينة الدولة خسائر مالية كبيرة ولوقف النزف المالي المستمر لا بد من اعادة هيكلة المؤسسة بصورة تجعلها تعمل باسلوب تجاري حديث وقد تم الاتفاق مع البنك الدولي على اجراء دراسة لهذه الغاية يقوم بها مستشار سيقوم بتقديم تقريره النهائي بعد اقل من شهرين.

بطاقات محبة الى ٣ بنوك اردنية

● الى البنك العربي

لقد تمكن البنك العربي من ان يصبح سفيرا للامة العربية في العالم يحمل رسالتها وافكارها عبر عالم المال والاعمال ويثبت للدنيا كلها قدرة العرب على التعامل مع العصر الحديث ماليا من خلال استخدام التكنولوجيا في العمليات المصرفية.

من هنا كان تقدير العالم كله لادارة البنك العربي وللعاملين فيه واعترافهم بفضله في تطوير المصارف العربية واسواق المال العربية وفي ان يكون سفيرا فوق العادة للامة العربية في العالم.

● الى بنك الاسكان

تمكن بنك الاسكان من المساهمة الفعلية في تنمية الاقتصاد الاردني والتجاوب مع احتياجات المواطنين بتامين السكن المناسب لكل منهم.

ومثلما عمل البنك في مجال تنمية الاقتصاد الوطني وتوفير السكن لكل مواطن كان رائدا في خدماته المصرفية وطليعيا وخلاقا في ادائه المصرفي بحيث اصبح نموذجا يحتذى للبنوك الاخرى.

● الى بنك الانماء الصناعي

لقد تمكن هذا البنك وخلال ادارته الحالية من ان يحقق قفزة نوعية في اعماله اذ ازدادت ارباحه كما ازدادت مساهمته في نفس الوقت في خدمة الاقتصاد الوطني من خلال تمويل المشاريع الصناعية.

ان ادارة بنك الانماء الصناعي ممثلة بالسيد [illegible] رئيس مجلس الادارة والسيد رجب السعد [illegible] المدير العام [illegible] تحقيق ما كان [illegible] خبرتهم الطويلة [illegible] في العمل [illegible] وابداعاتهم التي ليس لها حدود.

الزاوية الاقتصادية

الاصلاح الاقتصادي ضرورة وطنية

رغم كل ما يقال عن سلبيات خطوات الاصلاح الاقتصادي التي تعتزم الحكومة الاردنية اتخاذها خلال ما تبقى من العام الحالي الا انها ضرورة لا بد منها كي يصبح الاردن مؤهلا لدخول العصر الحديث.

ذلك ان الاصلاحات الاقتصادية التي اتفق الاردن مع صندوق النقد الدولي لاصلاح الاخطاء الهيكلية في اقتصاده الوطني لا بد من تنفيذها مهما تعالت الاصوات تطالب بوقفها فقد مرت دول عديدة قبلنا بهذه المراحل واضطرت اخيرا لتنفيذ الاصلاحات المطلوبة بجرأة حتى يمكنها ان تصبح جزءا من النادي الدولي الذي لا يقبل في عضويته الا من قام بمثل هذه الاصلاحات التي تعتبر شهادة حسن سلوك لا بد منها لكل عضو يود الدخول في النادي الدولي.

هذه الاصلاحات التي طالت اخيرا سعر الخبز ستطال ايضا اسعار العديد من المواد الغذائية والنفطية والطاقة وضرورات الحياة الاخرى كما ستطال هذه الاصلاحات تعويم سعر الدينار وخصخصة ما تبقى من القطاع العام وتخلي الحكومة عن دورها الاقتصادي تماما للقطاع الخاص.

ان هذه الاصلاحات ستكون قاسية ولكن لا بد منها لتطوير وتنمية الاقتصاد الوطني وهي مثل الدواء المر المذاق الذي لا بد منه للمريض لكي يشفى ويتعافى والاقتصاد الاردني هو افضل بكثير من اقتصاديات العديد من الدول التي تقوم باصلاحات اقتصادية مماثلة كما ان المواطن الاردني اكثر قدرة على تحمل بعض النتائج السلبية مقابل ما يمكن ان يحصل عليه من نتائج ايجابية في المستقبل.

صحيح ان مستوى دخول المواطنين قد تدنت وصحيح ان الاسعار في ارتفاع مستمر الا ان المخرج الوحيد الذي يجب علينا ان نعمل على الوصول اليه للخلاص من هذه الحالة هو تبني حلول جذرية قاسية تدخلنا الى العصر الحديث عبر مجموعة من الاجراءات التي تتهيأ الحكومة لاتخاذها بحذر.

لقد مرت مصر بنفس التجربة التي نسعى للمرور بها لان مصر تطبق اصلاحات اقتصادية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي وما يجري بمصر اليوم يجري بالاردن غدا لان البرنامج الذي تسير عليه مصر هو نفس البرنامج الذي يجب ان يسير عليه الاردن في خطوطه العريضة مع بعض التحفظات على فترة التطبيق الزمني تتعلق بتركيبة المجتمع واستعداده للتضحية واعتقد ان المجتمع الاردني اكثر قدرة على التضحية من المجتمع المصري لان الاحوال الاقتصادية نسبيا تبقى افضل وديناميكية اقتصادنا الوطني اكثر قدرة على التحمل نظرا لمحدودية هذا الاقتصاد وقلة عدد السكان.

ان الاصلاحات الاقتصادية القادمة خطوة على طريق دخول العصر الحديث ورفضها يعني رفض تحديث الاقتصاد الاردني ورفض مشاركتنا العالم المعاصر في نهضته الجديدة وبالتالي البقاء مكاننا حيث يتقدم الاخرون مما يعني تراجعنا الى الوراء.

ان للتقدم ثمنا وان ارتفاع مستوى المعيشة لا يتم الا عبر اجراءات حادة ستؤدي في البداية الى تخفيض في مستوى المعيشة ولكنها ستوصلنا في النهاية الى عتبة التقدم العالمي حيث يصبح الاردن جزءا من المنظومة الدولية يتفاعل معها اقتصاديا وسياسيا لتحقيق الاماني والطموحات الوطنية.

محمد مناور

شركات عالمية تتسابق لتوريد السلع الى العراق

بغداد - و أ ع - مكتب عمان

بعد التوقيع على مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة بشان النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الاساسية الاخرى للشعب العراقي واقتراب موعد تدفق النفط العراقي تتسابق الشركات العالمية لتوريد السلع والبضائع الى العراق او استيراد النفط العراقي.

وتشهد العاصمة العراقية بغداد حركة نشطة تتمثل بزيارة عشرات الوفود التجارية من مختلف دول العالم لبحث احتياجات السوق العراقية من المواد الغذائية والادوية والمستلزمات الاخرى التي يحتاجها المواطن العراقي والمسموح باستيرادها طبقا لمذكرة التفاهم والبحث عن امكانية الحصول على النفط العراقي.

كما تحرص بعض الشركات العالمية على اقامة معارض تجارية في بغداد للتعريف بمنتجاتها املا في الحصول على عقود لتوريد المواد الغذائية والطبية للعراق ومن بين الشركات التي اقامت معرضا في بغداد مؤخرا مجموعة الشركات الاسبانية للتعاون الصناعي مع العراق حيث ضم المعرض عروضا لثمان وعشرين شركة صناعية وتجارية وزراعية متخصصة في مجالات الخراطة وتصنيع الاجهزة الفنية ومعالجة المياه ومعامل التقطير واسلاك الضغط العالي ونقل القوة الكهربائية ومعامل انتاج السيراميك والاجهزة الصناعية الاخرى. وقد ابدى ممثلو هذه الشركات استعدادهم لبيع العراق مختلف انواع التقنية وبعقود مؤجلة الدفع وذلك لمعرفتهم بالسوق العراقية ومصداقية تعاملها التجاري كما ابدت الشركات التجارية التركية استعدادها لتوريد السلع الغذائية للعراق ويامل المسؤولون من اتحاد مصدري الحبوب في الجنوب الشرقي لتركيا ان يشتري العراق ٨٠٪ من احتياجاته الغذائية بموجب مذكرة التفاهم مع تركيا.

ويعتبر العراق اكبر مشتر للطحين - الدقيق - التركي حيث بلغت مشترياته عام ١٩٩٥ اكثر من ٣٠٠ الف طن كما كان العراق ثالث اكبر شريك تجاري لتركيا قبل فرض الحصار عليه عام ١٩٩٠ حيث بلغ حجم التجارة المتبادلة بينهما عام ١٩٨٩ قرابة ثلاثة مليارات دولار.

من جهتها اقامت مجموعة من الشركات السلوفاكية معرضا في بغداد للتعريف بمنتجاتها في المجالات الزراعية والطبية والصناعية وتصنيع المواد الغذائية والميكانيكية والالكترونية.

وابدى ممثلو هذه الشركات رغبة شديدة في الحصول على عقود لتزويد العراق بمختلف المنتجات الصناعية وبشكل يعكس الرغبة المشتركة للبلدين الصديقين في تطوير علاقاتهما التجارية.

كما ابدت روسيا الاتحادية استعدادها لتجهيز العراق بالادوية والغذاء والحاجات الاساسية الاخرى وكذلك شراء النفط العراقي وفي هذا الاطار فقد قام وفد روسي كبير يضم مسؤولين عن وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية بزيارة للعراق واجرى مباحثات مع المسؤولين العراقيين بشان التعاون التجاري بين البلدين.

كما وقع العراق اتفاقيتين للتعاون الاقتصادي والتجاري والمالي مع مصر ومحضرا للتعاون مع المغرب تناولت تعزيز اوجه التعاون الاقتصادي بين النشاطين الصناعي والتجاري وايجاد السبل والقنوات التي تعزز فاعلية هذا التعاون معهما.

ووقع العراق محضرا للتعاون المشترك لتوسيع افاق العلاقات الاقتصادية والتجارية مع اندونيسيا وتضمن المحضر تنظيم التعاون المشترك بين البلدين في الميادين التي تنمي العلاقات التجارية بين رجال الاعمال والشركات في القطاع الخاص.

كما زار بغداد وفد تجاري واقتصادي سوداني برئاسة السيد عثمان الهادي ابراهيم وزير التجارة الخارجية واجرى مباحثات مع المسؤولين العراقيين تناولت امكانية مساهمة السودان في توريد المواد الغذائية المختلفة للعراق. ويذكر ان السودان كان يجهز العراق بكميات كبيرة من اللحوم منذ فرض الحصار عليه في آب ١٩٩٠ وكانت الطائرات السودانية اول من اخترق الحصار الجوي المفروض على العراق عندما قامت برحلات جوية مباشرة بين الخرطوم وبغداد لنقل اللحوم السودانية. وزار بغداد وفد من رجال الاعمال الهنود واجرى اتصالات مع المسؤولين العراقيين لبحث امكانية مساهمة الشركات الهندية في توريد المواد الغذائية للعراق وتقوم الهند حاليا بتزويد العراق بالدقيق والارز وهي تامل بالفوز بحصة في اي صفقات جديدة مع العراق.

وتحرص الشركات الفرنسية على توقيع عقود لشراء النفط العراقي بعد استئناف تصديره خلال الايام القليلة المقبلة وقد قام وزير النفط العراقي المهندس عامر محمد رشيد بزيارة لباريس مؤخرا واجتمع مع ممثلين لاكثر من ستين شركة فرنسية تمثل قطاعات النفط والمنتجات الغذائية والطبية.

كما تامل الشركات التجارية بالحصول على عقود لتوريد بضائع تجارية الى العراق وتجدر الاشارة هنا الى ان العراق سيعطي الافضلية في تعاقداته للشركات والدول التي كان لها مواقف ايجابية مع العراق سواء خلال العدوان العسكري الذي تعرض له في كانون الاول من عام ١٩٩٠ او خلال فترة الحصار ويعتقد العراقيون انه ليس من المنطقي ان يوقع العراق اتفاقا مع دولة او شركة لم تقل كلمة طيبة للعراق اثناء الحصار في حين انه سيعطي الاولوية لمن وقف الى جانبه.

الاتحاد الاوروبي يوافق على استيراد كميات كبيرة من السلع الزراعية الاردنية

تتواصل المحادثات الاردنية الاوروبية للاعداد لمشروع اتفاقية الشراكة الاوروبية الاردنية من خلال محادثات مكثفة تجري وعلى جميع المستويات. وقد زار الاردن وفد من الاتحاد الاوروبي لمناقشة السلع الزراعية التي يمكن للاردن ان يصدرها الى الدول الاوروبية حيث تمت اضافة العديد من السلع الزراعية الاردنية الجديدة التي يمكن للاردن ان يصدرها الى دول الاتحاد الاوروبي. ويمكن تلخيص




نتائج الجولة الرابعة من المفاوضات في موضوع تجارة السلع الزراعية كما يقول المهندس الزراعي محمد الفارع من مديرية التسويق الزراعي في مقال نشرته له مجلة التسويق الزراعي بما يلي:

- السلع التي وافق الجانب الاوروبي على ادخالها بدون سقوف كمية ولكن ضمن مواعيد محددة ومعفاة من الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٠٪ وهي: البندورة، البصل، الثوم، الجزر، الخيار، الفاصولياء، الباذنجان، الفلفل بانواعه، البقدونس، الملوخية، الكوسا، شومر، البامية، البلح والتمر، التين، البرتقال، البطيخ، حمضيات معصورة والفلفل الاحمر المطحون.
- السلع التي تمت الموافقة على ادخالها ضمن قيود كمية ومواعيد محددة ومعفاة من الرسوم الجمركية ١٠٠٪ وهي الزهور (١٠٠) طن، البطاطا (١٠٠٠) طن، العنب(٦٠٠) طن كرقم تاشيري يمكن تجاوزه بشكل معقول. شمام(١٢٠) طنا كرقم تاشيري ايضا. رب البندورة (٣٠٠٠)طن بالاضافة الى ٣٪ زيادة سنوية لمدة اربع سنوات اما بالنسبة للمندرين فقد تمت الموافقة على تخفيض الرسوم الجمركية بنسبة ٦٠٪ والليمون بنسبة ٤٠٪.
- المصنعات الزراعية وافق الجانب الاوروبي على ادخال (١٠٠٠) طن من سلع المادة (٢٠) والتي تشمل مصنعات الخضار والفواكه بدون تحديد تفاصيل وذلك بدون رسوم جمركية. السلع التي لم يتم الموافقة عليها لم يوافق الجانب الاوروبي على ادخال السلع التالية:

زيت الزيتون، لحوم الدواجن، البيض، القمح، اما الخس والملفوف والاسبارجوس الفراولة واللوز سيتم ابلاغ الجانب الاردني بالموقف الاوروبي بصددها قبل الجولة القادمة من المفاوضات.

المواضيع المعلقة:

طلب الوفد الاردني السماح بادخال لحوم الدواجن وزيت الزيتون.

وطلب الوفد الاردني زيادة الكميات المسموح بادخالها لبعض السلع من الزهور، الشمام، البطاطا، العنب، ورب البندورة، والمصنعات الزراعية وطلب الوفد الاردني تمديد مواعيد الدخول لبعض السلع وطلب الوفد الاردني اعفاء المندرين والليمون من الرسوم وقدم الجانب الاوروبي قائمة السلع الزراعية الاوروبية التي يرغبون بتصديرها الى الاردن لدراستها وبيان الموقف الاردني بشانها في اسرع وقت ممكن.

دور صندوق الملكة علياء في دعم المشاريع الصغيرة لمحاربة الفقر وامتصاص البطالة

يقوم صندوق الملكة علياء بدور كبير في تنمية المجتمعات المحلية اقتصاديا واجتماعيا من خلال دعمه لتنفيذ مشاريع صغيرة لذوي الدخل المحدود خاصة على نطاق الاسرة.

وقد اعد السيد حسن الاسطة دراسة حول دور الصندوق في التنمية المحلية ومجالات عمله المتعددة والية عمله وانجازاته ودوره في خطط التنمية المتعاقبة قدمها للمؤتمر الوطني للمجالس المحلية ركز في جانب منها على دور الصندوق في دعم المشاريع الانتاجية التاهيلية المقترحة على نطاق الاسرة وجاء في هذا الفصل:-



اسرة فقيرة

لقد ادت الازمات المتلاحقة التي تعرض لها الاردن منذ منتصف الثمانينات الى ركود اقتصادي مما ادى الى تزايد عدد الاسر ممن هم دون خط الفقر اضافة الى ما خلفته ازمة الخليج من اثار سلبية على مختلف الانشطة الاقتصادية وما صاحبتها من هجرة بشرية هائلة وما نتج عنها من انخفاض في تحويلات العاملين الاردنيين في الخارج وخاصة في دول الخليج وعودة اعداد كبيرة منهم مما انعكس على تزايد البطالة حيث تضاعفت نسبة البطالة لتصل الى ٢٠٪ تقريبا من حجم القوى العاملة وارتفعت نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر.

ونتيجة لارتفاع معدلات البطالة واشتداد وطأة الفقر واتساع دائرته فقد تردى وضع الكثير من العائلات الاردنية الى درجة باتت معها غير قادرة على تلبية الحد الادنى من الاحتياجات الاساسية لافرادها مما جعل الصندوق يولي هذه القضية جل اهتمامه والعمل جنبا الى جنب مع المؤسسات الحكومية والاهلية التطوعية للحد من مشكلات الفقر والبطالة وذلك من خلال مساعدة الاسر الفقيرة في انشاء مشروعات انتاجية صغيرة ذات بعدين الاول اقتصادي تنموي والاخر اجتماعي صممت هذه المشاريع بهدف تعزيز مفهوم الاعتماد على النفس وتوفير فرص عمل جديدة للمحتاجين لزيادة دخلهم وتحسين مستوى معيشتهم وقد توسع الصندوق في مثل هذه المشاريع كمشاريع انتاج البسط والخزف والمنتجات الصوفية والخياطة والنسيج ومنتجات الالبان والاسواق الريفية.

ولا بد لهذه المشاريع ان تجد الاسواق المحلية والخارجية لضمان استمراريتها والتوسع بها لذا فان اقامة مثل هذه المشاريع ينبغي ان يتمشى والطلب على منتجاتها وان تنافس مثيلاتها في الاسواق المحلية بصورة عامة والخارجية بصورة خاصة لذا فان تقديم المعونة الفنية المتخصصة في التسويق والتصميم يعتبر من الامور الرئيسية والمكملة للمشاريع الانتاجية هذا بالاضافة الى ان توفير التدريب المحلي والخارجي في التسويق والتصميم سوف يساعد هذه المؤسسات على النهوض في مشاريعها وانشطتها الانتاجية التي من شانها توفير فرص عمل اضافية وزيادة الدخل بصورة عامة.

وتمشيا مع هذا المنهج فقد اشتملت خطة الصندوق على انشاء دائرة خاصة للتصميم والتسويق وتطوير المشاريع الانتاجية الصغيرة وفتح معرض دائم لمنتوجات المؤسسات الاجتماعية والمشاريع المدرة للدخل كما خصصت موازنة خاصة لدعم القروض الفردية للاسر الفقيرة وذوات الدخل المتدني.

استضافة لجان محلية ومشاريع تنموية

انطلاقا من اهتمام الصندوق في الاستفادة من خبرات وقدرات الهيئات واللجان ذات العلاقة بقضايا التنمية وتوظيف هذه القدرات ودعمها وتشجيعها لاثراء البرامج التنموية التي يعمل بها فقد قدم للجنة الوطنية لشؤون المرأة واللجنة الوطنية للسكان والمشاريع الخاصة بدعم الهيئات التطوعية التسهيلات اللازمة لعملها وجعل من الصندوق مقرا لها اسهاما منه في توفير سبل نجاحها في تحقيق اهدافها التي تلتقي مع اهداف الصندوق واهتماماته.

واكد الصندوق وخلال مسيرته على مدى الثماني عشرة سنة الماضية على جملة من الحقائق التي يمكن اجمالها فيما يلي:

- ان المشاركة الاهلية اساسية ولا بد منها لتحقق العملية التنموية اهدافها.
- ان التعاون بين مختلف الدوائر الرسمية والهيئات والمنظمات الاهلية يحقق التكامل في التنمية ويعزز عناصر تقدم المجتمعات المحلية.
- ان تطوير قدرات الهيئات التطوعية اداريا وفنيا يصب في قنوات التنمية الصحيحة ويجعلها قادرة على النهوض بواجباتها.
- ان المرأة عنصر اساسي في عملية التنمية وان مشاركتها في تحسين دخل الاسرة يساعد على تفعيل دورها في خدمة وطنها.
- ان التدريب والتاهيل امران لا غنى عنهما لاحداث التغيير المطلوب في النظرة الى التنمية والتفاعل معها والتجاوب مع متطلباتها.
- ان وضع برامج للاولويات واعادة تقييمها بين فترة واخرى كفيل بمواكبة احتياجات المواطنين المتغيرة وفقا للامكانيات المتوافرة.

تشكل مجموعة هذه الحقائق الثوابت الرئيسية في التخطيط والبرمجة لنشاطات الصندوق التي بموجبها تنفذ الفعاليات المختلفة وضمن اطار هذه الحقائق. لهذا يعتبر الصندوق شريكا في التنمية ومحفزا لها ومتواجدا بشكل دائم في مختلف المناطق اما من خلال مراكز للخدمات الاجتماعية او من خلال مشاريعه التنموية التي ينفذها بالتعاون مع مختلف فئات المجتمع.

الحاجز العسكري الذي لا نهاية له...

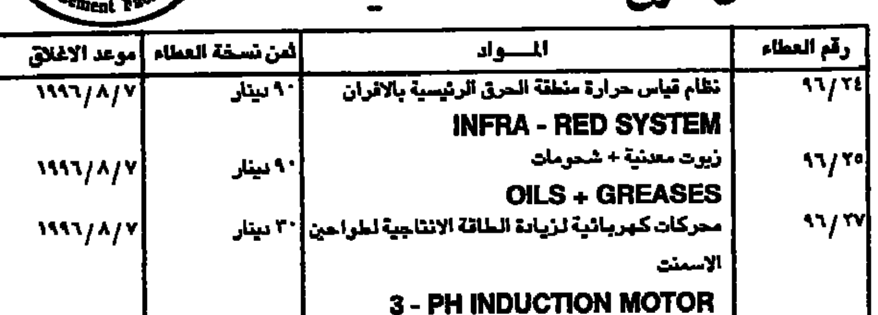
في ساعات الصباح الباكر وقفت السيدة مع سلالها على مدخل حيها السكني تنتظر تحت اشعة الشمس الدافئة فقد قطفت امس البقدونس والنعناع من حديقة بيتها وها هي تقف الان مع ابنتها على حافة الطريق وبين الفينة والاخرى تتوقف سيارة فوردترانزيت لنقل الركاب وفي كل مرة تجري مفاوضات قصيرة مع السائقين الذين يصرون على عدم نقلها.

النساء الثلاث يرغبن الوصول باية طريقة الى بيت لحم لبيع البقدونس والنعناع في الشوارع لقاء بضع اغورات ولكن لم يوافق اي واحد من السائقين على نقلهن والسبب: في اسفل الشارع ثمة حاجز لحرس الحدود والغرامة المالية التي تنتظر كل سائق ينقلهن تصل الى ٢٠٠٠ شيكل وهو مبلغ خيالي في ايام الاغلاق.

النساء الثلاث يقطن في حي الشيخ سعد جنوبي شرقي القدس ولا يحق لهن الخروج الى اسرائيل ولكن ايضا لا يستطعن الوصول الى بيت لحم او اي مكان اخر في الضفة الغربية، ان حي الشيخ سعد هو مغلق تماما امام العالم الخارجي ويخضع سكانه الى الاقامة الجبرية المتواصلة بدون محاكمة وبلا ذنب ارتكبوه - ان طريقهم الى الخارج تمر من القدس التي تقع حدودها بالضبط عند مخرج الحي واي توجه الى مكان آخر حتى لو كان البيت المحاذي للمدخل هو توجه الى منطقة القدس الامر المحظور منذ اسابيع طويلة بسبب الطوق الامني الذي لا يرون له نهاية. وحين توفيت قبل مدة المسنة سلمى عليان بعد ان رفض الجنود في الحواجز السماح لذويها بنقلها الى المستشفى وجد سكان الحي صعوبة بالغة في دفنها بمقبرة الحي الواقعة في الجانب المقدسي من الشارع.

غير ان سكان الحي ليس فقط يواجهون مصاعب جمة عند دفن موتاهم بل اصبحت حياة الاحياء منهم غير محتملة. في الشهور القليلة التي مضت على هذا الاغلاق وفي حين استطاع القليل منهم الحصول على تصاريح خروج للوصول الى اماكن عملهم، في الحي المقابل في شرقي القدس في بيت لحم او اسرائيل فان الاخرين يخاطرون بانفسهم بالتسلل وفي هذا الوقت الان يصبح الواقع بالنسبة لهم اكثر وحشية وقبل هذا الوقت كان عليهم الوصول الى بيت لحم المجاورة من اجل الحصول على تصاريح خروج فقط لان مجرد الخروج الى بيت لحم كان ممنوعا، انها سخافة مميزة للاحتلال والان ليس ثمة تصاريح ومنع معلمو المدرسة المحلية من الوصول للتدريس ومنع طلاب الثانوية من التوجه الى مدارسهم التي تقع في الجانب المقدسي من الحاجز وطبيب العيادة الوحيد لا يستطيع الوصول من بيت لحم وداود اسعد لا يستطيع زيارة ولده في السجن وخالد عويسات خسر مساقات دراسته في علم الاجتماع في جامعة بيت لحم اما علي منصور فلا يستطيع الخروج لحضور جلسة لمحكمة المواصلات حددت الاسبوع القادم في القدس وباختصار لقد تم فصل الحي الذي يبلغ تعداد سكانه نحو ٣٥٠٠ نسمة عن العالم الخارجي وهو الذي لا يبعد الا دقيقة واحدة عن القدس الموحدة.

نسافر في طريق الخليل في القدس باتجاه الجنوب ونتوجه يسارا الى شارع دانيئل نيويسكي الى حي تلبيوت الشرقية، هنا المتنزه المطل الذي يطل على العاصمة وشارع هاردوم وحي ارمون هنتسيف والمركز الجماهيري الفاخر والحديث وحاجز الجيش وفجاة الماعز واكوام القمامة، المدخل واحد ولكننا ما زلنا في مجال حدود القدس، هنا تتغير مشاهد المباني الجديدة وحركة التطوير والشوارع المضاءة الى مشاهد الاهمال والفقر. ان الانتقال من الشوارع اليهودية الى الشوارع الفلسطينية في داخل المدينة الموحدة يقول: كل شيء من تلقاء نفسه نحن في حي جبل المكبر حي الله كما يقولون غير ان بلدية القدس غير موجودة كي تحكم على ما تشاهده.



في اسفل الوادي تم شق شارع جديد شارع القطار على اراض فلسطينية ويلقي فؤاد ابو حامد من منظمة بتسليم نظره معبرة الى اشجار الزيتون على جانبي الطريق انها ملك لعمه وها هي الان مهددة بالاقتلاع وفي الاعلى اطلال بيت عمه المهدوم لقد طلب مرارا رخصة بناء بيت على ارضه دون جدوى الا انه شيد بيتا بصورة غير قانونية قرب البيت الاخير من جبل المكبر يمر «الشارع الامريكاني» الذي يدعوه سكان القرية بحدود العاصمة والبيت الذي يقع في الجانب الثاني ينتمي لحي الشيخ سعد قضاء بيت لحم.

ثمة صف من الرجال ينتظروننا في طرف الحي، العشرات يقفون هنا في الصباح جاهزون مع قصصهم وتصاريح خروجهم التي بطل مفعولها منذ عدة شهور وهذه التصاريح لم تعد تساوي قيمة ورقها المائل للزرقة التي تطبع في مكاتب الادارة المدنية، كل هؤلاء الرجال هم من سكان حي الشيخ سعد، كلهم يعملون خارج حيهم هذا وكلهم الان محتجزين داخله. لقد تدافعوا الواحد تلو الاخر لاطلاعنا على مشاكلهم كما لو ان كتابة تقرير في صحيفة اسرائيلية سينقذهم من معاناتهم الطويلة ولسوء حظهم وخلافا لابناء عائلاتهم القاطنين في الجانب الاخر من الشارع لا يعتبرون جزءا من القدس ولسوء حظهم ليس ثمة في هذا الحي الا شارع واحد، الشارع الذي ما ان تجتاز مخرجه من الحي حتى تجد نفسك داخل حدود العاصمة.

ثمة في الحي نحو ٤٠ بيتا ٩٠٪ من القاطنين فيها يكسبون رزقهم من العمل خارجا وخاصة في القدس ومنذ نحو شهرين وهم لا يجرؤون على التسلل الى العمل ليس لصعوبة التسلل يستطيعون السير على الاقدام من خلال الوادي ليصلوا الى جبل المكبر ثم القدس ولكن اذا كانت المخاطرة في السابق تكلف ٣ ايام سجن و ٤٥٠ شيكلا فهي الان تكلف ستة اشهر سجن فعلي.

في طرف الحي كان قبل شهر حاجز عسكري لحرس الحدود والان ابعدت السلطات الحاجز قليلا عن مدخل بيتهم غير ان عيسى عويسات لم يستطع منذ وقت طويل تحريك سيارته «الفيات» التي تقف بالضبط في المكان الذي كان فيه الحاجز وهو بطبيعة الحال لا يستطيع السفر الا الى حد الحاجز الجديد الذي يبعد ٢ كيلو متر من هنا... يبلغ عويسات من العمر الخمسين عاما وهو يعمل في قسم الصيانة في مبنى المندوب السامي اي على بعد عدة دقائق من بيته وحاول الذهاب الى العمل عدة مرات والقي القبض عليه في احدى المرات ومنذ ذلك الحين لم يحاول ذلك ثانية، لديه ستة اطفال والامم المتحدة ما زالت تدفع له راتبه الشهري ولكن خطر الاقالة من عمله يحوم فوق رأسه ولعل جمال شقيرات قد حالفه الحظ حيث ان منجرته تقع داخل الحي، ولكنه منذ مدة لم يستطع السفر الى وادي الجوز لشراء الالمنيوم.

واليوم يقوم شخص ما يحمل هوية القدس بجلب البضاعة له ولكنها للاسف ليست البضاعة التي يطلبها، ونفقات النقل تضاعفت وهو يعيل ستة اطفال وحتى قبل الطوق كان ممنوعا من الخروج غير انه اعتاد التسلل واكثر من مرة سمح له الجنود بالمرور في طريقه الى بيت لحم او واد الجوز ففي السابق لم يدققوا في الامر الى هذا الحد وفي هذا الصباح حاولت زوجته عرض طفلها على طبيب في بيت لحم غير ان الجنود اعادوها من الحاجز وكذلك قبل عدة ايام حين حاولت السفر مع ابنها الى الطبيب اعيدت من حيث اتت. مجموعة من الطلاب تمر في الشارع في المدرستين الابتدائيتين في الحي يدرس الطلاب الان ساعة او ساعتين في اليوم لان الكثير من المعلمين لا يستطيعون الوصول الى المدارس وطلاب الثانوية الذين يدرسون كلهم في شرقي القدس في مدرسة الرشيدية للبنين او المامونية للبنات يجلسون في البيت وكذلك طلاب المرحلة الاعدادية الذين يدرسون في مدرسة جبل المكبر لا يستطيعون الذهاب الى مدرستهم خشية من الحاجز الذي يتمركز في مدخل الحي.

يقول جميل عليان انه بحاجة ماسة الان الى شهادة ميلاده ومثله مثل معظم سكان الحي يحمل بطاقة هوية برتقالية اي من سكان المناطق المحتلة ولكن معالجة شؤونه الرسمية تتم بالضبط في القدس التي لا يستطيع الدخول اليها، سيارة فورد اخرى تقف قرب النساء الثلاث مع سلالهن وسائق آخر يرفض الاستجابة لتوسلاتهن ولاخراجهن من هناك، نظراتهن يائسة، لقد تلف البقدونس وعلي منصور الذي يريد ان يصل الى محكمة المواصلات التي حددت له في القدس يقول ان جاره حكم غيابيا بغرامة ٢٠٠٠ شيكل وسحب رخصته لمدة عامين.

وخالد عويسات هو طالب في السنة الثالثة في كلية علم الاجتماع بجامعة بيت لحم عليه ان يستكمل مساقه التدريبي في بيت ساحور وتلقى مؤخرا مكالمة هاتفية من الجامعة يبلغونه فيها انه خسر عامه الدراسي بسبب تغيبه المتواصل عن الدراسة وفي السابق ايضا كان يواجه صعوبات بالغة للوصول الى الجامعة، يبلغ من العمر ٢٤ عاما والتصاريح كانت تمنح للكبار فقط في السابق كان يسير في سيارة لمسافة قصيرة وبعد ذلك يجتاز وادي النار سيرا على الاقدام وبعد ذلك يستقل سيارة وقبل اكثر من شهر القي القبض عليه وقالوا له انه تسلل بصورة غير قانونية الى اسرائيل واحتجز ثلاثة ايام في مركز التوقيف «المسكوبية» و ٤٥٠ شيكلا غرامة ومنذ ذلك الحين لا يجرؤ على التسلل ثانية حديثه كان لطيفا ولكن شعوره بالاحباط وخيبة امل من خسارة عامه الدراسي كان بالغا.

كلهم شركاء في صف تنظيف «هذه العبارة التي قرأناها على حافلة القمامة التابعة لبلدية القدس التي مرت من الشارع الاسفل» غير ان العمال يجمعون القمامة فقط من جانب واحد من الشارع، اما الجانب الاخر فلا ينتمي للمدينة.. ساعة الظهر تقترب والنساء الثلاث يعلن انهن ينتظرن احيانا حتى الثالثة من بعد الظهر وبعد ذلك يعدن خائبات مخجلات الى بيوتهن.

وسارة عبيدات معلمة في المدرسة المحلية تحاول ان تخرج من هنا للتوجه الى بيتها الكائن على سفح الجبل المجاور ولكي تصل الى هناك يجب المرور من الحاجز الذي لا يمكن تجاوزه وحين قدمت في الصباح الى عملها لم يكن ثمة حاجز وربما ستضطر الى المبيت ليلا في حي الشيخ سعد بعيدا عن اطفالها وزوجها.

اما داود اسعد بكوفيته ومعطفه الحمراوين فهو يريد زيارة ابنه المعتقل في سجن كفاريونا ولم يشاهده منذ عدة اشهر، داود ٦٠ عاما منع ايضا من الخروج حتى انه لا يستطيع الخروج الى مكان عمله في مستشفى المقاصد شرقي القدس وقبل عدة اسابيع حاول مع ذلك الوصول الى عمله بسيارة واحتجز لاكثر من ثلاث ساعات على الحاجز الذي يبعد ٢ كيلو متر عن بيته وهو يعيل عشرة اطفال، احد ما يهمس في اذني قائلا: انه قبل بضع دقائق اعتقل ابنه الاخر على الحاجز السفلي وهو لم يعرف بعد عن الحادث.

وها هو خليل السرخي قبل حوالي الشهرين جلس لتناول وجبة الفطور مع زوجته ووالدته البالغة من العمر ثمانين عاما وفجاة شعرت المسنة بالم وسارع خليل الى الشارع لاستدعاء سيارة تقله مع والدته الى المستشفى غير ان الجنود منعوه من العبور وفي النهاية استطاع استقدام سيارة الى البيت لنقل والدته الى المستشفى غير ان الحاجز رفض السماح للسيارة التي تقل والدته المريضة بالمرور وحاول ان يشرح لهم بان والدته مريضة وعليه ان ينقلها على وجه السرعة الى مستشفى المقاصد غير ان توسلاته لم تجد نفعا وطلب من الجنود ان يشاهدوا وضع امه الموجودة داخل السيارة غير ان ذلك لم ينفع وعاد حزينا الى الحي وفي اليوم التالي توفيت والدته.

عن صحيفة هارتس
بقلم: جدعون ليفي

اسرائيل تخطط لمصادرة ٦ الاف دونم في بيت لحم

ذكرت مصادر اسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية تعتزم مصادرة الاف الدونمات من اراضي قرى فلسطينية تقع في مدينة بيت لحم.

وقالت المصادر ان السلطات الاسرائيلية تخطط لمصادرة ٦ الاف دونم من اراضي قريتي الخضر وواد رحال قضاء المدينة وحسب المخططات المعلن عنها فان الحكومة الاسرائيلية بصدد اقامة مستوطنة جديدة في المنطقة كما تنوي شق طرق التفافية تخترق اراضي بيت لحم بطول ١٧ كيلو مترا مما يهدد بمصادرة وتدمير الاف الدونمات الزراعية.

■■■

مسؤول عسكري اسرائيلي يحذر من اندلاع موجة واسعة من العمليات المسلحة

حذر مسؤول عسكري اسرائيلي من احتمال اندلاع موجة واسعة من عمليات المقاومة والتظاهرات الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة خلال فترة قريبة.

وقال الجنرال عوزي ديان قائد المنطقة الوسطى انه يتوقع اندلاع هجمات مسلحة ضد قوات الجيش الاسرائيلي والمستوطنين اليهود بالاضافة الى تظاهرات واضطرابات شعبية واسعة في مناطق الضفة الغربية مشيرا الى ان الهدنة المؤقتة في هجمات فصائل المقاومة المسلحة ضد اسرائيل خلال الاشهر القليلة الماضية لا تدل على هدوء يسود المنطقة حسب تعبيره.

■■■

المستوطنون يضرمون النار في «خربة صافا»

ذكرت مصادر اسرائيلية ان مستوطنين من مستوطنة «بيت عين» المقابلة لخربة صافا في بيت امر اضرموا النار في اشجار خربة صافا المجاورة للمستوطنة مما ادى الى اتلاف ما يقارب خمسمائة غرسة من الزيتون واللوزيات والاشجار الحرجية والتي تعود لعائلات عادي والخليل وقد هرعت اطفائية بلدية الخليل في المنطقة وقامت باطفاء الحريق وقام المواطنون بتقديم شكوى للارتباط المدني ولقوات الشرطة.

■■■

اتهام عربي ببيع اسلحة مسروقة من الجيش الاسرائيلي

ذكرت مصادر اسرائيلية ان المواطن سعيد بيراني ٣٦ عاما من دالية الكرمل اتهم ببيع اسلحة مسروقة من الجيش الاسرائيلي لمحمد عقول ٢٤ عاما من الناصرة.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان بيراني تنكر كجندي اسرائيلي ودخل معسكرا للجيش الاسرائيلي وسرق رشاشا من طراز هجليل وباعه بعقود مقابل سيارة سوبارو بسعر تسعة الاف شيكل.

الجيش الاسرائيلي سيبقى في مدينة الخليل الى الابد...

عضو الكنيست رحبعام زئيفي زعيم حزب «موليدت» اليميني المتطرف ليس عضوا في حكومة نتنياهو لان حزبه لم ينضم الى الائتلاف الحكومي الجديد وهناك من يقولون بان نتنياهو هو نفسه الذي فضل عدم انضمام حزب موليدت العنصري الى حكومته.

وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع عضو الكنيست رحبعام زئيفي وفيما يلي نص المقابلة:

☆ لماذا لم ينضم حزبكم موليدت الى الائتلاف الحكومي وهل انتم الذين رفضتم دخول الحكومة ام ان نتنياهو هو الذي اراد هذا؟

- معروف اننا كنا ضد الحكومة السابقة «حكومة اليساريين» برئاسة رابين وبيريس ومعروف ايضا اننا ايدنا انتخاب نتنياهو لرئاسة الحكومة حيث ان نتنياهو هو افضل بالنسبة لنا من شمعون بيريس وافضل بالنسبة للدولة ايضا ومسالة اننا لم ننضم الى الائتلاف الحكومي لا تعني اننا نعارض الحكومة الجديدة فنحن في حزب موليدت نؤيد وندعم الحكومة على الرغم من اننا فضلنا البقاء خارج الائتلاف الحكومي.

☆ يقال بان نتنياهو نفسه هو الذي فضل بقاء حزبكم خارج الائتلاف الحكومي الجديد فهل هذا صحيح؟

- لا... ان هذا غير صحيح اطلاقا وعلاقاتنا مع نتنياهو ممتازة؟

☆ هل تعتقد ان الحكومة برئاسة نتنياهو ستحقق الاهداف التي تتطلعون الى تحقيقها؟

- نحن نامل هذا... وحتى الان لم نلمس اي تراجع من جانب الحكومة الجديدة.

☆ يقول نتنياهو بانه يتعرض لضغوط شديدة مع ذلك فانه سيعمل على عقد اجتماع مع ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية فهل تعتقد حقا بان نتنياهو سيجتمع مع عرفات؟

- انا لا اعتقد هذا... وانا ارى ان من الصعب جدا ان يجتمع نتنياهو مع عرفات لان ثلثي اعضاء حكومته يعارضون هذا.

☆ لكن الولايات المتحدة تريد من نتنياهو ان يجتمع مع عرفات فهل يفعل نتنياهو هذا في نهاية المطاف؟

- لا اعتقد ان الادارة الاميركية ستلجا الى ممارسة ضغوط حقيقية على نتنياهو لحثه على عقد لقاء مع عرفات - الادارة الاميركية لا يمكن ان تتدخل في هذا الموضوع.

☆ لقد وقعت الحكومة السابقة على اتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عرفات ويدور الحديث عن اتفاقات اوسلو فهل تعتقد ان هذه الاتفاقات ستكون ملزمة بالنسبة للحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو؟

- ان حزب الليكود برئاسة نتنياهو لم يعترف حتى الان باتفاقات اوسلو ولم يعلن عن تاييده وتبنيه لهذه الاتفاقات... والحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو ستعيد النظر حتما في هذه الاتفاقات وانا اعتقد انهم في الحكومة الجديدة سيعملون على احداث تغييرات في هذه الاتفاقات.

☆ يتحدث ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية من حين الى حين عن الدولة الفلسطينية التي ينوي اقامتها وعاصمتها القدس فهل ستكون هناك دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل؟

- ان اي حكومة اسرائيلية تسمح بقيام دولة فلسطينية لا يمكن ان تبقى في الحكم حيث انها ستسقط على الفور. فالشعب في اسرائيل يعارض بشدة قيام مثل هذه الدولة وعرفات يتحدث عن دولة فلسطينية امام شعبه كي يظهر وكانه شخص عظيم وانه المحرر لكن عرفات نفسه يعرف اكثر من غيره بان هذه الدولة لا يمكن ان تقوم ابدا في ارض اسرائيل... وباستطاعة عرفات ان يشكر رابين وبيريس اللذين سمحا له ولرفاقه بالعودة الى غزة وليس اكثر من ذلك.

☆ وماذا بالنسبة لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل؟

- لن يكون هناك اعادة انتشار للجيش ولن يخرج جندي اسرائيلي واحد من مدينة الخليل وانا هنا اطمئن الجميع الى ان الجيش باق في الخليل الى الابد.

لاي يهود يعتبر بنيامين نتنياهو جيدا...

ذات يوم في مطلع التسعينات دعا نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو المراسلين الصحفيين للتحادث في مسالة عاجلة جدا اذ علم ان اليهود الاميركيين يقومون بتجهيز حقائبهم على ضوء الازمة الاقتصادية الخانقة في الولايات المتحدة وقال في حينه ان دولة اسرائيل قد تجد نفسها امام موجة من الهجرة الانجلو - سكسونية المتوقعة والتي لم يكن لها مثيل سابقا واذكر جيدا ان نتنياهو تحدث في ذلك اللقاء عن توقعه لهجرة ربع مليون يهودي من الولايات المتحدة سيغيرون وجه الدولة اليهودية واقترح وفقا لذلك ان تقوم الحكومة الاسرائيلية بالتاهب والاستعداد لهذا التحدي الكبير ولو كان حلم اسرائيل الجديد الذي تنبأ به نتنياهو «او يسمح لبيريس فقط وله» قد تحقق لكان بامكانه ان يخوض انتخابات رئاسة الحكومة وهو يحمل بطاقة اسمها نتنياهو.

ولو كان للطوائف المحافظة والاصلاحية في اسرائيل وزن سياسي هام «٨٠٪ من الجالية اليهودية في الولايات المتحدة» لما كان نتنياهو يبيعهم مجانا لليسار حتى يحصل على ثمن بخس من الاصوليين. ولكن رجال الاعمال اليهود في لوس انجلوس وول ستريت قد تغلبوا على الركود الاقتصادي ولم يهاجروا لاسرائيل والقلة التي ما زالت تهاجر البلاد اتية من باحات المتدينين «الحسيديم» في بروكلين ومن المعاهد الدينية في بلتيمور.

شاب اسمه حاييم جلس الى جانبي في الطائرة حدثني انه من مدرسة سلونيم الدينية وتفاخر متحدثا عن فعاليات مركز المستوطنة القديمة الناجحة وهو اسم رمزي لعملية استجلاب هويات الاصوليين اليهود من مواطني اسرائيل والذين وافتهم المنية في الولايات المتحدة، وقد قال لي ان احد اصدقائه قام بالتصويت ١١ مرة لصالح نتنياهو وروى كيف انه قام بنفسه بنقل المرضى والمسنين الى صناديق الاقتراع ووزع المناشير ضد شمعون بيريس فالحاخام الاكبر قال انه يجب ابعاد حكومة الشر التي تعاونت مع عدوة اسرائيل شولميت الوني.

وطالما كان هؤلاء يحافظون على القانون «كما هو الحال في قضية المستوطنة القديمة» فليس من حق لاحد ان يتحدث معهم في شيء وليس هناك قانون يستبعد الاحزاب التي تستغل الطريق الديموقراطية حتى تقلب اسرائيل الى دولة تعمل وفق قوانين الشريعة وان نجحوا في انتزاع تعديل لقانون العودة من نتنياهو والذي يقول بان اليهودي فقط هو من ولد لام يهودية وكم جنديا يوجد للاصلاحيين في اسرائيل؟ ماذا فعلت جموع الحاخامات في اسرائيل من اجل حكومة بيريس - ميرتس؟

كل استطلاعات الراي التي تبرر وجود عشرات التنظيمات اليهودية تشير الى ان اغلبية ساحقة من يهود الولايات المتحدة تؤيد عملية السلام وقد كان على اسحق رابين ان يقتل حتى يدفعهم للخروج للشارع والرئيس كلينتون كان نشيطا في حملة بيريس الانتخابية اكثر من الزعامة اليهودية الليبرالية وقد نجحت اقلية يمينية ذات عزم وتصميم في احباط محاولة القاء الولايات المتحدة بوزنها كله من اجل تحقيق المصالحة الاسرائيلية - العربية.

الطاقة اليهودية التي تجند عادة للمصادقة على المساعدة السنوية لاسرائيل كانت اكبر من الطاقة التي بذلت للحصول على تاييد الكونغرس لاتفاق اوسلو. يهود الولايات المتحدة رفضوا الاعتراف بالعلاقة والارتباط المباشرين بين الوطنية اليهودية وبين التعصب الارثوذكسي واليهود الذين لا يوجد لديهم استعداد باي شكل من الاشكال للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير يصرون على حق «النظري عادة» حفيدهم ابن الام الكاثوليكية التي اعتنقت اليهودية على يد الحاخامية الاصلاحية للاستيطان في بيت هداسا وسط الخليل.

وهذا الامر يعتبر تحقيقا لمسالة من هو اليهودي وعندما يتضح لهم ان ائتلاف نتنياهو جيد فقط لليهود الذين يسيرون وفق الشريعة الائتلافية سيقومون بالتبشير والدعوة في اوساطنا.

عن صحيفة هارتس
بقلم: عكيبا الدار

في الصميم



خضر زهران

غارودي
العقل الهازم لاباطيل الخرافة والهرطقة

ليس خفي الا سيظهر...
هذه الحقيقة العقلانية هزمت اباطيل الخرافة التي تشكل القاعدة الاساس للتوراة وللتاريخ الذي تشكل في ظلالها وبوحيها ليؤكد وجها لحقيقة غير موجودة.

هذا الواقع كشفه غارودي بعقلانية كسرت شوكة الخرافة وجهالة التجهيل التي تمارسها اليهودية التي تعيش خارج التاريخ كاسطورة الوعد واسطورة الشعب المختار.

ليست هاتان الاسطورتان هما اساس كشف غارودي انطلاقا من انهما غارقتان في جهالة التاريخ انما هناك اساطير اخرى تمثلت في اسطورة التطهير العرقي الذي بدأها يشوع بن نون واصبحت حجر الزاوية في التاريخ الاسرائيلي بمباركة اليهودية.

الصهاينة قراوا هذه الاساطير «بتعصب» الامر الذي فرض التوجه لما يمكن ان يكون انتحارا كوكبيا مما يعني ان الاوروبيين استخدموا الروايات التوراتية لانجاز مشاريعهم الاستعمارية الدموية منذ الرومان مرورا بالاحلاف المقدسة وانتهاء بالمطالب الباطلة التي تدعيها اسرائيل ليس عن طريق سياستها التوسعية في الشرق الاوسط فحسب انما ايضا عن طريق ضغوطات مراكز القوى في الولايات المتحدة التي هي اقواها حيث تقوم بدور رئيسي في السياسة الاميركية الساعية الى الهيمنة والعدوان المسلح.

ذكرنا ان عددا من الاساطير اكتشفها غارودي عرت الوجود الاسرائيلي - اليهودي وصولا الى اساطير صهيونية منها اسطورة الصهيونية المضادة للفاشية بالاضافة الى اسطورة عدالة نورمبرغ الا ان اخطر هذه الاساطير كانت اسطورة ارض بلا شعب لشعب بلا ارض التي كانت اساس وعد بلفور.

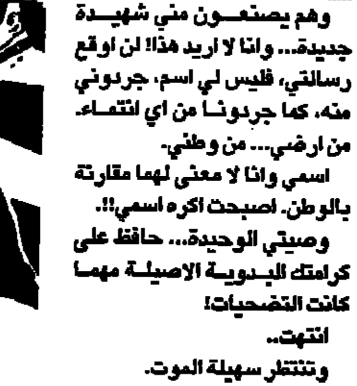
هذه الاسطورة تشكل الايديولوجية الصهيونية التي اساسها سفر التكوين: عقد الرب تحالفا مع ابراهيم جاء فيه: انني اقدم هذه البلاد لذريتك من نهر مصر «النيل» الى النهر الكبير «الفرات» مما يعني انه لو الغيت مقولتي: شعب الله المختار والارض الموعودة من الفكر الصهيوني لانهارت دولة اسرائيل الامر الذي يؤكد ان الصهيونية استخدمت الاسطورة استخداما سياسيا الى درجة بات الاعتقاد ان لرئيس وزراء اسرائيل من النفوذ على السياسة الخارجية للولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط اكثر من النفوذ الذي يتمتع به في بلاده.

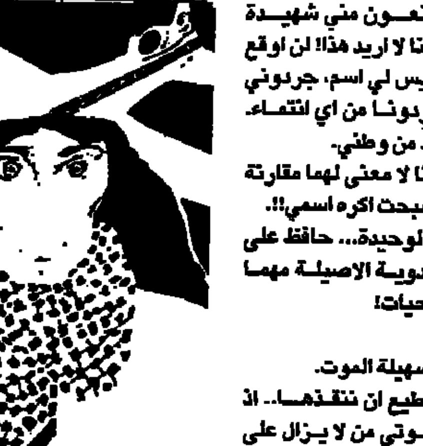
ان هذا الاستخدام السياسي للاسطورة من اللوبي الصهيوني كاد ان يفتك بالادارة الاميركية كما مكنها ايضا من اختراق فرنسا بالرغم من ان اليهود في فرنسا لا يشكلون سوى ٢٪ الامر الذي دعا وايزمن الى التفكير بانشاء دولة يهودية «الملجأ القومي اليهودي» وبشعب عربي خاضع لها مما يعني ان اسطورة المعجزة الاسرائيلية الاخيرة تتمثل في التمويل الخارجي لدولة اسرائيل الذي تكفلت به الولايات المتحدة.

هذه الصورة التي رسمها غارودي بعقلانية ضد اسرائيل واليهودية والصهيونية وضعته في موقف صدامي ليس مع الصهيونية ودولة اسرائيل والايديولوجية اليهودية انما مع الحكومات والدول لان هذه الحكومات والدول حسب الممارسات هي صنيعة الصهيونية واداة تنفيذية للفكر اليهودي الصهيوني وفي خدمة دولة اسرائيل مما يعني ان اي اختراق لهذه الهرطقة كفر وزندقة وقد وجدت في بروتوكولات صهيون دواءها وهو القتل.

وسلامتكم.

رسالة الى سهيلة اندراوس





كتب: خضر زهران

سهيلة سامي اندراوس مناضلة فلسطينية تحاكم الان وبعد سبعة عشر عاما امام السلطات الالمانية في هامبورغ بتهمة اختطاف الطائرة الالمانية لوفتهانزا عام ١٩٧٧. الطائرة المختطفة من مايوركا وصلت الى عدن ومنها الى مقاديشو حيث اطبق عليها كوماندوس من بون ولندن ولعلع الرصاص في المطار واستشهد ثلاثة من المختطفين اما سهيلة فقد اصيبت بعشر رصاصات في مختلف انحاء جسدها ورغم ذلك حكمت عليها مقاديشو بالسجن عشرين عاما وبعد عام ونصف العام افرج عنها افراجا صحيا فلجات بعد ان ضاق بها الوطن العربي الى النرويج واصبحت مع زوجها احمد ابو مطر وابنتها ليلى تيمنا باسم والدتها ليلى السايح لاجئين سياسيين. وتحركت اصابع الصهيونية وطالبت اوسلو بتسليمها لكن المحكمة رفضت الا ان وزيرة العدل تدخلت فجرى تسليمها لالمانيا وبدأت محاكمتها في هامبورغ في نيسان الماضي... والمهزلة لا زالت مستمرة.

□سهيلة

اطلعت على رسالتك الموجهة الى زوجك احمد والى ابنتك ليلى فكانت كلماتها رغم الياس الشديد وحجم المعاناة التي تعيشينها كل حرف فيها اجل كل حرف يشكل درسا للذين يعرفون القراءة والكتابة لكنهم نسوا اجل نسوا قراءة اسمك الذي شغل العالم في وقت كانت الظلمة تلف القضية الفلسطينية التي كنت انت سراجها المنير.

□سهيلة

لا احد يلومك عندما تقولين: لقد تخلصت من جميع اسلحتي او بالاحرى فقدتها، فانت سجينة راي وسجينة مبدأ والراي والمبدأ بضاعة فاسدة في المفهوم الصهيوني الذي يسجنك في هامبورغ حيث الموت الاكيد لكن بالتقسيط المريح والضرب المبرح لانك تجرأت على الاساطير التي اعطاها العالم الحياة لتتحرك لتفتك بك لانك تمثلين قضية وشعبا.

□سهيلة

ليست هذه معركتك وحدك كما تقولين انما هي معركة كل امرأة وعلى الخصوص المرأة العربية التي انت جزء منها وكذلك المرأة في العالم، فالقربان الذي قدمته على مذبح الحرية كل امرأة تتمنى ان تكون انت لذلك ان قولك لاحمد والى ليلى بان اجعلكم تنسون وجودي فهذا الامر الذي يصعب على الجبال ان تتحمله وانت التي وضعت المدماك الاول في صرح تحرر المرأة وصرح تحرر الاوطان.

□سهيلة

كم انت امرأة عظيمة بقولك عن ليلى: لا تقطع علاقاتها تماما بالوطن العربي... بل وثقها... فقدرها مثل قدرنا الفلسطيني. وهي ليست اغلى من اطفال فلسطين... كل التضحيات كانت من اجلها... من اجل ان ننقذها من القدر الفلسطيني.

□سهيلة

يا بنت حيفا يا منزرعة في عقول النساء والرجال كما حيفا منزرعة في قلوب الاطفال الذين لم يولدوا بعد، عرفتك صخرة من صخور حيفا التي تتكسر مياه المتوسط عليها على مدار الساعة دون ان تنال من كرامتها وشموخها لذلك ان سقوطك وفشلك كما تقولين هو التحدي الوحيد الذي تملكينه لمواجهة سقوط العدل.

□سهيلة

مهما قلت في ساعة الياس التي تعيشين فانت لم تفشلي انما انت تتحدين اللا عدل الذي ينطلق من الامم المتحدة حيث تتنامى في مزرعتها حقوق الانسان... ليس كل انسان... اذ ان الانسان المعني هو الذي حددته التوراة والفكر الصهيوني.

□سهيلة

انت انسانة ملء الدنيا واسمك سيظل المنارة التي تهتدي بها بنات فلسطين ونساء العالم اللواتي يقاتلن من اجل بلادهن ومن اجل حقوقهن في بلاد الديمقراطية المنزرعة بعناكب الصهيونية وجرذانها... فجلادوك لن يستطيعوا تجريدك من اسمك لان اسمك سيظل ويظل الرصاصة التي قتلت قائد الطائرة في عدن... لذا لا تكرهي اسمك فانت السهل الممتنع.

□سهيلة

لقد وصلت رسالتك الى كل فلسطينية وكل فلسطيني والى كل عربية وعربي وكل اجنبية واجنبي الذين سيكونون شهودا على مصرعك اذا نفذوا فيك الحكم الصهيوني، اما ليلى فستكون ابنة فلسطين والقنديل الذي سيضيء طريق الالام وصولا الى الجلجلة.

سجن هامبورغ ١٦ ايار ١٩٩٦...

من سهيلة اندراوس الى احمد ابو مطر...

احمد... غال انت، ولكنني اريد ان ارفض كل ما هو غال لدى ابتداء بك... ثم ليلى ثم اباي ثم Sveim وثم جميع الاخرين. لقد تخلصت من جميع اسلحتي او بالاحرى فقدتها. لن اقاوم رغبتي القوية بالاستسلام. انني اتعرض لاهانات دائمة، وانت تعرفني جيدا وتعلم ان الموت، الضرب الجسدي، القصاص... كل هذا اهون عندي من ان اهان، ان اعامل كمجرمة!!! حتى استطيع مواجهة الاهانات والتشريح المستمر يجب عليّ اولا ان اتحول الى انسان الي... دون عواطف... دون مشاعر. لاحقق ذلك يجب ان اتخلص من مشاعري نحو من احب، وان احاول جهدي «هذه هي معركتي الحقيقية» بان اجعلكم تنسون وجودي وخاصة ليلى.

عادة وجود «ماما» لا بد انها قد بدأت تختفي من حياة ليلى. متاسفة ان قراري هذا كان يتطلب نقاشا معك اذ انك الوحيد الذي على عاتقه كل نتائج مثل هذا القرار. لن اطيل رسالتي لانني لا اقوى على التعبير او على مواجهتك بافكاري واحاسيسي. لاحقيا سيتصل Sveim «اغلب الظن انه اسم صديق» رسالة مطولة تشرح كل شيء... سوف اطلب منه ان ينقل لك ما تتضمن...

لا اريد اية زيارات من احد، وخاصة من ليلى، حاول ان توجد عوائق طبيعية في المرحلة الاولى اللاحقة، بعد ذلك يصبح الامر اسهل... الاطفال قادرون اكثر منا على التطبع والنسيان... بالطبع لا يخلو الامر من الم، ولكن الالم سيكون اشد ان لم تبدأ ليلى، وانت منذ الان يتقبل الحقيقة انه لن يكون لي وجود في حياتكما سنوات طويلة..

وربما ابدا... من يعرف قدره؟!!

لا تقطع علاقاتها بالوطن العربي، بل وثقها.. ليلى مستقبلها في النرويج.. سنوات قليلة، وسوف تعتمد على نفسها... ففكر انت بنفسك ايضا.

لا تضحي، عمرك وطموحاتك اكثر. لقد ضحيت بما فيه الكفاية.

لن يلومك احد.

ليلى ستجد طريقها سواء كان مليئا بالاشواك او بالزهور. مهما فعلنا فقدرها مثل قدرنا الفلسطيني: الم ثم الم ثم الم... لا مفر. وهي ليست اغلى من اطفال فلسطين... كل التضحيات كانت من اجلها، من اجل ان ننقذها من القدر الفلسطيني... لقد فشلنا... فلنعترف... الاعتراف بداية لتقبل الواقع المرّ... والاهم اننا هذه المرة حاولنا نسيان فلسطينيتنا.

ولكنهم اصروا على ان يذكرونا! يؤلمني ايضا بالاضافة الى كل البديهيات الاخرى ان نصبح «شحاذين» كلمة قوية وصاعقة، ولكن هذا ما اشعره... اصدقاء يجمعون نقودا لمحكمة «او محاكمة» نتائجها واضحة لي... لا.

الكرامة اولا واخيرا يا احمد، كرامتي، كرامتك وكرامة ليلى واهلي تمنعني من الاستمرار بهذا الشكل.

كنا نوزع المال والهدايا على الناس، واليوم...

لذا ساستغني عن Heidi «محاميتها» فالتكاليف لا معنى لها بنتائج معروفة مسبقا.

لن استقبل اي زيارات.

لن اجيب على رسائل.

لا اريد محبة احد.

لا اريد ان اكره احدا، لذا ساتحول الى آلة...

قراري نهائي... فتناسوا انني وجدت يوما.

اعلن فشلي... وليكن ما يكون!

اعلن فشلي باختياري، وهذا يعني كرامة! واعرف ان هذه صدمة لكل من يثق بي، بقوتي وقدرتي على المقاومة.

اعرف انني بذلك ساسقط في عيون كثيرة. انني لا اسقط او اتساقط. العدل في هذا العالم هو الذي يتساقط. سقوطي وفشلي هو التحدي الوحيد الذي املكه لمواجهة سقوط العدل. فشلي هو تحدي للا عدل.

وهم يصنعون مني شهيدة جديدة... وانا لا اريد هذا! لن اوقع رسالتي، فليس لي اسم، جردوني منه، كما جردونا من اي انتماء. من ارضي... من وطني.

اسمي وانا لا معنى لهما مقارنة بالوطن. اصبحت اكره اسمي!!.

وصيتي الوحيدة... حافظ على كرامتك البدوية الاصيلة مهما كانت التضحيات!

انتهت..

وتنتظر سهيلة الموت.

ولن نستطيع ان ننقذها.. اذ كيف ينقذ موتي من لا يزال على قيد الحياة.

الحصان الاميركي ية... خلف العربة الاسرائيل...

«من يحرك من» هذا التساؤل يسعى العديد من الدبلوماسيين والسياسيين الاجابة عليه لكنهم يفشلون في تحديد بدايات الاجابة لان الضبابية السياسية هي التي تتحكم في ابعاد الرؤية في واشنطن وبالتالي في تل ابيب.

فقد قال نتنياهو انه يفضل حرية الحركة لاسرائيل على حلف دفاعي مع الولايات المتحدة الا اذا اعطى الحلف اسرائيل حرية تحريك واشنطن.

هذه الحقيقة صدمت الدبلوماسيين والسياسيين الذين عايشوا نشوء دولة اسرائيل التي اعتمدت على دعم واشنطن التي يتحكم فيها اللوبي الصهيوني ويسير سياستها بما يخدم اسرائيل الدولة التي لولا دعم الولايات المتحدة لما وجدت ولا اصبحت دولة.

احد الاكاديميين العرب الذين يشكلون اللوبي العربي في الولايات المتحدة علق على قول نتنياهو مستشهدا ببيت الشعر العربي الذي يقول:

اعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني

وكم علمته نظم القوافي
فلما قال قافية هجاني

هذا الكلام تباينت ترجمته لدى العديد من الاوساط الاميركية التي راحت تفتش في دكسات الكومبيوترات عن حقيقة ابعاد ما قاله ذلك العربي - الاميركي الذي لحصى العديد من النقاط التي اعتمدتها الصهيونية وعلى الخصوص اللوبي الصهيوني - الاميركي لدعم الموقف الاسرائيلي لتحريك واشنطن وليس العكس.

الرؤية الان واضحة في الشارع الاميركي الذي بدأ يستعد للانتخابات الرئاسية بعـ... الحق خسارة كبيرة بالحـ... الديمقراطي عندما ضـ... للجمهوريين في الكونغـ... الاميركي.

ان الشارع الاميركي مرفـ... للسياسة الصهيونية المعارـ... عبره الامر الذي يؤكـ... الحصان الاميركي يقف خـ... وراء العربة الاسرائيلية مـ... يعني ان الولايات المتحـ... وبخاصة الادارة الحالية اـ... تدعم التوجهات الاسرائيلية الـ... تحقق لها السلام مقابل السـ... واذا لم تسقط مبدأ السلام مقـ... الارض فان اللوبي الصهيوـ... سيقف من هذه الادارة موقـ... يعكس على البيت الابيض.

من خلال هذه الوقائع ومـ... الحقائق يتسابق الحزبـ... الديموقراطي والجمهوري عـ... استرضاء اسرائيل وبخاصـ... اللوبي الصهيوني للوصول الـ... البيت الابيض حتى لو كـ... الوصول اليه على حساب الكرامة الاميركية التي اضطلعت بعملية السلام واخرجتهـ... اخراجا اميركيا بعيدا عن الامـ... المتحدة والدول الاوروبيـ... وحتى عن شريكتها في مؤتمر مدريد الا وهي روسيا.

من هنا يمكن فهم التناقض في الموقف الاميركي تجاه عملية السلام والشرق الاوسط بعامة الامر الذي عكس على الشارع الاميركي وبوجه الخصوص على دافع الضرائب الذي اصبح رهينا للتوجهات السياسية التي تبنتها وسائل الاعلام التي يتحكم فيها اللوبي الصهيوني خدمة لاسرائيل مما يعني انه بالفعل الولايات المتحدة اصبحت تطلب رضا الصهيونية وليس العكس الامر الذي يؤكد وجهة نظر نتنياهو بتحريك واشنطن.

نتنياهو يستكشف اميركا تمهيدا لفرض الخيار الصهيوني

رحلة نتنياهو الى الولايات المتحدة ليست رحلة العودة الى بيت الطاعة كما يعتقد الكثيرون من الذين يقفون في صفوف النظارة انما هذه الرحلة هي رحلة فرض الخيار الصهيوني على الادارة الاميركية الديموقراطية بالنسبة لعملية السلام وبالنسبة للشرق الاوسط الذي اصبحت فيه دولة اسرائيل الدولة المتقدمة والقوية سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

بالطبع لم يكن بامكان اسرائيل الوصول الى هذه المرتبة لولا الولايات المتحدة الاميركية التي ناضلت بكل قوتها وقواها منذ العام ١٩٤٧ حتى اليوم لتصبح بهذا القدر من الكيانية السياسية والاقتصادية والعسكرية الامر الذي عكس الصورة الصهيونية التي تتوارت خلف الصورة الاميركية.

ان نتنياهو ليس بالغريب عن الولايات المتحدة الاميركية فهو ابنها بحكم الجنسية ورجلها بحكم اشتغاله في جهاز مخابراتها «السي. اي. ايه» واحد اعمدة نظامها لكونه عمل في جهاز التحقيقات الفدرالية الامر الذي يؤكد ان رحلته الى اميركا هي رحلة استكشافية لما يمكن فرضه على ادارتها لتكون ضمن الخيار الصهيوني.

انطلاقا من هذه الخلفية يدخل نتنياهو الى الولايات المتحدة ليس مستمعا لما سيقوله البيت الابيض او الرئيس كلينتون او وارن كريستوفر وزير الخارجية انما هذه الزيارة هي زيارة عمل يقوم بها نتنياهو ليقول للادارة الاميركية رأيه بصراحة في عملية السلام التي شاركت بها بان هذه العملية مناقضة للتوجهات الصهيونية التي اصبحت معظم وسائل الاعلام الاميركية تتبناها. لذلك يجيء اللقاء الاول لنتنياهو مع وسائل الاعلام التي عليها دور كبير في الترويج لهذه الرحلة وتبني اهدافها وابعادها من منطلق البرنامج الصهيوني الذي يتحكم بهذه الوسائل ويفرضها على الشارع الاميركي الذي اصبح مجبرا بالكامل لخدمة اسرائيل مما يعني نجاح الرحلة بفرض وجهة النظر الاسرائيلية على الادارة الاميركية التي هي رهينة للاعلام الصهيوني.

وكذلك يمكن القول بالنسبة للقاء نتنياهو مع الرئيس كلينتون وكريستوفر، فالاثنان حسب نتائج زيارة كريستوفر لاسرائيل دخلا في محراب الصهيونية ليقدما فروض الطاعة ويقولان «يس» بالفم الملآن لانهما لا يقدران على قول «نو» ما دامت هذه هي رغبة الصهيونية التي تتحكم في الوصول الى البيت الابيض.

انطلاقا من هذه البديهيات تصبح رحلة نتنياهو رحلة استكشافية لما يمكن ان تقدمه الولايات المتحدة الاميركية خدمة لاستمرار البرامج الصهيونية لخدمة دولة اسرائيل التوسعية والتي اسقطت كافة الاتفاقات التي كانت حسب البرامج الاميركية دولية الا انها اصبحت في عهد الليكود اتفاقات ثنائية ويمكن العبور من فوقها لتمرير المخططات الصهيونية التي تلتزم بها الادارة الاميركية.

ان الخيار الصهيوني هو الخيار الوحيد امام كلينتون اذا ما اراد العودة الى البيت الابيض والا فان الجمهوريين هم الاقدر على تنفيذ هذه المخططات لانهم راديكاليون وان نتنياهو يعيش هذه الراديكالية منذ ان كان في الولايات المتحدة مواطنا وعاملا في السي. اي. ايه وضمن مكتب التحقيقات الفدرالي.

ماكينة حرب جديدة تتهدد الشرق الاوسط



جميع المؤشرات تقود ان حربا جديدة بدأت تدق ابواب الشرق الاوسط بعد حادثين قلبا وجه المنطقة الاول كان مجيء نتنياهو رئيسا لحكومة يمينية متطرفة من اولى مهماتها انهاء الاتفاقات مع الفلسطينيين ووضع مساقات جديدة للمفاوضات مع سوريا ولبنان والحادث الثاني فهو يتمثل في تدمير قاعدة الملك عبدالعزيز في الخبر.

عن الحادث الاول في الشأن الفلسطيني - الاسرائيلي فكل المؤشرات بعد التهديدات الاسرائيلية تؤكد على ان الانتفاضة اصبحت قاب قوسين او ادنى وان الحض على تفعيل الانتفاضة انتقل من البيانات السرية الى التصريحات العلنية وخاصة في خطبة المسجد الاقصى.

الشارع الفلسطيني اصبح مقتنعا بان الانتفاضة هي الرد الطبيعي على التعنت الاسرائيلي وخاصة في الخليل التي اعلنت ان الانتفاضة هي البديل للهجمة الاسرائيلية الشرسة على المدينة الامر الذي يقود ان المنطقة دخلت من اوسع الابواب في حرب شعبية سيكون مداها اكبر من الحجر.

اما بالنسبة للحادث الخبر فهناك عدة قنوات يصب في ابعادها هذا الحادث فالبعض يقول ان اميركا هي وراء عملية التفجير لتنقل رسالة الى دول الخليج ان حركات المعارضة للتواجد الاميركي لن تؤثر على هذا الوجود لذلك اقدمت على هذه العملية حتى تزيد من درجة الضغوطات.

والراي الثاني ان اسرائيل هي وراء هذه العملية حتى تقنع اميركا ودول العالم انه لا بد من وضع مخطط لمكافحة الارهاب اكثر فعالية من الالتزام الذي كان في شرم الشيخ لذلك اقدمت على هذه العملية حتى تضع الولايات المتحدة تحت سياسة الامر الواقع انه لا بد من تقديم الامن على السلام.

والراي الثالث ان وراء الانفجار ايران وحزب الله الكويتي الذي اصبح يوجه حزب الله في دول الخليج بالكامل الامر الذي يهيء اجواء المنطقة والاجواء العملية للضغط على ايران وعلى حزب الله اينما وجد مما يعني وضع المنطقة في بؤرة حرب ساخنة تتمناها اسرائيل قبل الولايات المتحدة للتوسع وتثبيت سياسة الامر الواقع من خلال الضرب على وتر الامن قبل السلام.

ليست هذه الاراء هي الوحيدة انما هناك توجهات نحو الافغان العرب الذين اصبحوا بعد افغانستان اعداء لاميركا في الوقت الذي كانت اميركا هي التي ترعاهم وتدربهم وتزودهم بالاسلحة والاموال لاقامة معسكرات التدريب الامر الذي يفتح المجال واسعا امام جهات اكبر من هؤلاء الافغان وفي الوقت نفسه يؤكد انه حتى المعارضين الذين كانت تتبناهم الولايات المتحدة قد اصبحوا الان ضدها.

من خلال هذه الجردة المتضاربة في الافكار والاراء وبين الواقع الذي بدأ يرسم خطوطه على ارض المنطقة ودخول اسرائيل والولايات المتحدة على خط مكافحة الارهاب تتضح الصورة الشرق اوسطية التي تخطط لها كل من اميركا واسرائيل لفرض الامن قبل السلام وفي الوقت نفسه الابتعاد عن السلام مقابل الارض مما يعني انهما ادخلا المنطقة في جديد في قالب الانتفاضة الذي استطاع فرض القضية الفلسطينية على مؤتمر مدريد والعالم وما محاولة الالتفاف الاسرائيلية على مدريد الا العودة الى الحرب الباردة وبالتالي الساخنة اللتين اصبحتا قائمتين بحكم مجيء الليكود وخضوع الادارة الاميركية للتوجهات السياسية الاسرائيلية والاستراتيجية الصهيونية.

مجرد فكرة

د. نظـــام عســـاف

يتعرض الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي الى حملة ظالمة من الحركة الصهيونية والاوساط المتعاطفة معها في فرنسا بسبب كتابه الاخير الذي فضح فيه بعض من حركة تزوير التاريخ التي مورست بشأن حملات الابادة التي تعرض لها اليهود في المانيا خلال الحرب العالمية الثانية.

الغريب في امر الديموقراطيات الغربية انها تدعي انحيازها لحرية الرأي والمعتقد والفكر وما الى ذلك، بينما نجدها تشن حملة شعواء اتجاه التعبير عن رأي ما عندما لا ينسجم مع الاساطير الصهيونية. واقرب مثال على صحة ما نقول هو هذا الذي يتعرض له المفكر الفرنسي غارودي والاب بيير الفرنسي.

من الطبيعي ان تمارس الحركة الصهيونية في فرنسا كل اشكال الحصار والحرب على الاراء التي تفند مزاعمها وتكشف حقيقة تلاعبها في مجريات التاريخ، ولا يمكن لها ان تفعل عكس ذلك.

لكن الامر الهام يتمثل كما نعتقد، في ضرورة ان يتصدى العرب لمسؤوليتهم تجاه دعم ومساندة اصحاب الرأي العلمي الذين يسهمون في كشف الاقنعة المزورة التي تغطي الوجه الحقيقي للحركة الصهيونية، فهل يقوم العرب على مختلف المستويات الرسمية والشعبية بتحمل اعباء المسؤولية الملقاة على عاتقهم في عدم السماح للحركة الصهيونية بالاستفراد في محاربة العلماء ورجال الدين الذين يتصدون للخرافات والاساطير الصهيونية؟ هذا ما نتمناه وندعو له من صميم العقل والقلب معا، وربما يمثل هذا الدعم اضعف الايمان المطلوب في هذا الزمان المقلوب.



خمسة شباب اماراتيين يحملون رسالة سلام وصداقة من الشباب العربي الى العالم



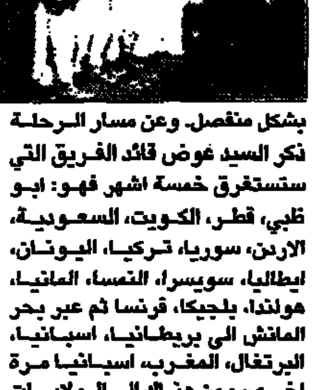


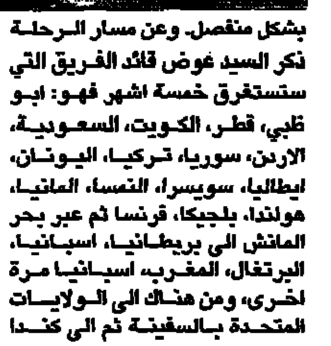
خمسة شباب رحالة من دولة الامارات العربية المتحدة انطلقوا من ابو ظبي يحملون رسالة سلام ومحبة واخاء الى شباب وشعوب العالم.

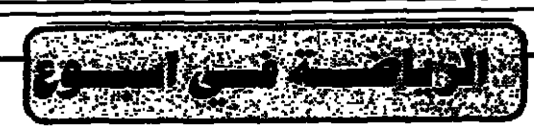
رحلة الشباب الاماراتيين تزامنت مع الاحتفال باليوبيل الفضي للعيد الوطني للامارات وعيد الجلوس لسمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

انطلقت الرحلة من ابو ظبي في الاول من تموز الحالي مرورا بقطر ثم الكويت الى الاردن عبر السعودية.

السفير احمد علي .المثل الزعابي سفير دولة الامارات لدى المملكة استقبل الشباب الاماراتيين واستذكر امامهم التاريخ العربي المليء بالاسماء البارزة من المشاهير والرحالة العرب الذين سينضم اليهم كل من عوض محمد بن.مجرن ومحمد نصيب العامري وعبدالباري بن سوقات واحمد حارب واحمد فاروق العور والانسة مي عبدالله التي تتابع الفريق بشكل منفصل. وعن مسار الرحلة ذكر السيد عوض قائد الفريق التي ستستغرق خمسة اشهر فهو: ابو ظبي، قطر، الكويت، السعودية، الاردن، سوريا، تركيا، اليونان، ايطاليا، سويسرا، النمسا، المانيا، هولندا، بلجيكا، فرنسا ثم عبر بحر المانش الى بريطانيا، اسبانيا، البرتغال، المغرب، اسبانيا مرة اخرى، ومن هناك الى الولايات المتحدة بالسفينة ثم الى كندا والعودة الى اميركا، ولاية فلوريدا ثم الى البرازيل، الارجنتين، اوروجواي، جنوب افريقيا، استراليا، سنغافورة، ماليزيا، تايلند، بورما، بنجلادش، الباكستان، الهند، سلطنة عُمان ثم الى دولة الامارات نقطة النهاية حيث يتوقع ان يعود الفريق في الاسبوع الاول من شهر كانون الاول المقبل.







الرياضة في اسبوع

كلمتين وبس

العليق لا يفيد وقت الغارة

اسابيع قليلة تفصلنا عن تصفيات اسيا الكروية وقد اوقعتنا القرعة مع العراق صاحب الخبرة والتجربة الواسعة وغيرها من الفرق القوية التي تحتاج منا الى عزيمة قوية واستعداد مبكر نستطيع من خلالها ان نصل للهدف ونرسم البسمة على شفاه عشاق كرة القدم ونرفع علمنا عاليا ونباهي ونفخر ونؤكد على هويتنا ونثبت حضورنا للذين راهنوا على تلك المرحلة وان نقبل التحدي بشبابنا الذين يملكون كل ما يلزم لهذه المهمة من حماس ورغبة وانتماء.

الا ان لجنة المنتخبات في الاتحاد تناست كل هذه الامور وتناست المهمة الوطنية وهمشت التحدي وجمدت المنتخب وجمدت الفارس الذي هو الامل لاسباب تعرفها هي كان من الممكن تجاوزها باي ثمن.

نعم الايام تمر والهدف يقترب والاستعداد لم يكتمل وكلمات المسؤول ما زالت تتردد في اذاننا لا نريد المشاركة لاجل المشاركة.

زياد البطاينة

محمد جميل لكأس الخليج

اختار الاتحاد العربي لكرة القدم كبير المعلقين الرياضيين الاردنيين والصحافي الرياضي محمد جميل عبدالقادر للجنة الاعلامية لبطولة كاس الخليج القادمة والتي ستبدأ في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني.

★★★

اتحاد الجامعات الرياضي

منذ نقله لاربد لم يشهد له نشاطا او حركة سوى السفر لليابان ولبنان وغيرها واليوم يعلن الاتحاد الذي ميزانيته ومقدارها ٥٠ الف دينار عن بطولة محلية للكراتيه والتايكواندو... شكرا.

★★★

نـــادي الرمثـــا

ما زالت ادارة النادي تتابع القضية التي رفعتها على الاتحاد الكروي لدى الاتحاد الدولي بشأن سلب الوصافة منهم وتجييرها لغيرهم.

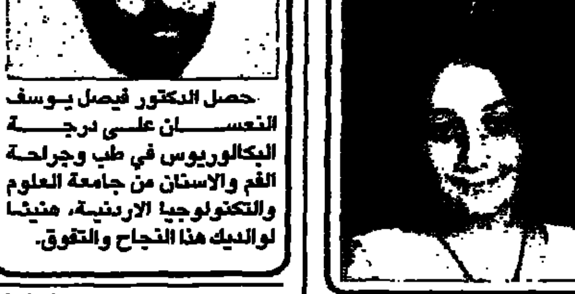
★★★

اســـرار وخفـــايا

★ احد رجال الاعمال تبرع مشكورا امام مسؤول كبير باعادة خط هاتف احد الاندية الكبرى ودفع ما عليه وما ان عاد المسؤول حتى طار الوعد وبقي الهاتف مفصولا.

★ همشت المجلة الرياضية انشطة المحافظات من جديد ولم تعد تتابع المباريات والانشطة وبالتالي نسيها المواطن.

ربى البيرقدار





ربى فريد البيرقدار ذات الاحد عشر ربيعا معجونة بالذكاء والشقاوة معا كما انه لا ينقصها الشجاعة في كل شيء، ولذلك فهي من امهر السباحات الصغيرات حيث تنسل في البركة مثل سمكة ذهبية. ويا هلا ياحلى ربى.

فتيات الشكعة



حصلت هناء الشكعة على درجة البكالوريوس بمرتبة الشرف في الكيمياء من الجامعة الاردنية وبهذه المناسبة اقام لها الاهل والاصدقاء حفلا تخلله تقديم التهاني والهدايا.
تمنياتنا لها بالتوفيق والف مبروك.

عطا الدوقي



عطا هذه الايام في زيارة جدته، جاء من غربي النهر حاملا معه برأته وجماله ودلاله وهو في كامل اناقته المظهرية ولياقته النفسية وحقيقة انه لا يوجد اغلى من الولد الا ولد الولد.

هيفاء الدوقي

هيفاء تحل ضيفة هذه الايام على مدينة عمان، هي سعيدة بزيارتها وعمان سعيدة باستقبالها ويبدو ان طقس عمان الحار جعل المرطبات والمشروبات الغازية رفيقة هيفاء. فاهلا وسهلا

مبروك يا جلال هياجنه

يتقدم الوالد والوالدة باحر التهاني من ولدهم جلال هياجنه بمناسبة حصوله على معدل ٩١ في دراسته، الف مبروك وعقبال الجامعة يا رب.

مبروك التخرج

تتقدم كريمان المؤقت وهنادي القضاة باجمل التهاني والتبريكات الى صديقتها الغالية فاتن شاهر العمرو بمناسبة تخرجها من جامعة اليرموك وحصولها على درجة البكالوريوس في علم الاجتماع، الف مبروك وعقبال الشهادات العليا يا فاتن الغالية.

مبروك

رزق الاستاذ علي انجادات من قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك بتوأم اسماهما عبدالله وحسين، جعلهما الله من ابناء السلامة والف مبروك... التوأمان جميلان... يغردان معا ويحلمان معا وينامان معا.. وما اجمل خلق الله.

تهنئة

مندوب اذاعة الكرك يهنىء السيد عبدالقادر جرادات بمناسبة افتتاح صيدلية فاطمة الزهراء الكائنة في مؤته / الشارع الرئيسي.

تهنئة بالتخرج

الاهل والاصدقاء يهنئون سميحة العبابلة بمناسبة تخرجها من جامعة مؤتة بتقدير جيد جدا، بكالوريوس اجتماعيات.

مبروك التخرج

حصل الدكتور فيصل يوسف النعسان على درجة البكالوريوس في طب وجراحة الفم والاسنان من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية، هنيئا لوالديك هذا النجاح والتفوق.

مبروك التخرج

حصل الدكتور احمد محمود محمد على درجة البكالوريوس في طب وجراحة الفم والاسنان من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية. الف مبروك.

نتنياهو ـ تتمة

انما في المراحل المتأخرة فقد تكون العواقب حروب صغيرة تفرض سياسة الامر الواقع التي تسعى اسرائيل الى ترجمتها وهي سلام القوة لا بل السلام المشروط وبالشروط الاسرائيلية مما يعني ان الشرق الاوسط ادخل في عنق الزجاجة الاسرائيلية وفي السياق نفسه يقول المطلعون على السياسات الليكودية عبر تاريخ دولة اسرائيل مخطئون هم الذين يعتقدون ان الليكود يمكن ان يغير استراتيجيته فالسلام مقابل السلام كان اصرارا ليكوديا منذ ان كان اسحق شامير رئيسا لوزراء اسرائيل حيث صرح آنذاك وبعد تقدم مفاوضات السلام التي تسلم زمامها حزب العمل ان بامكاننا ان نصنع السلام مع العرب دون ان نقدم لهم اجزاء من ارض اسرائيل ويتعين على حكومة اسرائيل (العمل) ان تتمسك بمبدأ السلام مقابل السلام.

هذه الاستراتيجية يكررها نتنياهو الا انه زاد عليها السلام مقابل الامن مما يعني ان مسيرة السلام التي بدأت في مدريد زمن الليكود عادت الى نقطة الصفر الامر الذي يمكن استقراؤه من خلال الاطلاع على تصريحات شامير ان لنا حقوقا تاريخية في الجولان التي هي جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل الكاملة فنحن لم ناخذ من سوريا شيئا في حرب الايام الستة وقواتنا قامت بتحرير هذه المنطقة «الجولان» التي كان يحتلها السوريون من قبل قيام الدولة. انطلاقا من هذه الابجدية الليكودية وحسب تصريحات شامير ان غزة جزء من الدولة وكذلك الضفة الغربية «يهودا والسامرة» يعني ان ما تطالب به اسرائيل الامن قبل السلام او السلام مع الامن ان معاهدات اوسلو سقطت والتفاوض مع سوريا انتهى ما دام نتنياهو اكد في محادثاته في واشنطن على محاربة المقاومة الارهاب الامر الذي يقود الى اشعال حرب مع سوريا ومع الفلسطينيين ما داموا يشجعون المقاومة «الارهاب» حسب المفهوم الاميركي ـ الاسرائيلي. وحسب هذه القناعات المشتركة بين اسرائيل واميركا يؤكد شامير ان الولايات المتحدة لن توجه اللوم لاسرائيل ابدا بسبب تصعيد حدة التوتر الامني على الحدود الشمالية لاسرائيل لان الرئيس كلينتون صديق لدولة اسرائيل ولان الادارة الاميركية تدرك حقيقة الاوضاع على هذه الحدود مما يعني ان اسرائيل تاخذ الضوء الاخضر من الادارة الاميركية لضرب المقاومة اللبنانية واية مقاومة لدولة اسرائيل لذلك ان اميركا واسرائيل يحملان سوريا تخريب عملية السلام.

احياء التراث العربي



صدر حديثا في عمان كتاب «احياء التراث العربي» للكاتب الاردني احمد موسى صالح الفسفوس عضو اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين وهو الثامن من مؤلفاته التراثية حيث كان قد صدر له من قبل الكتب التالية:

قبائل بني قيس القيسية والحسينية ج١ و ج٢، جذور في التاريخ، قبائلنا ج١ و ج ٢، بلادنا سوق عكاظ ابدية، بين الحقيقة والخيال.

ويقع كتابه «احياء التراث العربي» في ١٥٨ صفحة من القطع الكبير جاءت عبر ١٤ بابا متنوعة المواد التراثية من بحوث عن القبائل العربية وتراثها من انساب وسير وحوادث واشعار ولهجات ووثائق، وتعريف لعدد من الشخصيات التاريخية العربية الهامة وابطال العروبة وفرسان الصحراء وشعرائها وقصص ذات معان رائعة لمواقف تبعث على الحب والحنان الدافيء واحمد الصفات وانبل الوقفات.

تهنئة من الاعماق

يتقدم محمد صلاح ابو سليم باحر التهاني والتبريكات الى السيد هيثم وزوجته الاخت الغالية ميسون بمناسبة المولودة الجديدة، كما يتقدم من السيد محمد حياصات وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة. تهانينا والف مبروك.

مبروك

يتقدم خالد عويس باجمل التهاني والتبريكات الى السيد اكرم رياع بمناسبة قدوم المولودة الجديدة «رؤى» الف مبروك لنسيبنا الغالي اكرم وزوجته الكريمة.

مبروك التخرج





حصل الدكتور طارق عقله الصمادي على درجة البكالوريوس في طب وجراحة الفم والاسنان من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية، هنيئا لوالديك بهذا النجاح.

موقفنا ـ تتمة

اي نمرده هذه يا نتنياهو كان غيرك اشطر واضطر رغم انفه الرضوخ للامر الواقع لان العاصفة لا ترحم ولن تمكنك غطرستك من قلب الموازين في هذا العالم بعد ان زالت الغمة وانقشع الضباب وبانت الامور على حقيقتها. الشعب الفلسطيني سينال حقوقه وسيقيم دولته على ترابه وطنه وعاصمتها القدس الشريف شئت ام ابيت يا نتنياهو والايام حبلى وستضع مولودها عاجلا ام اجلا. التغني بالامن الاسرائيلي وكأنه لا يعني سوى اسرائيل فقط الامن مطلب لجميع دول العالم وشعوبها ولا يجب التستر خلف هذا الموال لتمرير ما لا يمكن تمريره بهذه الحجة الواهية وعبارة الامن مقابل السلام لا تنطلي على احد فقد رفضها الجميع وايدوا المنطق الارض مقابل السلام ويكفي زراعة المزيد من الحقد والكراهية وكل اسباب العنف والتوتر فقد لفظتها الشعوب وباتت تنشد سلاما عادلا وشاملا تنعم به شعوب المنطقة بعد ان ذاقت الامرين خلال سنوات طويلة خلت واننا لمنتظرون.

شعبية ـ تتمة

بمستوى معيشتهم. كما ان مشكلة الفقر التي يعاني منها العالم كله ليست مشكلة اردنية فهناك حسب الاحصاءات الرسمية عشرات الملايين في العالم يتضورون جوعا نحن لسنا منهم... وهناك عشرات الملايين مصابون بامراض فقر الدم وسوء التغذية نحن لسنا منهم. وبالتالي فان الحكومة الاردنية مهما كان اداؤها متميزا لا يمكنها ان تقضي على مشكلة الفقر التي عجز المجتمع الدولي عن حلها وبالتالي فاننا نطلب المستحيل من اية حكومة اذا طالبناها بالقضاء على الفقر ووقف رفع الاسعار. اما عن تراجع شعبية الحكومة لدى الرأي العام فهو امر يمكن فهمه سيكولوجيا اذ تمر به اية حكومة في الدنيا واية ظاهرة سياسية او اجتماعية او اقتصادية... لان الامال الكبيرة تكون دائما في بدايات الامور ثم ما تلبث ان تتراجع لظروف محلية لا تقوى تلك الظاهرة على مواجهتها.. لقد حاربت حكومة الكباريتي الفساد بضراوة وتمكنت في فترة زمنية قياسية من وضع حد لجميع انواع التهريب وحققت نجاحا لم تحققه حكومة في الدنيا بالقياس الزمني.. وفي هذه الظاهرة بالذات. ويعود تراجع شعبية الحكومة حسب الاستطلاع الى البرنامج الطموح جدا الذي وضعته الحكومة لعملها... وقياس الواقع بالطموح دائما لا ياتي لصالح الواقع... الا ان المؤشرات الايجابية تؤكد ان الواقع الحالي بدأنا بتجاوزه تدريجيا عبر سلسلة من الانجازات التي لا يمكن تلمس نتائجها بسرعة او بفترة زمنية محدودة، وبالتالي فان من المبكر جدا الحكم على اداء الحكومة. ان استطلاع مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية يؤكد على مدى تفهم القطاع الاوسع من الشعب برامج الحكومة وطموحاتها ودعمه لها اذ ان اقل من ثلث العينة التي شاركت في الاستطلاع قالت ان الحكومة غير قادرة على تطوير وانعاش الاقتصاد الوطني واذا كان اقل من ربع العينة ما زالت متفائلة باداء الحكومة وقدرتها على تنفيذ برامجها فان ذلك يعتبر مؤشرا اكثر من ايجابي قياسا للظروف الدولية. لقد انتهى عهد النتائج الفلكية في الاستطلاعات العربية فلم تعد نسبة الـ ٩٩ بالمائة مقبولة اليوم لتكون مقياسا لنجاح الحكومة... اذ ان نسبة الاقل من ثلث العينة التي تشكك بقدرة الحكومة تعني نجاحا للحكم والحكومة والشعب معا. ان سمعة الحكم في مصداقيته... وسمعة الحكومة في نظافة اعضائها وتجاوبهم مع المطالب الشعبية وسعيهم لابقاء الابواب مفتوحة ومشرعة بين الحكم والشعب وهي امور يفخر الاردنيون بانها تتحقق وبالتالي فان اداء حكومة الكباريتي بالمقاييس العلمية العالمية وفي فترة زمنية ليست كافية للحكم عليها موضوعيا يعتبر جيدا. وان هذا الاداء كما جاء في بيان الحكومة يتعزز بمشاركة المواطن للحكومة في مهامها الكبرى مما يتطلب تفعيل اداء مؤسسات المجتمع المدني وتعاونها مع الحكومة لتكون معها وليست ضدها لتحقيق طموحاتها لانها طموحات الوطن الذي يكبر ويشتد عوده بتعاون كل الشرفاء فيه معا... فالحكم في هذه الايام لم يعد يقتصر على مجلس وزراء او مجلس نواب بل يتعدى ذلك كله الى مشاركة كل قوى الشعب عبر مؤسساته المدنية المختلفة لمجلس الوزراء في التصدي لظواهر الفساد والتخلف والبيروقراطية وهو ما تسعى اليه الحكومة وما يجب ان يكون.

اخبار الاسبوع

جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

■رئيس التحرير المسؤول: توفيق كيوان
■نائب رئيس التحرير: خضر زهران
■مدير التحرير: بسام الياسين
■قسم المندوبين: نظيرة السيد
■ قسم التحرير: عبلة بدار، يوسف المشاقبة
■رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج: علي علاوي
■قسم الكمبيوتر: محمد عباس الريموني، محمد نذير
■المونتاج: لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■الكاريكاتير: احمدمعطي
■رئيس قسم التوزيع: عبدالباسط الريموني
■ المحاسبة: مهيلة مسعود
■مدير العلاقات العامة: عماد دودين
■التصحيح: حسين التميمي

صباح الخير

مصطفى خريسات

نريد الوطن وحماية المواطن

... ما تحدث به رئيس الوزراء حول تصحيح مسار الدعم الحكومي للخبز يجب ان نتوقف عنده بشيء من التفصيل طالما ان القضية يريد البعض منها المزاودة والنيل من الوطن وتشويه الصورة وابراز بطولات دخانية على حساب الوطن!!.

فالاردن يستورد سنويا ٦٦٠ الف طن قمح لتامين حاجات كل من يتواجد على الارض الاردنية... والاردن نفسه يدفع ما بين ١٨٠ ـ ١٩٠ مليون دولار لدعم المواد التموينية... والاردن ذاته يهدر ما قيمته ٣٥٪ من هذه الفاتورة لدعم المهربين والوافدين والسياح ومربي الماشية فاين هي العدالة!!.

فبهذه الحسبة هناك هدر للمال العام على حساب الوطن ولا يجوز الاستمرار بذلك لان جيوب هؤلاء لا تصب في مصلحة الدولة الاردنية خصوصا العمال الوافدين والسياح وتجار المواشي وبالمقابل فاننا لن نقبل المزيد من الاعباء على المواطن الاردني وهو هدف الحكومة الحالية... وهذه نقطة التقاء لا خلاف ويجب ان تكون لان مصلحة الوطن تؤكد ذلك.

... رئيس الوزراء اكد في لقائه اكثر من مرة على ان المواطن الاردني لن يتاثر بهذه الزيادة على الاطلاق وهو ايضاح كان يجب على الحكومة ان تقدمه هي قبل ان يستغل البعض التصريحات المتناقضة للنيل من الوطن ولا اقول من الحكومة، فاين هي الاعباء الاضافية على المواطن الاردني طالما انه لن يتاثر بهذه الزيادة، فالعملية تنظيمية وتصحيح لمسار اسلوب الدعم بحيث يصل الى مرحلة العدالة وهو املنا جميعا.

استمعت لمداخلات السادة النواب الذين رفضوا فكرة تصحيح المسار فمنهم من تحدث عن هذا التصحيح والتنظيم على انه رفع اسعار وبدا يتحدث باسلوب معاد لهذا الرفع ومنهم من تحدث عن هذا الموضوع لتسجيل المواقف واخرون جاءت فرصتهم لجلد الحكومة.

يجب ان ننظر الى الوطن على انه الحضن الدافيء الذي يضم كافة الاردنيين واننا فيه وعلى ارضه ومعه ندفع الروح لاجله والغالي يرخص... واي استحقاق وطني لاجل الوطن لا نبخل عليه فيه، لهذا وللاسف البعض لم يستوعب هذا الموضوع من منطلق وطني واستحقاقات وطنية وتسديد فاتورة الانتماء للوطن وحبه... والبعض تحدث باسلوب المدافع عن حق المواطن في الخبز الذي ستبلعه الحكومة!!.

هذا كلام غريب فالحكومة هي جزء منا ولا يمكن لشخص رئيس الوزراء ان يقبل على نفسه ان يعمل ضد مواطني بلده ولن يكون رئيس الوزراء كذلك لان طروحات الحكومة في هذا المجال منطقية ولن تضر بالمواطن الاردني.

ولسنا هنا بموضع الدفاع عن الحكومة بقدر ما هو دفاع عن وطن وتصحيح مسار ووضع حد للمتلاعبين بالدعم الوطني خصوصا المهربين وتجار المواشي.

احسن صنعا رئيس الوزراء بلقائه مع النواب في الوقت المناسب والذي جاء لانقاذ الوضع لان الصورة لدى المواطن غير ما طرحه الرئيس، والحكومة تشكر على بثها اللقاء كاملا على شاشة التلفزيون لان المواطن يجب ان يعرف التفصيلات من صانع القرار وليس من مخربي السوق!! والتي حسمت التصريحات المتناقضة والتي صدرت عن المسؤولين في الحكومة، فتارة نسمع عن رفع الدعم واخرى عن خيارات وبدائل وكذلك البعض تحدث عن متغيرات مما جعل المواطن عرضة لاي تحليل او تصريح ويشك في كل ما طرح عليه.

فرفع سعر الخبز ام ابقاؤه على ما هو عليه لن يؤثر على المواطن الاردني ولا يمكن باي شكل من الاشكال ان يتاثر طالما ان هذا الرفع لا يدفع المواطن قيمته من جيبه الخاص..

خلاصة القول الوطنية الاردنية بحاجة الى تضحيات كبيرة وكثيرة وارتفاع سعر الخبز لن يؤثر على المواطن الاردني لكنه يؤثر ايجابيا على خزينة الدولة ويؤثر في المزيد من العدالة في ايصال هذا الدعم للمواطن الاردني وهي خطوة على الطريق الصحيح.

المعاقون في الكرك يستغيثون بوزارة التنمية الاجتماعية





الكرك ـ محمد الطراونة

ان اهمية الدور وعظم المسؤولية الملقاة على عاتق وزارة التنمية الاجتماعية باعتبارها الجهة الرئيسة المناط بها مسؤولية العمل التنموي والاجتماعي وتطويره وزيادة فاعليته حيث تمتد نشاطاتها ومسؤولياتها لتشمل البرامج التاهيلية والرعائية لمختلف شرائح المجتمع وفي مقدمتها الفئات المتدنية الدخل والطفولة وتنشئة وتاهيل الايتام وضحايا التفكك الاسري وفئات المسنين والمعوقين.

اولياء امور هؤلاء المعاقين راجعوا دائرة التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك ولواء المزار الجنوبي عشرات المرات لانقاذ حياتهم وتقديم المساعدة لهم ورعايتهم طبيا ونفسيا وجسديا او تحويلهم الى دور العناية الخاصة بهم ولكن دون جدوى، نناشد وزارة التنمية الاجتماعية رفع الظلم البالغ والواقع على هؤلاء المعاقين المعذبين وذويهم وهؤلاء هم:

بسام محمود البريكات، ناهد ابراهيم، احمد سالم عبدالله، رنا عبدالكريم ابو غانم.

شؤون وشجون

الوحدة الوطنية وجدان الامة وعقيدتها

ضياء الدين الرفاعي

في اليوم الحادي والعشرين من شهر تموز عام ١٩٦٩ هبط على ارض القمر ثلاثة من رواد الفضاء الاميركيين هم «نيل آرمسترونغ» و «مايكل كولينز» و « ادوين الدرين» وكانوا اول بشر تطأ اقدامهم ارض القمر... وقد صفق العالم كله يومذاك وهلل لذلك الانجاز العلمي الخارق.

في العام نفسه دعتني الحكومة الاميركية من خلال سفارتها في عمان لزيارة الولايات المتحدة الاميركية للاطلاع على التقدم العلمي والفني في مجال الاذاعة فقد كنت في تلك الفترة مديرا عاما للاذاعة الاردنية.

وكان في برنامج زيارتي تلك لقاء مع اولئك الرواد الثلاثة في «هيوستن» قاعدة الفضاء الاميركية... وقالوا لي بانني ساكون اول شخص غير اميركي يقابلهم لدى مغادرتهم مركز الحجر الصحي في القاعدة نفسها لان ادارة برنامج الفضاء الاميركية فرضت على اولئك الرواد - فور عودتهم الى الارض - حجرا صحيا مدته ثلاثة اسابيع خشية ان يكونوا قد نقلوا معهم من القمر بعض الجراثيم التي تضر بسكان الارض!.

وبالفعل هكذا كان ففي صباح اليوم الحادي عشر من شهر آب ١٩٦٩ اصطحبني مرافقي الاميركي من الفندق الذي اقمت فيه وتوجهنا بالسيارة الى القاعدة الفضائية في «هيوستن».

وما كدنا نصل الى الغرفة المخصصة لذلك اللقاء حتى اقبل علينا شاب يحيط به ضابطان اميركيان... كان ذلك الشاب هو «مايكل كولينز» قائد المركبة الفضائية «ابوللو ١١».

وبعد ان تصافحنا وتعارفنا سالت رائد الفضاء عن مشاعره واحاسيسه وهو ينطلق من الارض متوجها الى القمر؟..

فاجابني: انني اشعر دائما ولنا على الارض ان اميركا هي وطني... ولكنني حينما ابتعدت عن الارض وصرت في الفضاء الواسع انتابني حنين قوي الى الارض وشدني شوق كبير اليها... لقد احسست في تلك الساعات بان الارض كلها وطني وليست اميركا... لقد كنت دائما وانا على كوكب الارض اعتز باميركيتي ولكنني حينما هبطت على ارض القمر شعرت بالاعتزاز بانسانيتي وبانني واحد من سكان كوكب الارض.

هكذا كان جواب رائد الفضاء على سؤالي يومذاك... ومن جوابه الذي لا انساه تاكدت ان الانسان اذا سما وعلا وارتفع فانه يتسامى ويعلو ويرتفع في عظمته عن كل شيء صغير... فلا المحليات ولا الحدود ولا الاقليميات تبدو في حسه وفي تفكيره شيئا مهما... بل يصبح الكيان الواحد مصدر اهتمامه واعتزازه وهنائه وسعادته.

يوم غادر مؤسس المملكة الشهيد عبدالله بن الحسين معان متوجها بالقطار الى عمان في ٨ شباط عام ١٩٢١ وقبل تحرك القطار من محطة معان القى رحمه الله في مودعيه كلمة قال فيها «انه لا يريد ان يرى بينهم من يعتزي الى اقليمه الجغرافي بل يريد ان يرى كل واحد فيهم ينتسب الى الجزيرة العربية التي نشانا فيها جميعا... فالبلاد العربية كلها هي بلاد كل عربي».

لقد اردت من ذكر تلك القصة وهذه الكلمات ان اقول ان الاردن هو نسيج وحده فقد تاسس على مبادىء الوحدة العربية النابعة من شعور داخلي واحساس متدفق في قلوب ابنائه الذين كانوا من سائر الاقطار العربية همهم الاول والاخير زرع الاخاء العربي على ارض هذا الوطن لكي تكون هذه البقعة الطيبة من الارض العربية انموذجا ومثالا للوحدة والحرية والحب والخير والعطاء.

وعلى هذا الاساس فان الحفاظ على نسيج الشعب الاردني ووحدته هو جزء من وجدان الامة وعقيدتها وهو واجب مقدس مفروض على كل مواطن في هذا البلد الاصيل المعطاء.

الريموني التقى اسرة ملتقى مبدعي الصحافة والاعلام وقدم مقرا لهم



استقبل السيد عيسى الريموني في مكتبه يوم الخميس الماضي اعضاء واسرة ملتقى مبدعي الصحافة والاعلام حيث دار الحديث حول دور الصحافة والاعلام في خدمة قضايا الامة والمجتمع وضرورة ابداع الصحفيين الشباب في هذه المهنة كما جرى حديث مطول حول موقف صحيفة «اخبار الاسبوع» من مختلف الاحداث المحلية والدولية مؤكدا ضرورة الاهتمام بدور المرأة ورفد المؤسسات الاعلامية بهذه الفئة المبدعة.

وقد تعهد السيد الريموني بدعم اسرة الملتقى وقدم لهم مقرا للملتقى بهدف الالتقاء مع اسرة الملتقى وتداول شؤونهم.

الاسراف في استخدام الهواتف الخلوية للمسؤولين يكبد الخزينة مبالغ كبيرة

تعدد الهواتف الخلوية مع كبار المسؤولين سيلحق اضرارا كبيرة بالخزينة العامة للدولة حسبما صرح به مصدر في دائرة الموازنة العامة.

وقال المصدر ان هناك استهتارا باستخدام هذه الهواتف اذ يعمد بعض كبار المسؤولين لاستخدامها رغم انهم يتواجدون في اماكن تتوفر فيها هواتف عادية مما يرفع اجر المكالمة الواحدة اكثر من الف بالمائة. المصدر نفسه قال ان الحكومة يجب ان تصدر بيانا يبين اصول استخدام هذه الهواتف... لان فاتورة استخداماتها السنوية ستصل الى مبالغ خيالية... كما ان عددا من المسؤولين وهو محدود جدا يترك هذه الهواتف تحت تصرف افراد عائلته مما يجعلهم يستخدمونها دون حساب.. ومما يدفع العديد من المسؤولين الى استخدام هذه الهواتف انها غير مراقبة بحيث يمكن للمسؤول تمرير اية معلومة لدائرته او لصديق له او تمرير صفقة تجارية - وهو امر محدود جدا - لكنه قد يقع. ان المغالاة في استخدام الهواتف الخلوية وصرفها وتوزيعها امر يجب الحد منه... لاعتبارات مالية وادارية وتنظيمية وحفاظا على المال العام...

٣٥ مليون دينار خسائر المزارعين

يدرس اتحاد المزارعين توجيه مذكرة رسمية الى الحكومة يطالب فيها بانقاذهم من الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم نتيجة تردي المحصول وتحكم الوسطاء في منتجاتهم.

وقدرت مصادر الاتحاد خسائر مزارعي وادي الاردن بـ ٣٥ مليون دينار العام الماضي وحده بسبب تدني المحاصيل لملوحة المياه وضعف التسويق وانخفاض اسعار العديد من المواد الزراعية ورفع اسعار المياه والكهرباء وتقاعس الحكومة عن دعمهم بشراء منتجاتهم خاصة القمح.

واكدت مصادر الاتحاد عدم قدرة المزارعين على دفع الديون المترتبة عليهم للاجهزة الحكومية او للتجار او حتى تغطية مصاريف حياتهم الاساسية.

اليونسكو تدعو الحكومة لحماية البتراء من مياه الصرف الصحي

دعت منظمة اليونسكو الحكومة الاردنية الحفاظ على اثار البتراء وحمايتها من مياه الصرف الصحي التي يمكن ان تتسرب داخل صخورها وتفتتها مع مرور الزمن. وجاء تحذير المنظمة بعد اكتشاف الاقمار الصناعية وجود تسرب مياه الى مناطق الاثار في البتراء بعد البدء بانشاء مجموعة فنادق دون وجود شبكة صرف صحي في المنطقة ونتيجة اعتياد سكان المنطقة على نضح الحفر الامتصاصية والقاء محتوياتها في اودية البتراء العميقة مما يجعل نتاج هذه الحفر يعود الى المدينة عبر صخورها فيسبب مع الزمن كارثة حضارية من شانها التاثير على بنية البتراء.

نساء الاردن يطالبن بزيادة نسبتهن في البرلمان

دعت نساء الاردن الى تخصيص مقاعد للمرأة في البرلمان القادم وفق كوتا محددة لضمان تمثيل المرأة في مجلس النواب لا تقل عن ثلاثين بالمائة من عدد اعضاء المجلس وزيادة عدد مقاعد المجلس الى ١٢٠ مقعدا اي اربعين نائبا.

واكدن على ضرورة عدم الاعتماد على البطاقة الانتخابية واعتماد جواز السفر او دفتر العائلة كشرط للانتخاب وتخفيض سن الناخب الى ١٨ عاما ورسم الترشيح لاقل من ٥٠٠ دينار وان تكون طريقة الانتخاب للامين سرية. وقد جاءت هذه المطالبات في استبيان وزعته ٧٠ منظمة غير حكومية في ٩ محافظات على ٢٢٠ سيدة تمثل نساء الاردن.

منار الدباس سكرتيرا لرئيس الوزراء

قرر السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء تعيين السيد منار الدباس الدبلوماسي في الخارجية سكرتيرا للرئيس في دار رئاسة الوزراء.

مأمون نور الدين مديرا عاما لمدينة الحسين للشباب

قرر السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ترفيع السيد مأمون نور الدين وتعيينه مديرا عاما لمدينة الحسين للشباب. كل التوفيق والنجاح.

مبروك لنقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة



«الحدث» تحتفل بمرور عام على صدورها



اقامت الزميلة جريدة «الحدث» مساء يوم الاثنين الماضي حفل استقبال في فندق انتركونتيننتال الاردن بمناسبة مرور عام على صدورها. وحضر حفل الاستقبال الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام وعدد كبير من الوزراء والاعيان والنواب ورجال السلك الدبلوماسي والصحفيين ورجال الاعمال. وكان في استقبال الضيوف رئيس واعضاء هيئة المديرين واعضاء الهيئة التاسيسية لشركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع وادارة واسرة الحدث. وقد بدا الزميلان نضال منصور ورجا طلب سعيدين بهذه المناسبة، وافرحهما الجو الدافىء الذي خلقه الحضور الكثيف من رجالات البلاد ومن الزملاء الصحفيين والاعلاميين الذين احاطوا الزميلين واسرة «الحدث» بمشاعر المحبة والتقدير لجهودهم. وبامنيات التقدم والازدهار لـ«الحدث» الغراء.

فاعتبروا يا اولي الالباب

كان القطار... شريان الحياة!

يوسف العطار

في الاربعينيات والخمسينيات كان القطار يشكل شريان الحياة بين معان وعمان، وينطلق مرة في الاسبوع بينهما ذهابا وايابا، ويمثل موكب فرح وتواصل و «كرنفالا» شعبيا يضم في عرباته وبين جنبيه انماطا شتى من البشر الذين تحملهم كف الغربة، بحثا عن العمل طلبا للرزق.

ولم يكن القطار كذلك بالنسبة لمعان وحدها، بل كان كذلك بالنسبة لمعظم مدن الجنوب وقراه حيث لم تكن الطريق بين العاصمة ومدن المملكة وبخاصة في منطقة الجنوب معبدة.

كان اهل الطفيلة حين «يتغربون» يودعون المسافر لعمان في سهرة متاخرة في بيته او مضافة العشيرة يحتسون فيها الشاي ويشربون القهوة السادة ويوصون المسافر بالعناية بنفسه و «ديرة البال» في بلاد الغربة وهو يبحث عن عمل ويطلب الرزق من الله في آفاق الارض وكانوا يركبون القطار من «جرف الدراويش» ثغر الطفيلة على الخط الحديدي الحجازي الممتد من المدينة المنورة الى استانبول... وبعد خراب جزء منه بقي الخط الممتد من معان الى عمان الى دمشق الى تركيا!

ومثل اهل الطفيلة كان اهل الشوبك يفعلون ذلك عبر «عنيزة» ثغرهم على الخط الحديدي الحجازي واهل الكرك عبر القطرانة ثغر الكرك على الخط نفسه.

اما موكب الفرح والتواصل والكرنفال فيتمثل في جلوس الناس في عربات متصلة، بعضها مفتوح على بعض والنساء في مقصورة خاصة لها باب زجاجي يطرقه مفتش القطار كلما جاء ليقرض تذاكر السفر بالمقص المخصص لذلك.

اما الرجال فيتنقلون من مقعد الى مقعد كلما لاح لاحد الركاب صديق او وقعت عينه على انسان له صلة قربى او حاجة، ويتداولون اطراف الحديث الى ان يحين موعد تناول طعام الافطار وهو الوجبة المحببة في القطار في وقت يقع بعد موعد الافطار وقبل موعد الغداء وتفض «السلال» المغلقة المخيطة... فيها كعك الطابون المعجون بالسمن المحلي بالسكر، وفيها البيض المسلوق وخبز القمح المخبوز بالطابون، اما الوجبة الدسمة المتميزة فهي التي تحتل اكثر من سلة في موكب «العريس» الذي تم زفافه في معان وامضى مع عروسه اسبوعا ثم بدأ يفكر في طلب الرزق والتحرك نحوه في المفرق او «البحرية» ملاحات البحر الميت او الرويشد التي كان اسمها « H4 » او الصفاوي التي كان اسمها H5 وحرف H يرمز الى حيفا والرقم يرمز الى المحطة التي تقع على خط النفط العراقي I.P.C بين حيفا وكركوك.

ونعود مرة اخرى «للعريس» تشاركه الزوادة التي اعدتها «نسيبته» وهو الاسم الاحلى كما ارى من «حماته» لان «النسيبة» تعني انها تمت الى الشاب بالنسب، فهي «عمته» التي وسدته مع زوجها اربعة وعشرين ضلعا من ابنتها الغالية، اما «حماة» فاسم مقرون بنكد الحموات ونكاتهن ومؤامراتهن كما يقول الادب الشعبي المصري الشقيق، و «زوادة العريس» ترمز الى مدى تقدير نسيبته له وغلاوته عندها لذا تجد التنافس بين الحموات. اذا وجد في القطار اكثر من «عريس» ضمت زوادته «الخبز المفروك» بالسمن والسكر وكعك الطابون المزركش بحبة البركة او الحبة السمراء والحمام المحشي وقوالب الكيك الذي عرفته معان قبل غيرها من المدن الاردنية لارتباطها بدمشق بخط السكة الحديدية الحجازية.

و «الدمشقيات» او «الشاميات» او «السوريات» بصورة اعم، امهر من يصنع هذه الحلوى ما عدا الكنافة النابلسية... فنابلس سيدة هذا اللون من الوان الحلوى المعروفة باسمها.

كان الاطفال الصغار الذين يرافقون آباءهم في الغربة ليعتادوا «الشقاء» منذ الصغر لا يحملون تذاكر السفر، وكانوا كلما اطل مفتش القطار بقبعته او سمع قرع الابواب الزجاجية بمقصه تواروا هاربين تحت المقاعد وخلف الحقائب والامتعة... الى ان يغادر المفتش العربة ولن كان يعلم ان في العربة طفولة معذبة مهربة فيغض الطرف ولا يلج في البحث عنهم!

وكان القطار يقطع المسافة بين معان وعمان في ثمان ساعات حيث يبدأ رحلته من الساعة الثامنة صباحا ويصل الى عمان الساعة الرابعة مساء، وكان يمر خلال رحلته على جوانب سكة الحديد بعشرات المحطات المغطاة ابنيتها بقطع القرميد الاحمر مما يضفي عليها رونقا وجمالا الامر الذي لا يتوفر مثله في معان. وكان القطار يقف في كل محطة بضع دقائق يملأ خلالها خزانه بالماء او يزود العربة الساحبة للقطار بالوقود الذي تبدل من فحم حجري كانوا يستوردونه الى «مازوت» ولم يبلغ القطار في تطوره حتى هذا اليوم مرحلة استخدام الطاقة الكهربائية لهذا الغرض حيث خصص لنقل «الفوسفات» من الحسا والوادي الابيض» الى العقبة ليشحن في البواخر الى البلدان المستوردة له. وعندما تدنو الساعة من الرابعة مساء يدنو القطار من نفق يبدو لنا مظلما نسميه «زقاق العتمة» حيث يمر بسرعة وصوت صفير القاطرة يتردد في النفق بصورة نستمتع بها ونخاف منها في آن واحد الى ان يخرج القطار من النفق بعد دقيقة او اقل وتطل علينا عمان في منطقة جبل النصر والدخان حول القطار منتشر ورائحة الفحم تزكم الانوف. ثم يقف القطار بعد دقائق في محطة عمان، ويبدأ الناس بمناولة امتعتهم لمن جاء لاستقبالهم من الاهل وذوي القربى حتى تبدأ مرحلة الالتحاق بالعمل ان توفر او البحث عنه حتى يعثر عليه، وفي كلا الحالتين تبدأ رحلة الشقاء التي يمضي فيها معظم اهل معان وقد ينحتون الصخر حتى يعيشوا عيشة الكرماء.

★ثارت ثائرة سائحة اجنبية في مدينة جرش الاثرية وصرخت في وجه الدليل قائلة بعصبية: منذ ساعتين وانا احوم في اثاركم ولم اجد حماما «تواليت» فهل هذه سياحة ام رحلة عذاب، ارجو ان تاخذني الى اقرب استراحة وبعدها ساعود الى الفندق غير آسفة على مشاهدة بقية الاثار.

○ وزير ونائب يقود وزارة غلبانه وبحكم موقعه يطل على بلاوي وخفايا الناس وسوء اوضاعهم ومعاناتهم الشديدة نفى نفيا قاطعا صفة الفقر عن بعض الشرائح الاردنية وقال: الجميع بخير والفقر عندنا غير موجود نهائيا... على فكره الوزير النائب «منغنغ» منذ ولادته ولا يعرف عن بعبع الفقر.

□ في ظل شح المياه وانقطاعها وعدم التزام سلطة المياه ببرنامجها بتوزيع المياه على الاحياء والمناطق السكنية برزت ظاهرة جديدة تعرف باسم لصوص المياه حيث يقوم بعض السكان بالتسلل على سطح العمارة ونقل مياه خزان جاره الى خزانه بواسطة الدلو او البربيش.

★حزبي كبير وذو شهرة واسعة فشل في تشكيل حزب من المنشقين عن احد الاحزاب حيث تصدى له في جلساته منشق آخر له وزنه، واستطاع ان يخلخل معادلاته ويحبط محاولاته مما دفع الاول الى القول: المحاولات مستمرة لتاسيس الحزب ولا يمنعني عنها سوى الموت.

○ نائب يتقن فن الخطابة وصاحب صوت جهوري القى خطبة عصماء عن اثر زيادة اسعار الخبز على ذوي الدخول المتدنية فالهب حماس الناس فما كان من احدهم الا ان صاح: يا سعادة الشيخ لماذا لا تخطب امام الحكومة هكذا فرد عليه النائب: انني اخطب فيهم كل جلسة ولكن الحكومة لا تسمع والتلفزيون لا ينشر بضاعتنا فماذا نفعل؟!

□ مؤتمر عام لقيادة حركة الاخوان المسلمين يجري الاعداد لعقده قبيل نهاية العام الحالي يضم حوالي الف قيادي لانتخاب مجلس شورى للحركة من المتوقع ان يسفر عن انتخاب متطرفين خاصة بعد ان حصلوا على ٢٣٥ مقعدا من اصل ٢٧٠ في انتخابات الشعب الاخوانيه... فهل العنف الاخواني قادم.

★عطاء حكومي رسا على احدى الشركات المحلية يتعلق بتوريد اجهزة... لم تتمكن الوزارة من استخدامها لعدم صلاحيتها رغم انها اشترت منها كميات كبيرة وزعتها على جميع انحاء المملكة.

○ سلمت قيادة جبهة العمل الاسلامي الحكومة الاردنية ملفين للفساد حول تجاوزات لوزراء سابقين في قضايا تتعلق بخطوط الباصات والاكشاك والاستيلاء على اراض ورشاو الملفان امام رئيس الوزراء الذي وعد بدراستهما بدقة.

□ تعرض استاذ جامعي لطالبته اثناء قيامها باحد الانشطة العملية مما دفع الفتاة الجامعية الى الهرب خارج المكان والعودة الى السكن الجامعي حيث روت القصة لزميلاتها المقربات ثم انفجرت بالبكاء لما حصل معها.

★موظف عام عرض على عدة فتيات الحضور الى مرافق المؤسسة ليلا بصحبة صديقاتهن وذلك للتنزه البريء فقط.

○ السفير الاسرائيلي في عمان وصف السياح الاسرائيليين القادمين للاردن بانهم من النوع الذي لم يغادر اسرائيل او حتى مستوطنته او مكان سكناه مما يفسر بخلهم الشديد لانهم يمثلون حثالة المجتمع الاسرائيلي.

□ اجهزة الرقابة الصحية في امانة العاصمة ضبطت كميات كبيرة من الحلويات غير الصالحة للاستهلاك البشري تباع للاطفال وتم تحويل التجار للمحاكمة.

★ابدى عدد من النواب تشاؤمهم من اللقاء الذي تم في قاعة الصور بمجلس النواب وجرى فيه نقاش حاد حول سعر الخبز بين رئيس الوزراء والسادة النواب... نائب ذو مزاج عصبي علق قائلا: ان اللقاء مجرد مناورات كلامية وضحك على اللحى وان سعر الخبز سيرتفع مهما كانت المقاومة عنيفة والقصف شديدا. واضاف ان اللقاء مجرد تهدئة للخواطر وامتصاص لغضب النواب.

اسبوعية - سياسية - مستقلة

تصدر عن شركة رائد الريموني وشركاه «للصحافة والنشر»

رئيس التحرير المسؤول توفيق كيوان

الادارة: عمان: شارع وادي صقرة . عمارة السامر ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٦٧٧٨٨١ فاكس ٦٧٧٨٨٢

الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع: ستي اكسبرس عمان - هاتف ٦١٥٥١٠

طبعت في مطابع «الرأي»